رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخبر

500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

ملحق اليوم

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3470) السنة الثالثة عشرة - الاثنين (5) تشرين الاول 2015

تابعوا قناة **مخبر** على التردد  
11766

## 24 خبيراً في "الغرفة الامنية" لرصد حركة المسلحين الاجانب اتفاق ثنائي مرتقب بين بغداد وموسكو يتيح لها ملاحقة داعش في العراق

بغداد / المدى

يجري وفد عراقي مباحثاته في موسكو لوضع اللمسات الاخيرة على "حلف ثنائي" بين العراق وروسيا سيتم الاعلان عنه قريباً. هذا الحلف الذي يجري العمل عليه الى جانب الحلف الرباعي، مع كل من سوريا وايران، سيفتح الباب امام روسيا لتوجيه ضربات ضد داعش في الانبار والموصل.

وكان رئيس الوزراء

حيدر العبادي المح، في مؤتمر صحفي له السبت، الى امكانية ابرام اتفاقات ثنائية مع اطراف اقليمية ودولية لمواجهة داعش.

وقالت مصادر برلمانية لـ(المدى)، امس، ان "وقدا امنيا رفيع المستوى يتواجد في العاصمة الروسية موسكو لوضع الترتيبات النهائية على حلف عسكري ثنائي بين العراق وروسيا سينبثق في وقت قريب". ورجحت المصادر البرلمانية، التي تحدثت شريطة عدم الكشف عنها، انه "يمكن هذا التحالف الجانب الروسي من شن غارات جوية

على مواقع داعش في الموصل والانبار او حتى القيام بانزال قوات برية اذا تطلب الامر".

في هذه الاثناء تتكشف تفاصيل "التحالف الرباعي" الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي. وبحسب برلمانيين فان التحالف سيكون جهة تنسيق استخبارية تضم 24 خبيراً، بواقع 6 أشخاص من كل دولة، ويعمل على مراقبة حركة داعش على الجانبين العراقي والسوري.

وبحسب نواب فان الجانب الروسي يبدي خشية من استفحال خطر 200

مقاتل شيشاني وصلوا المنطقة عبر الاراضي التركية، وان التحالف الرباعي سيراقب حركة تجنيد المسلحين لداعش.

وفي هذا السياق يقول النائب علي المتبوت، عضو لجنة الامن البرلمانية ان "هذه الغرفة هي لجمع المعلومات من أجل تزويد العمليات المشتركة للاستفادة منها في الحرب ضد داعش"، موضحاً ان "الغرفة ستضم 6 خبراء من كل دولة من دول التحالف الرباعي اي بواقع 24 خبيراً".

◆ بارزاني يدعو لتعاون روسي أميركي لمواجهة داعش في المنطقة 4

بغداد / المدى

العراقية عجزت عن تحرير الرمادي لارتفاع درجات الحرارة عن الخمسين مئوية.

بالمقابل لم تتوقف الغارات الامريكية على مواقع التنظيم المتطرف في الانبار كما اشيع قبل ايام. فقد كشف بيان لقيادة العمليات المشتركة، امس، عن تنفيذ طيران التحالف 15ه طلعة جوية في مختلف مناطق العمليات بضمنها الانبار، وتمكنت احدى الضربات من قتل 7 اراهبيين وتدمير عجلة للمسلحين في منطقة قريبة من ناحية البغدادي غرب الانبار.

في غضون ذلك تقدمت قوات النخبة العراقية الى مركز مدينة الرمادي بنحو 6 كم. ونجح الطيران العراقي بقتل احد قادة "داعش" غرب المدينة،

بعد فطور في العمليات العسكرية دام لاكثر من شهر.

في هذه الاثناء، نفت السفارة الامريكية في بغداد، امس الاحد، الانباء التي تحدثت عن توقف غارات التحالف الدولي والمشورة التي تقدمها الولايات المتحدة للقوات العراقية في محافظة الانبار.

وقالت السفارة في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه، ان "التقارير الاخبارية الاخيرة التي تزعم بأن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية قد اوقف العمليات الجوية أو التعاون العسكري مع القوات الامنية العراقية هي ببساطة غير صحيحة".

التفاصيل ص 2 و 4

## مع بدء العام الدراسي الجديد بغداد بحاجة لـ 2500 مدرسة لفك ازدواج الدوام

بغداد / المدى

طالب محافظ بغداد علي التميمي، امس الاحد، مجلس الوزراء بحسم ملف الابنية المدرسية واسترجاع الاراضي التي وفرتها المحافظة لوزارات الصناعة والتربية والاسكان لتشديد المدارس، وفيما لفت الى ان مشكلة تلك المشاريع لم تحل منذ سنوات، أكد مسؤول محلي ان العاصمة بحاجة الى 2500 مدرسة لحل ازمة اكتظاظ الطلاب.

وقال محافظ بغداد، علي التميمي، في حديث لـ "المدى"، ان "مشايخ المدارس التي احالتها المحافظة متنوعة ما بين بناء وهدم وبناء واضافة صفوف، وعددها 502 مشروع مدرسي تقريباً"، مبيناً ان "المدارس التي انجزتها المحافظة تختلف عن بقية المشاريع المدرسية من ناحية الجودة وسرعة الانجاز والمواصفات الجيدة والتكلفة القليلة، وهذه المدارس تحتوي على 18 صفاً بتكلفة مليار و 300 مليون دينار، بينما وزارة التربية تبني مثيلتها بـ 3 مليارات و 400 مليون دينار".

واضاف التميمي ان "المشايخ التي بنتها المحافظة تصل نسبة انجازها 10٪ كالحالات وعقود"، لافتاً الى ان "بعض التوقيعات حصلت بسبب عدم وجود سيولة مالية".



عائلة تشتري القرطاسية من شارع المتنبي/ تصوير محمود رؤوف

الدوام الثلاثي والثلاثي، وهذا الدوام تشهد معظم المدارس في بغداد .

التفاصيل ص 6

بغداد / المدى برس

## الطيران العراقي يقتل "القاضي العام" لداعش في الموصل خلية الإعلام: الـ F16 دمرت أنفاقاً تستخدم كمستودعات للأسلحة

بغداد / المدى برس

أعدت قيادة العمليات المشتركة مقتل 20 عنصراً من تنظيم داعش، بقصف جوي لطائرات الـ F16 العراقية غربي الرمادي، (110 كم غرب بغداد).

وقالت القيادة، في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، ان "سلاح الجو العراقي، تمكن من توجيه ضربات جوية موجعة لعصابات داعش الارهابية في الموصل والانبار وفق معلومات استخبارية كبت من خلالها هذه العناصر الجبنة، خسائر كبيرة

وقالت الخلية، في بيان لها تابعته

التفاصيل ص 2 و 4

الداخلية تعلن العفو  
عن 3727 من منتسبيها  
المتغيبين

2

نيويورك تايمز: أميركا فشلت  
في إنشاء قوات عراقية رغم  
إنفاق 25 مليار دولار

3

## الحكومة تلزم باعتماد البطاقة الوطنية كوثيقة وحيدة

بغداد / المدى برس

دعت وزارة الداخلية العراقية، امس الاحد، دوائر ومؤسسات الدولة كافة إلى اعتبار البطاقة الوطنية الموحدة وثيقة ومستمسكا رسمياً، وفيما شددت على ضرورة عدم مطالبات المواطنين الحاصلين على هذه الوثيقة بأي مستمسك آخر، طالبت المواطنين بإبلاغ الجهات المختصة في الوزارة بأي إخفاق قانوني في المراجعات الإدارية.

وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، ان "كافة دوائر ومؤسسات الدولة عليها اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة وثيقة ومستمسكا رسمياً، مشددة على ضرورة عدم مطالبات المواطنين الحاصلين على هذه الوثيقة بأي مستمسك آخر من المستمسكات الثبوتية المعروفة الأخرى".

واضافت الوزارة، ان "البطاقة الوطنية الموحدة اعتمدت جميع المعلومات بطرق فنية وتكنولوجية عالية"، مشيرة الى، ان "كود وزارة الداخلية القيادية والفنية والهندسية والجهات الساندة الأخرى بذلت جهوداً مضنية وكبيرة حتى رأى مشروع البطاقة الوطنية النور".

وتابعت الوزارة، ان "اعتماد هذه البطاقة يمثل تشجيعاً للمواطنين في الحرص على عملية المراجعة وإصدار البطاقة ما يحقق بدوره أهداف الوزارة في تحقيق الخدمة والأمن لواطنينا الكرام".

التفاصيل ص 6

## المالية تسعى لخفض موازنة 2016 والاقتراض لسد العجز

بغداد / المدى برس

أكد عضو باللجنة المالية النيابية، امس الاحد، ان الحكومة ترغب بتقليص موازنة عام 2016 المقبل لأقل من 113 ترليون دينار، مبيناً انها ستلجأ للاقتراض الخارجي لسد العجز فيها.

وقال فالح الساري، في حديث إلى (المدى برس) ومجموعة من وسائل الإعلام، ان "اللجنة استضافت وزير المالية هوشيار زبياري لمناقشة مشروع الموازنة الاتحادية لعام 2016 المقبل، وكيفية معالجة العجز فيها"، مشيراً إلى ان "زبياري أكد نية الحكومة الاقتراض الخارجي لسد جانب من ذلك العجز، وأهم البنوك أبدت استعدادها لذلك".

واضاف الساري ان "وزير المالية كشف عن

عزم الحكومة لتقليل سقف الموازنة لما دون سقفها المحدد البالغ 113 ترليون دينار لخفض العجز فيها".

وكانت وزارة المالية أرسلت في (15ه) من ايلول (2015)، مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2016 المقبل، إلى مجلس الوزراء، التي تقدر بـ 84 ترليون دينار، مبينة انها أعيدت على سعر بيع برميل النفط بـ 45 دولاراً، بمعدل تصدير 3.6 ملايين برميل.

وفي سياق آخر، دعا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي، امس الاحد، إلى وضع آلية عملية لتطويع الاستثمار في البلد والإسراع في إقرار التعديل الثاني للقانون في اقرب وقت ممكن.

التفاصيل ص 3

## المنتدى الاجتماعي العراقي ينهي اعماله بمشاركة دولية

بغداد / المدى

أكد منظمو المنتدى الاجتماعي العراقي، امس الاحد، ان ما يقارب الـ 5 آلاف شخص شاركوا بالفعاليات الاجتماعية والادبية والفنية والرياضية التي استمرت 3 ايام وسط العاصمة بغداد، وفيما اشاروا الى ان المنتدى يهدف الى تحقيق السلم الاهلي ومناقشة القضايا الاجتماعية المهمة، انتقدوا ضعف الحضور الرسمي الى فعالياتهم.

ويقول منسق المنتدى الاجتماعي العراقي علي صاحب في تصريح لـ "المدى" ان "المنتدى عقد في دورته الثانية وتحت شعار: عراقي آخر ممكن، وحمل عنوان السلم الاهلي ثيمة لشااطاته طوال ثلاثة ايام، حيث تم بذل جهود جبارة لإنجاح الفعالية التي بتقديرنا نجحت في تحقيق جزء كبير مما كنا نطمح له لكن الظروف الجوية الصعبة والاجراءات الامنية غير المعقولة في احيان كثيرة أدت الى تعصيب المهمة علينا، مع هذا كان هناك إنجاز حقيقي وهو اكبر تجربة مدني هادف في العراق".

التفاصيل ص 7

العمل: نفضنا  
برنامجاً للحد من  
عمالة الأطفال  
بالتعاون مع  
اليونسكو

6

استثناء شركة  
الفرات من القطع  
المبرمج لتوفير  
الكلور

7

## تحديث الحركة الاحتجاجية.. ضرورة

المنطية قاتلة.. والحركة الاحتجاجية المتواصلة منذ شهرين ونيف يمكن أن تقلبها المنطية البادية على جزئها الحيوي الجاري في ساحة التحرير ببغداد. التظاهر ليس مقصودا لذاته ولا هو بالغاية المستهدفة بعينها.. إنه وسيلة من وسائل التعبير عن الرأي، لن تكون مجددة إن لم تجد أو تعزز بوسائل وأشكال أخرى للتعبير.

مشهد المظاهرات الأسبوعية في ساحة التحرير أصبح مكرراً، والتكرار يبعث على الملل عادة، والملل يولد الوهن. ومع التردد أو التلكؤ الواضح في إقدام الحكومة وسائر مؤسسات الدولة المعنية في تحقيق الإصلاحات التي يطالب بها متظاهرو ساحت التحرير في معظم محافظات البلاد، يمكن أن يطول المقام بالمظاهرين في هذه الساحات إن كان قرارهم الوحيد مواصلة التظاهر حتى تحقيق آخر هذه المطالب. وهذا في حد ذاته يفرض على نشطاء المظاهرات، وبخاصة في بغداد، التفكير بإغناء مشهد التظاهر بتفصيلات متعددة ومختلفة، درءاً للملل والوهن، وبالتالي استنفاد طاقة التظاهر، وهو ما يرغب فيه ويعمل له بحماسة المناهضون للحركة الاحتجاجية، وهم عدد غير من مسؤولي الدولة النافذين، الغاطسين حتى أذانهم وأنوفهم في مستنقعات الفساد الإداري والمالي.

بعد تسعة أسابيع، صار من اللازم إدخال فقرات فنية ورياضية وأدبية، وحتى إلقاء بيانات موجزة وكلمات قصيرة لشخصيات مرموقة، إلى جانب الفقرات المتكررة أسبوعياً (التهافتات والشعارات المطلوبة)، فمن شأن فقرات من هذا النوع إضفاء المزيد من الحيوية على الحركة الاحتجاجية واجتذاب المزيد من المظاهرين إلى ساحات التحرير.

شخصياً أؤمن بجدوى استمرار الحركة الاحتجاجية، لكن لا بد من تنويعها وتدعيمها بفعاليات أخرى، أي تحديثها. ومن هذه الفعاليات تنظيم ندوات عامة ومؤتمرات صحفية وإيفاد ممثلين عن المظاهرين إلى رؤساء مؤسسات الدولة صاحبة الشأن والقرار، وإلى المؤسسات الاجتماعية الفاعلة ( النقابات والجمعيات والاتحادات المهنية)، وإلى الشخصيات الدينية والاجتماعية المرموقة، ولا بد أن يكون هذا مسبوقةً باختيار قيادة، أو هيئة تنسيقية وطنية وهيئات محلية لقيادة وتنظيم هذا العمل الجبار.

مع هذا فإنني أرى الآن أن يجري تحديد يوم معين لمظاهرة كبرى تسمى "مظاهرة الإنذار الأخير"، يتوقف بعدها التظاهر لمدة محددة (مئة يوم مثلاً) بعد توجيه إنذار إلى الحكومة والبرلمان والقضاء بلزوم وضع خطط الإصلاح المعلن عنها والتعهد بها موضع التنفيذ، وبخلافه سيجري استئناف الحركة الاحتجاجية بقوة أكبر، على أن تتواصل الحركة الاحتجاجية في صيغة الندوات والمؤتمرات الصحفية والوفود والنشاطات الثقافية والرياضية.

أظن أن هذا الخيار أفضل من أن تتواصل المظاهرات بمطمتها الحالية، فيتسرب المظاهرون تدريجياً من الساحات، وتتلاشى معهم الأمل في تحقيق الإصلاح، فتكون النتيجة شيوع الشعور بالاحباط واليأس.

### بغداد / وائل نعمة

بعد ايام من اعلان العراق انضمامه الى التحالف الرباعي لمحاربة "داعش"، بدأت القوات الاميركية في الانبار، ومنذ يومين، بحجب المعلومات الاستخباراتية عن القوات المشتركة هناك بعد ان كانت تزودهم بتقارير يومية على مدار 24 ساعة.

اطراف مطلعة في الانبار تقول ان القوات الاميركية عزت الامر الى عدم جاهزية القوات العراقية بعد لبدء هجوم كاسح لاستعادة الرمادي بالإضافة الى حرارة الجو، وهو ما أكد رئيس الحكومة حيدر العبادي في تصريح سابق بان القوات العراقية عجزت عن تحرير الرمادي لارتفاع درجات الحرارة عن الخمسين مئوية.

بالمقابل لم تتوقف الغارات الاميركية على مواقع التنظيم المنطرف في الانبار كما اشيع قبل ايام. فقد كشف بيان لقيادة العمليات المشتركة، امس، عن تنفيذ طيران التحالف 15 طلعة جوية في مختلف مناطق العمليات بضمها الانبار، وتمكنت احدى الضربات من قتل 7 ارابيين ذهبية تقدمت بشكل كبير في غرب الرمادي ولم يعد يفصلها عن مقر قيادة عمليات الانبار السابق غير نهر الفرات، موضحاً بان المسافة التي تبعد بين الفرقة الذهبية ومركز المدينة لا تتعدى الـ 6 كم فقط.

واشار المسؤول المحلي الى انباء غير مؤكدة تتحدث عن قطع القوات الاميركية تزويد الجانب العراقي بالمعلومات الاستخباراتية، عازياً ذلك الى دخول العراق في المحور الروسي والاتفاق الرباعي الجديد.

لكن العيفان يقول "من الصعب ايجاد بديل عن الولايات المتحدة وحجم المعلومات والتكنولوجيا التي تملكها خصوصاً وان الاخيرة رفعت في الآونة الاخيرة اكثر من منطاد حول الرمادي لتوسيع عملية

"لايزال هذا المحور مصدر قلق للقوات العسكرية ويعتبر طريقاً لامتداد المسلحين بالدعم".

ويؤكد العيفان ان "قوات الفرقة الذهبية تقدمت بشكل كبير في غرب الرمادي ولم يعد يفصلها عن مقر قيادة عمليات الانبار السابق غير نهر الفرات، موضحاً بان المسافة التي تبعد بين الفرقة الذهبية ومركز المدينة لا تتعدى الـ 6 كم فقط".

واشار المسؤول المحلي الى انباء غير مؤكدة تتحدث عن قطع القوات الاميركية تزويد الجانب العراقي بالمعلومات الاستخباراتية، عازياً ذلك الى دخول العراق في المحور الروسي والاتفاق الرباعي الجديد.

لكن العيفان يقول "من الصعب ايجاد بديل عن الولايات المتحدة وحجم المعلومات والتكنولوجيا التي تملكها خصوصاً وان الاخيرة رفعت في الآونة الاخيرة اكثر من منطاد حول الرمادي لتوسيع عملية

### جمع المعلومات

وكانت اطراف برلمانية عراقية قالت ان رئيس الوزراء حيدر العبادي يخفي بعض التفاصيل عن حقيقة الدور الاميركي المفضل في معارك الانبار المرتقبة، واعربت تلك الاطراف عن اعتقادها بان رئيس الوزراء يتعمد هذا التعتم لانها لم ينجح في اقناع بعض القوى السياسية بضرورة وجود قوات غربية لمحاربة "داعش"، بالإضافة الى عجزه عن مواجهة الرفض الشعبي المعلن لتواجد اي قوات اجنبية على الارض. في حين نفت الحكومة تلك الانباء وأكدت بانها "لا تتكتم على الدور الاميركي وان وجودهم استثنائي".

وشرعت القوات الاميركية، التي تواجد في قاعدة الجبائية شرق الرمادي، بعملية استبدال كبيرة لعناصرها الذين وصلوا الى الانبار في حزيران الماضي. وتشفت جهات

# القوات العراقية لا تبعد عن "قيادة العمليات" سوى 6 كم الأميركان يعلقون التعاون الاستخباري في الأنبار لكن ضرباتهم الجوية متواصلة



مستشار اميركي في قاعدة الأسد...أ.ف.ب.

مطلعة في الانبار ان احد الجنرالات الذين شاركوا في هندسة مشروع الصحوات سيكون على رأس القوات الجديدة التي يتوقع ان تشارك بهجوم بري لاستعادة الرمادي.

### الأميركان يحجبون المعلومات

من جهته يقول عبد عماش الكربولي، المتحدث باسم مجلس محافظة الانبار، ان "العمليات التي تجري الان في غرب الرمادي ليست رئيسية بل هي عمليات محدودة".

واضاف الكربولي، في حديثه ل(المدى)، بان "القوات المشتركة تقدمت عن ساحة الاعتصامات السابقة في الرمادي، التي كانت قد سيطرت عليها في وقت سابق، وبدأت بأخذ بعض الاماكن في منطقة البو فراج الواقعة شرق المدينة".

مطلعة في الانبار ان احد الجنرالات الذين شاركوا في هندسة مشروع الصحوات سيكون على رأس القوات الجديدة التي يتوقع ان تشارك بهجوم بري لاستعادة الرمادي.

واضاف الكربولي، في حديثه ل(المدى)، بان "القوات المشتركة تقدمت عن ساحة الاعتصامات السابقة في الرمادي، التي كانت قد سيطرت عليها في وقت سابق، وبدأت بأخذ بعض الاماكن في منطقة البو فراج الواقعة شرق المدينة".

واضاف الكربولي، في حديثه ل(المدى)، بان "القوات المشتركة تقدمت عن ساحة الاعتصامات السابقة في الرمادي، التي كانت قد سيطرت عليها في وقت سابق، وبدأت بأخذ بعض الاماكن في منطقة البو فراج الواقعة شرق المدينة".

وقت سابق، عن توقف العمليات العسكرية في الانبار، التي انطلقت في حزيران الماضي، منذ اكثر من شهر. لكن احد القادة الميدانيين لعشائر الرمادي نفى توقف العمليات خلال تلك الفترة، متحدداً عن "تكتيك عسكري قد يفرض تعطيل العمليات بسبب كثافة العبوات النافسة في بعض الاماكن".

### مقتل قائد في داعش

ويكشف غانم العيشاوي ل(المدى) بان "الطيران العراقي وجهه ضربات قوية في منطقة زنكوة غرب الرمادي وتؤكد مقتل ما يعرف بقائد داعش في تلك المنطقة والمدعو اسماعيل الحلوسي في تلك الغارات".

واضاف العيشاوي بان "التقدم في بعض المحاور تعيقه الطرق والمنازل المفخخة"، مطالبا القيادة العسكرية بمزيد من الجهد الهندسي لتسريع بتحرير الرمادي.

ولفت القيادي المحلي الى ان "متطوعي ابناء العشائر في الرمادي يشاركون القوات العسكرية في المحورين الشرقي والشمالي"، مشيراً الى "تخرج فوج جديد من حشد الانبار، امس، قوامه 500 عنصر من ابناء الكرامة وسمي فوج الردع".

في هذه الاثناء قال بيان للقيادة العسكرية العراقية ان "القوات المشتركة تتقدم نحو منطقة الملعب غرب الرمادي، كما وصلت فرق معالجة العبوات النافسة الى تلك المنطقة".

واضاف البيان، الذي اطلعت عليه (المدى)، ان "جهاز مكافحة الارهاب عالج في قدمه بالمحور الغربي 17 عبوة ناسفة، فيما احبطت القوات محاولة تعرض من قبل "داعش" على جسر البوعبيطة في غرب الرمادي واستطاعت قتل 15 ارايبيا ومدمرت عجلتين تحملا رشاشات احادية و 4 اوكار للمسلحين.

## 28 طلعة اسفر عن مقتل عشرات المسلحين في الموصل والانبار خلية الاعلام؛ الـ F16 دمرت أنفاقاً تستخدم كمستودعات للأسلحة

### الأنبار / المدى برس

أعلنت القوات الأمنية، امس الأحد، عن مقتل وإصابة العشرات من عناصر تنظيم داعش بينهم عرب الجنسية بمعارك تطهير مناطق محافظة الانبار، فيما أكدت شنها عملية عسكرية من محورين لقتال داعش في شمال وغرب الرمادي. وقال قائد عمليات الجزيرة والبادية اللواء علي إبراهيم بدوعن في حديثه إلى (المدى برس)، ان "القوات الأمنية نفذت، صباح الأحد، عملية عسكرية واسعة استهدفت معالق تنظيم داعش في منطقة المسرية بمحيط ناحية البغدادي (170) كم غرب الانبار) بمشاركة صف مدفعية الجيش، مما أسفر عن مقتل 13 من عناصر التنظيم بينهم سعودي الجنسية واصابة سبعة آخرين بجروح".

وأضاف بدوعن أن "القوات الأمنية تمكنت من تدمير عجلتين للتنظيم ومنصة لإطلاق الصواريخ وقذائف الهاون"، مؤكداً أن "القوات الأمنية مستمرة بمعارك التطهير في المناطق الغربية للأنبار باستخدام العمليات البرية والقصف المدفعي لمعاقل الإرهاب وقطع خطوط تمويله وتحركاته في القائم وهيبت والمناطق الغربية الأخرى".

وتابع قائد عمليات الجزيرة والبادية أن "طيران التحالف استهدف مقراً لتنظيم داعش في منطقة الدو لوب التابعة لناحية البغدادي (170) كم غرب الانبار)، مما أسفر عن مقتل سبعة من قادة التنظيم واصابة اثنين آخرين بجروح متفاوتة".



افراد الجيش على اطراف الرمادي...أرشيف

كبير في تلك المناطق. وقال البيلايوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "القوات الأمنية من الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر شنت، عصر الأحد، عملية عسكرية واسعة النطاق استهدفت تجمعات ومواقع عناصر تنظيم داعش في المحورين الشمالي والشرقي لمدينة الرمادي، مما أسفر عن مقتل العشرات من عناصر التنظيم".

وأضاف القائد المحلي أن "العمليات العسكرية أسفرت أيضاً عن تدمير العجلات التي كان عناصر التنظيم يستقلونها"، مؤكداً أن "القطعات القتالية والعسكرية تقدمت بعجم في مناطق البو فراج والجزيرة، شمال الرمادي وفي مناطق جزيرة الخالدية وحصيبة، شرق الرمادي".

وأكد البيلايوي أن "ساعة الحسم في تطهير مدينة الرمادي من عصابات داعش اقتربت وسنشق فلول الإرهاب باستخدام القوة التي لن يستطيعون صدها مطلقاً".

وأكد البيلايوي أن "ساعة الحسم في تطهير مدينة الرمادي من عصابات داعش اقتربت وسنشق فلول الإرهاب باستخدام القوة التي لن يستطيعون صدها مطلقاً".

## الغبان يدعو المشمولين لمراجعة الوزارة في غضون أسبوع الداخلية تستأنف منح الراتب لـ 3727 منتسباً متغيباً

### بغداد / المدى برس

ذلك، ما يتسبب في استمرار قطع رواتب المنتسبين وحرمانهم من مصدر معيشتهم، وما يؤديه ذلك من أضرار نفسية تؤثر سلباً في معنوياتهم ومستوى أداؤهم".

وأوضح المكتب الإعلامي لوزير الداخلية، أن "الوزير أصدر أوامره برفع الغبن فوراً وقد ترجم ذلك إلى ثلاثة كتب رسمية صدرت في (23) من أيلول (2015)، شملت ثلاثة آلاف و 727 منتسباً، داعياً المشمولين إلى "مراجعة دوائهم لإكمال إنجاز معاملاتهم وإطلاق صرف رواتبهم".

وذكر المكتب، أن "الأمر الوزاري الأول، شمل 2220 منتسباً من مديريات شرطة ميسان، البصرة، واسط، كربلاء، كركوك، بغداد، مكافحة المتفجرات، المرور العامة، الأمن الوقائي، السكك، شؤون البنى التحتية، الدفاع المدني، فضلاً عن عمادة كلية الشرطة، ومحكمة قوى الأمن الداخلي المنطقة الثانية، وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية ومكتب المفتش العام".

وتابع المكتب، أن "الكتاب الثاني، شمل 789 منتسباً من دوائر وكالة الوزارة لشؤون الشرطة وقيادة قوات الشرطة الاتحادية، والمديرية العامة للشؤون الداخلية والأمن ووكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية ومديرية الرعاية الاجتماعية وعمادة كلية الشرطة ومديرية أمن سلامة الوزارة ومديرية شرطة بغداد ومديرية الدفاع المدني العامة ومديرية النجدة العامة ومديرية شرطة كركوك وقيادة قوات حرس الحدود"، مبيئاً أن "الكتاب الثالث، شمل 708 منتسبين من مديرية شرطة نينوى حصراً".

وقال المكتب الإعلامي لوزير الداخلية، في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن "الوزير محمد سالم الغبان، أمر بمتابعة الموضوع المتعلق بإيقاف الإجراءات القانونية المتعلقة بقطع رواتب المنتسبين من جراء جريمة الغياب، وإكمال رواتب الذين تنطبق عليهم الضوابط، فضلاً عن احتساب مدة اسبوع واحد كحد اقصى لإكمال المعاملات"، عازياً ذلك إلى "توجه الوزير لإحقاق الحق ورفع الغبن عن المنتسبين وتسهيل الإجراءات الإدارية للمنتسبين والمواطنين".

وأضاف المكتب في بيانه، أن هناك "إجراءات روتينية ومعقدة تعتمد جمع المعاملات المتعلقة بأوامر الغياب المنتسبين في دوائر الوزارة، وتوجيهها بصورة جماعية والانتظار لمدد زمنية طويلة قد تصل إلى سنة، لحين اصدار أمر إداري واحد، بغض النظر عن تأخر

في ناحية البغدادي غربي الأنبار".

## 24 خبيراً أمنياً في "غرفة بغداد" لرصد حركة المسلحين من الشيشان حتى تركيا

# اتفاق ثنائي مرتقب بين العراق وروسيا يتيح لها ضرب داعش في الموصل والأنبار

□ بغداد / محمد صباح

يجري وفد عراقي مباحثاته في موسكو لوضع المسامحة الاخيرة على "حلف ثنائي" بين العراق وروسيا سيتم الاعلان عنه قريباً. هذا الحلف الذي يجري العمل عليه الى جانب "الحلف الرباعي"، مع كل من سوريا وايران، سيفتح الباب امام روسيا لتوجيه ضربات ضد داعش في الانبار والموصل.

وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي المح، في مؤتمر صحفي له السبت، الى امكانية ابرام اتفاقات ثنائية مع اطراف اقليمية ودولية لمواجهة داعش. وأعرب العبادي عن استغرابه "من بعض الأطراف التي تحفظت على التعاون مع روسيا ضد تنظيم داعش"، مشيراً الى أنه "ليس هناك تحفظات على توجيه روسيا ضربات جوية ضد داعش في العراق بشرط موافقة الحكومة العراقية". وقالت مصادر برلمانية ل(المدى)، امس، ان "وفداً أمنياً رفيع المستوى يتواجد في العاصمة الروسية موسكو لوضع الترتيبات النهائية على حلف عسكري ثنائي بين العراق وروسيا سينتقد في وقت قريب". ورجحت المصادر البرلمانية، التي تحدثت شريطة عدم الكشف عنها، أنه "يمكن هذا التحالف الجانب الروسي من شن غارات جوية على مواقع داعش في الموصل والانبار او حتى القيام بانزال قوات برية اذا تطلب الامر". في هذه الاثناء تكشف تفاصيل "التحالف الرباعي" الذي اعلن عنه الاسبوع الماضي. وبحسب برلمانيين فان التحالف سيكون جهة تنسيق استخباراتية تضم 24 خبيراً، بواقع 6 أشخاص من كل دولة، ويعمل على مراقبة حركة داعش على الجانبين العراقي والسوري. وبحسب نواب فان الجانب الروسي يبدى خشية من استفحال خطر 2500 مقاتل شيشاني وصلوا المنطقة عبر الاراضي التركية، وان التحالف الرباعي سيراقب حركة تجنيد المسلحين لداعش. وكشفت موسكو، الجمعة، عن "ميثاق خاص" سيتم تبنيه قريباً لتحديد مسؤوليات اطراف



العبادي خلال اجتماع أمني.. أرشيف

مركز المعلومات في بغداد". وفي هذا السياق يقول النائب علي المتويتي، عضو لجنة الامن البرلمانية ان "الغرفة الاستخباراتية سيكون

مركز المعلومات في بغداد". وفي هذا السياق يقول النائب علي المتويتي، عضو لجنة الامن البرلمانية ان "الغرفة الاستخباراتية سيكون

مركز المعلومات في بغداد". وفي هذا السياق يقول النائب علي المتويتي، عضو لجنة الامن البرلمانية ان "الغرفة الاستخباراتية سيكون

### كشف عن قرب إطلاق حزمة جديدة من الإصلاحات

## مكتب العبادي: تعاون العراق مع التحالف الدولي لم ينقطع

□ بغداد / المدى برس

أكد المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة، حيدر العبادي، امس الأحد، أن تعاون العراق والتحالف الدولي على الصعيدين المعلوماتي والجوي ما يزال مستمراً. وقال سعد الحديفي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "التعاون بين العراق والتحالف الدولي ضد

الإرهاب، ما يزال مستمراً ولم ينقطع كما يعتقد البعض، مشيراً إلى أن "التحالف يواصل تعاونه مع العراق سواء من خلال الخبراء والمستشارين العسكريين، أم من خلال الدعم والمساندة الجوية". وفي سياق آخر، كشف المتحدث باسم المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، عن قرب إطلاق حزمة جديدة من الإصلاحات، فيما أكد أن العبادي

سيبضي بتحقيق جميع الإصلاحات. وقال سعد الحديفي في حديث إلى (المدى برس)، إن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، بعضي قدام طريق الإصلاح، مؤكداً أن "إصلاحات جديدة ستعلن قريباً لتكتمل سابقتها"، من نون كشف تفاصيلها. وكان رئيس كتلة الدعوة لتنظيم الداخل النيابية، علي البديري، أعلن امس السبت، الثالث من تشرين الأول 2015 الحالي)، عن نية رئيس

الحكومة، إعلان حزمة جديدة من الإصلاحات، تشمل إلغاء وزارات ودمج أخرى، في حين أكد ان حزمة الإصلاحات الجديدة تتضمن تقليص مديرين عامين بوزارات خدمية وبنائين بلدية، فضلاً عن إصلاحات أخرى اقتصادية لتنشيط قطاع الصناعة وتوفير الخدمات، متوقفاً وصولها إلى البرلمان الاسبوع المقبل، للتصويت عليها.

مقرها في العاصمة بغداد وراثتها ستكون دورية بين أعضاء التحالف الرباعي كل ثلاثة اشهر". وأضاف المتويتي ل(المدى) أن "هذه الغرفة هي لجمع المعلومات من أجل تزويد العمليات المشتركة للاستفادة منها في الحرب ضد داعش"، موضحاً ان "الغرفة ستضم 6 خبراء من كل دولة من دول التحالف الرباعي اي بواقع 24 خبيراً". وتابع عضو لجنة الامن بالقول إن "هؤلاء الخبراء سينتبدلون المعلومات الاستخباراتية للملاحقة عناصر داعش من خلال المعلومات التي تصلهم عبر الاقمار الصناعية والتعاون مع الاجهزة المخبرانية لهذه الدول". وتوقع بدء عمل الغرفة في الفترات القليلة المقبلة". الى ذلك، يقول النائب عن ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر ان "التعاون الاستخباراتي بين روسيا وايران والعراق وسوريا موجود منذ فترة طويلة لمتابعة تحركات العناصر الإرهابية على الساحل السوري والعراقية"، لافتاً إلى أن "الغرفة الاستخباراتية الرباعية ستكون مهمتها مراقبة انطلاق المسلحين من الشيشان وتركيا ودخولهم إلى العراق وسوريا". وأضاف جعفر، في تصريح ل(المدى)، ان "الحكومتين الروسية والعراقية تجريان مفاوضات لتشكيل تحالف عسكري ثنائي بمعزل عن التحالف الرباعي تكون غاية مد العراق بالأسلحة وتزويده بقاعدة بيانات عن تواجد الإرهابيين ودخولهم إلى العراق".

ويلفت القيادي في حزب الدعوة إلى "وجود تخوف روسي من تواجد 2500 مسلح شيشاني على الأراضي العراقية والسورية مما شجع الجانبين الروسي والعراقي على بدء تعاون ثنائي في المرحلة المقبلة". ويشير النائب جاسم جعفر إلى ان "التعامل الروسي ضد داعش يختلف عن الطريقة الأميركية التي لا تستهدفهم في المساجد أو في الأماكن المأهولة بالسكان لحي لا يتم استغلالها من داعش"، منكرًا بان "الجيش الروسي تعامل بكل قساوة مع عناصر داعش المتواجدين في سوريا من خلال الغارات الجوية التي نفذها مؤخراً".

### حمودي يدعو لتطوير الاستثمار وإقرار قانونه

## رغبة حكومية بخفض موازنة 2016 والاقتراض لسد العجز

□ بغداد / المدى برس

لتطوير الاستثمار في البلد والإسراع في إقرار التعديل الثاني للقانون في أقرب وقت ممكن. وقال المكتب الإعلامي لعضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي في بيان تلقى (المدى برس)، نسخة منه، إن "حمودي ترأس اجتماعاً ضم رئيس وأعضاء لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، بحضور نائب رئيس مجلس النواب السيد آرام الشيخ محمد ورئيس هيئة الاستثمار سامي الأعرجي، لبحث إمكانية التصويت على التعديل الثاني لقانون الاستثمار خلال الفترة المقبلة". ودعا حمودي بحسب البيان، إلى "دعم المشاريع الاستثمارية والتوجه نحو ترغيب أصحاب رؤوس الأموال الأجنبية وتوفير بيئة آمنة لهم وجميع المستثمرين في الداخل والخارج، للدخول ضمن هذه المشاريع التي تسهم بشكل كبير في تمتين عجلة التنمية والاقتصاد في البلد، إضافة إلى تقليل البطالة". وكان سوق العراق للأوراق المالية دعا، في (26 أيلول 2015)، إلى إنشاء مؤسسة ضمان الودائع لحماية المودعين وكسب ثقة المستثمرين، واقترحت إطلاق "صندوق استثماري وطني لتعزيز قيمة الاستثمارات، وفيما كشفت أن القطاع المصرفي يمثل 62٪ من أسهم السوق، طالبت بوضع خطة لتجاوز التصنيف الدولي "السوي" للاقتصاد العراقي.

أكد عضو اللجنة المالية النيابية، امس الأحد، أن الحكومة ترغب بتقليص موازنة عام 2016 المقبل لأقل من 113 تريليون دينار، مبيناً أنها ستلجأ للاقتراض الخارجي لسد العجز فيها. وقال فالح الساري، في حديث إلى (المدى برس) ومجموعة من وسائل الإعلام، إن "اللجنة استضافت وزير المالية هوشيار زيباري لمناقشة مشروع الموازنة الاتحادية لعام 2016 المقبل، وكيفية معالجة العجز فيها"، مشيراً إلى أن "زيباري أكد نية الحكومة الاقتراض الخارجي لسد جانب من ذلك العجز، وأهم البنوك أبديت استعدادها لذلك". وأضاف الساري ان "وزير المالية كشف عن عزم الحكومة تقليل سقف الموازنة لما دون سقفها المحدد البالغ 113 تريليون دينار لخفض العجز فيها". وكانت وزارة المالية أرسلت في (15 أيلول 2015)، مشروع قانون الموازنة الاتحادية لعام 2016 المقبل، إلى مجلس الوزراء، التي تقدر بـ84 تريليون دينار، مبينة أنها أعدت على سعر بيع برمبل النفط بـ4 دولار، ما يعادل تصدير 3.6 ملايين برمبل. وفي سياق آخر، دعا عضو هيئة رئاسة مجلس النواب همام حمودي، امس الأحد، إلى وضع آلية عملية

### قال إن الإجراءات تهدف للتقرب من المواطنين

## مجلس القضاء يجري تغييرات لمواقع 13 قاضياً

□ بغداد / المدى برس

قرر مجلس القضاء الأعلى، امس الأحد، تغيير مواقع 13 قاضياً، ونقل الاختصاص المكاني لبعض دعاوى الأحوال الشخصية لمحكمة شارع النهر في بغداد إلى محاكم قريبة من أطراف الدعوى، مؤكداً أن الإجراء يدخل ضمن خطة تقريب القضاء من المواطن.

شارع النهر إلى المحاكم القريبة من أطراف العلاقة، مشيراً إلى أن "ذلك يأتي ضمن خطة السلطة القضائية الاتحادية في تطوير سياقات العمل في المحاكم وتأمين الشفافية وتقريب القضاء من المواطن". وتابع بيرقدار أن "القرارات اتخذت بناء على ما اقترحه رئاسة محكمة استئناف بغداد/ الرصافة الاتحادية ومن ثم التداول بين أعضاء مجلس القضاء الأعلى".

وفي سياق آخر، أعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس الأحد، تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول قضايا تزوير وتلاعب في عادية بعض العقارات وتسجيلها بأسماء آخرين، فيما أكدت إحالة أربعة موظفين في وزارة العدل إلى القضاء، بعد ثبوت تورطهم في تلك العمليات. وقال عضو اللجنة عادل نوري، خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى

برس)، إن "اللجنة استضافت المفتش العام لوزارة العدل جمال الأسدي، لمناقشة بعض القضايا والملفات الخاصة بعمليات تزوير في إجراءات تحويل ملكية بعض العقارات العائدة لمواطنين". وأضاف نوري، أنه "في إثر الاستضافة تم تشكيل لجنة لتقصي الحقائق ومتابعة عمليات التلاعب في عادية بعض العقارات، مبيناً أن "النزاهة رصدت عمليات تزوير في أوراق بعض العقارات التي تخص المواطنين حيث شطبت اسماؤهم ووضع بدلاً عنهم أشخاص آخرون". وتابع عضو اللجنة "تم سحب اليد من أربعة موظفين في وزارة العدل واحالتهم إلى القضاء، بعد التأكد من قيامهم بعمليات تزوير وتلاعب في عدد من الأوراق الثبوتية لبعض العقارات"، مشيراً إلى أن "هناك 497 شكوى لمواطنين كان

قد طال التزوير والتلاعب والشطب عادية عقاراتهم". مبيناً أن "أغلب تلك الشكاوى وردت من محافظات كركوك والنجف وكربلاء". وأشار إلى أن رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي اتخذ حزمًا عدة من الإصلاحات نتيجة تحريك الجماهير الذي عم 11 محافظة، للمطالبة بالإصلاح ومكافحة الفساد وتحسين الخدمات، منها إلغاء مناصب نواب رئيسي الجمهورية والوزراء وتقليص الكابينة الوزارية من 33 إلى 22 فقط كخطوة أولى، وتخصيص حمايات كبار المسؤولين بنسبة 90٪، ورواتبهم فضلاً عن إجراءات أخرى عديدة، وفي حين أقرت الحكومة والبرلمان تلك الإصلاحات، قام الأخير بتعزيزها بحزمة أخرى، وحظيت بتأييد شعبي فضلاً عن تأييد المرجعية الدينية الشيعية العليا في النجف.

## ترجمة

### واشنطن تبرر فشل برامجها الأمنية بملل الجنود وتطلعهم إلى الهجرة

## نيويورك تايمز: أميركا فشلت في إنشاء قوات عراقية رغم إنفاق 25 مليار دولار

احياء سكنية آمنة.

الآن وبعد أكثر من أربعة اشهر على سقوط الرمادي، ورغم وعود المسؤولين العراقيين والاميركان بشن حملة مضادة قوية، فان عملية استعادة المدينة وصلت الى طريق مسدود. ويشكو اهل السنة في الرمادي اليوم، لاسيما الذين طلبوا المساعدة من الجماعات المسلحة الشيعية سابقاً، من إنعزال الجماعات المسلحة الشيعية والتمركز بمناطق آمنة نسبياً، وهذا ما أثار مخاوفهم من سبب التمركز في هذه الاماكن. ويقول البعض، ان وجودهم هناك هدفه حماية بغداد. وقال الشيخ رافع الفهداوي، زعيم عشائري من الانبار، ان "مقاتلي الجماعات المسلحة الشيعية عزلوا انفسهم في مناطق معينة ولا يريدون المشاركة في المعارك الهامة". وتؤكد الولايات المتحدة و60 دولة حليفة، انها نذبت حتى الان ستة أوية من الجيش العراقي و10 كتائب من البشمركة، اي حوالي 12 الف جندي، وفقاً لوزارة الدفاع الاميركية. ويقي أميركا خيار واحد، هو تدريب وتجهيز المقاتلين القليلين المحليين السنة، وهذا ما سمعت إليه إدارة اوباما منذ فترة طويلة.

للولايات المتحدة وشركائها. ولي نصر، عميد كلية الدراسات الدولية المتقدمة في جامعة جونز هوبكنز، ومستشار سابق في وزارة الخارجية الاميركية، يقول "هناك شعور متفاقم في العراق، بان داعش هي مشكلة سنوية، فالشيعية يعتقدون ان إبقاء الانبار لا يستحق سفك دماء ابنائهم". ومن خلال الاطلاع على الخرائط وصور الاقمار الصناعية، يظهر انتشار الجماعات المسلحة الشيعية في العراق بشكل لافت، فهم منتشرون من الحدود الايرانية شرقاً الى جنوب كركوك وحول سمرام ووصولاً لمشارف بغداد، ومن ثم عبر الانبار وجنوبي الفلوجة باتجاه الحدود الأردنية. وكان المسؤولون الاميركان، يخشون منذ وقت طويل من مشاركة الجماعات المسلحة الشيعية في القتال لاستعادة السيطرة على الرمادي، اعتقاداً منهم بان مشاركة تلك الجماعات المسلحة في المناطق السنوية سيؤد لتوترات طائفية مستقبلياً. لكن مع استمرار الوضع المرير هناك، ودعوة المسؤولين المحليين السنة الجماعات المسلحة الشيعية للقتال بهدف استعادة مناطق سنوية، انزع الاميركان الى حد كبير وراحوا يطالبون بالتنسيق معهم بحجة عدم تصف

جدية الحرب، فراح المقاتلون من الجماعات المسلحة الشيعية والجنود من القوات الامنية العراقية، يتكونون ساحات القتال ويلتحقون بموجة الهجرة الى اوروبا للتطلع الى حياة مدنية بعيدة عن الحروب. ومن جملة التساؤلات التي أطلقها المقاتلون الشيعية وحتى مجتمعهم، هو هل ان الامر يستحق سفك دماء الشباب في مناطق مثل الانبار والموصل لتحريرها من مسلحي "داعش" بينما ان اهالي تلك المناطق سهلوا دخول المسلحين اليها. ووفقاً لتقديرات خبراء وباحثين في شؤون الجماعات الاسلامية المتطرفة، فالخطر ما يزال في تلك المناطق السنوية، لكن الحديث عن احتمالية وصوله الى بغداد امر مستبعد تماماً. ورغم اتفاق الكثيرين على ان المناطق الجنوبية في العراق آمنة الى حد كبير، إلا ان الحكومة العراقية تركز هذه الايام على معالجة الاحتجاجات الشعبية الموجودة في الشارع، وتفعيل اقتراحات حيدر العبادي المقدمة للبيت الأبيض مؤخراً، وهي اعتماده على الجيش العراقي وإعادة تأهيل الميليشيات الشيعية لمحاربة مسلحي "داعش". وهذا الحراك من قبل رئيس الوزراء سفير اسئلة مقلقة ويسلط الضوء على المصالح المتباينة

امام انسحاب القوات الرسمية منها. في سوريا الحال مشابه تماماً، وزارة الدفاع الاميركية اعدت برنامجاً لتدريب مجموعة مقاتلين متمدرين تقول عنهم انهم "معدنون"، فصرفت عليهم حوالي 500 مليون دولار، لكنه اسفر عن انضمام عدد قليل من هؤلاء المقاتلين الى البرنامج الاميركي. وانقذت الولايات المتحدة، لإعادة بناء الجيش العراقي بعد 2003، حوالي 25 مليار دولار، وبعد اربع سنوات من انسحاب قواتها انهارت المؤسسة العسكرية العراقية. ويرجع مسؤولو واشنطن سبب انهيار الجيش، الى تولي نوري المالكي إدارة العراق لثمان سنوات، تمكن خلالها من السيطرة على مفاصل الجيش مما تسبب بتآكل الأخير بشكل سريع. الأمور الأكثر تعقيداً التي واجهتها أميركا في العراق، هي كثرة البرامج الامنية التي أطلقتها في محاولة منها لإنهاء الإرهاب، لكن هذه البرامج سرعان ما انهارت وفشلت رغم الاموال المصروفة عليها. وتبرر الولايات الاميركية السبب في ان الحكومة العراقية وفرت عدداً قليلاً من الجنود لتلك البرامج، فضلاً عن تنامي شعور اليأس من الحروب والمثل الذي حل بالمقاتلين من عدم

تتنامي نكسات اميركا أكثر وأكثر بشأن تدريب القوات الأجنبية في العراق وافغانستان على مدى السنوات الماضية، مما جعلها في مواجهة صعبة للتحديات الامنية في الدول التي تفرض وجودها العسكري داخلها. على سبيل المثال، في محافظة الانبار انفقت البنتاغون مليارات الدولارات على صناعة جيش وشرطة للمحافظة المنكوبة، لينتهي الحال بسيطرة الجماعات المسلحة المتطرفة عليها.

□ ترجمة: أحمد علاء

وفي افغانستان أيضاً، ذلك البلد الممزق، حاولت فيه أميركا إعداد ميليشيات وقوات امنية محلية مدعومة منها، لكنها فشلت بتحقيق ذلك، لينتهي الحال أيضاً، بسيطرة مسلحي طالبان على مقاطعة "فندون" الافغانية

الحكومة العراقية تجري مفاوضات لشراء السلاح بالأجل

مجلس الأنبار يؤكد إيقاف "التحالف الدولي" تعاونه مع العراق . وواشنطن تنفي

□ بغداد / المدى برس

قال مجلس محافظة الأنبار ان التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأميركية قرر امس الأحد وقف تزويد القوات العراقية في محافظة الأنبار بالمعلومات الاستخباراتية لـ عدم قدرتها على التقدم في معارك تطهير المحافظة، فيما عد مجلس الأنبار، أن هذه الخطوة ستؤخر عمليات تطهير المحافظة.

وقال عبد معاش، الناطق باسم مجلس محافظة الأنبار في حديث إلى (المدى برس)، إن "التحالف الدولي الذي تقوده

الولايات المتحدة الأميركية أوقف عملية تزويد وتبادل المعلومات الاستخباراتية والصور الجوية مع القوات العراقية من الجيش والشرطة"، مبيّناً أن "التحالف عزا ذلك إلى عدم قدرة قوات الجيش التقدم بمعارك التطهير".

واعتبر عيد ان "إيقاف التحالف الدولي التعاون مع القوات الأمنية العراقية سيؤدي إلى تأخير معارك التطهير وهذا ما لا نريده خلال هذه المرحلة".

في هذه الأثناء، نفت السفارة الأميركية في بغداد، امس الاحد، الأنباء التي تحدثت عن توقف غارات التحالف الدولي والمشورة التي تقدمها الولايات المتحدة للقوات العراقية في

محافظة الأنبار. وقالت السفارة في بيان اطلعت (المدى) على نسخة منه، ان "التقارير الإخبارية الأخيرة التي تزعم بأن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الاميركية قد أوقف العمليات الجوية أو التعاون العسكري مع القوات الأمنية العراقية هي ببساطة غير صحيحة".

واوضح بيان السفارة الاميركية بالقول "لم يحدث اي توقف للضربات الجوية التي تشنها قوات التحالف ضد داعش ولم يحصل اي توقف في جهود المشورة والمساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة الاميركية في محافظة الأنبار".

مفاوضات يجريها العراق مع عدد من الدول لشراء أسلحة بطريقة الدفع بـ "الأجل".

وقال عبد الله في حديث إلى (المدى برس)، إن "هناك مفاوضات يقوم بها العراق مع عدد من الدول لشراء أسلحة بالأجل"، مبيّناً أن "العراق لجأ إلى العديد من الدول لشراء الأسلحة بهذا الإطار".

وكانت شركة تراكتور وورنيس كونسينرون الروسية كشفت في (٣٠ أيلول ٢٠١٥)، عن طلب تقدم به العراق لشراء ٥٠٠ عجلة مشاة قتالية طراز (BMP - ٣)، فيما لفتت إلى أن عملية التجهيز ستبدأ في العام ٢٠١٦.

ائتلاف علاوي يستغرب انضمام العراق لـ"التحالف الرباعي" من دون العودة للبرلمان

إقليم كردستان يدعو لتعاون روسي أميركي لمواجهة داعش في المنطقة

□ أربيل / المدى برس

أعلنت رئاسة إقليم كردستان العراق، أمس الأحد، عن ترحيبها بأي مساعدة تقدمها روسيا لقوات البيشمركة في الحرب ضد تنظيم داعش، وفيما قدمت شكرها لكل الأطراف التي ساعدت قوات البيشمركة، دعت إلى التعاون بين موسكو والتحالف الدولي بقيادة أميركا لتحقيق نتائج سريعة ضد التنظيم.

وقالت رئاسة إقليم كردستان في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "قوات البيشمركة استطاعت دحر تنظيم داعش على أرض الواقع في مناسبات عديدة، ويعد إقليم كردستان من المشاركين الأساسيين مع قوات التحالف للحرب ضد تنظيم داعش".

وقدمت رئاسة الإقليم، شكرها "لكل طرف، وكل دولة قد ساعدت قوات البيشمركة في حربها ضد تنظيم داعش"، معربة عن ترحيبها بدور "روسيا إذا قامت بمساعدة قوات البيشمركة للوقوف ضد تنظيم داعش".

وأضافت رئاسة الإقليم، "نعتقد انه إذا تم الاتفاق على العمل المشترك، بين دول التحالف وروسيا معاً ضد تنظيم داعش، فإننا سنحصل على نتائج أفضل وبوقت أسرع بالتأكيد".

وكانت وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان أعلنت، يوم الأربعاء الماضي،



قوات البيشمركة في كركوك

أنها ليست جزءاً من التحالف الذي تشكل مؤخراً بين العراق وروسيا وإيران وسوريا في تبادل المعلومات الاستخباراتية للتصدي لتنظيم داعش.

وقال الأمين العام لوزارة البيشمركة الفریق جبار ياور في تصريحات صحفية تابعتها، (المدى برس)، إن "إقليم كردستان ليس جزءاً من ذلك التحالف الرباعي بين العراق وروسيا وإيران وسوريا لمحاربة

الاستخباراتية". وكان رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي، أكد في الـ ٢٨ من أيلول ٢٠١٥، أن العراق قد أنشأ مركزاً لجمع المعلومات الاستخباراتية للتصدي لتنظيم داعش الإرهابي بالتعاون مع روسيا وسوريا وإيران والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية.

وفي سياق ذي صلة، أعرب ائتلاف الوطنية، السبت، عن استغرابه من تشكيل ائتلاف

رباعي من دون الرجوع إلى مجلس النواب، فيما حزن من انجرار العراق في صراعات جديدة بسبب السياسات الخاطئة، دعا لجنة الأمن والدفاع النيابية أن يكون لها دور حقيقي في حماية الوطن.

وقالت ميسون المدلجوس، المتحدثة باسم ائتلاف الوطنية خلال مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان وحضرته (المدى برس)، إن "إعلان الحكومة دخول العراق في محور يضم سوريا وإيران وروسيا بطريقة غامضة ومبهمة من دون العودة إلى مجلس النواب والشركاء السياسيين يثير علامات استفهام كبيرة"، مبيّنة أن "هذا الائتلاف يندز خطر انجرار العراق في صراعات جديدة بسبب السياسات الخاطئة وغير المدروسة".

وأضافت المدلجوس، "نحن نبارك جميع الجهود الرامية إلى دحر الإرهاب من خلال التعاون الدولي والاستخباراتي"، معربة عن رفضها "لدخول العراق في محاور متصارعة ليس لها ناقة فيها أو جمل".

وشددت المتحدثة باسم ائتلاف الوطنية على أن "تأخذ الحكومة على عاتقها توضيح حقيقة هذا التحالف وانعكاساته المستقبلية على أمن وسلامة وحدة العراق"، داعية "لجنة الأمن والدفاع النيابية أن يكون لها دور حقيقي في حماية الوطن من سياسة المحاور قد تجر البلاد إلى ويلات جديدة".

البيشمركة تقتل 20 مسلحاً خلال هجوم على سنجار

الطيران العراقي يقتل "القاضي العام" لداعش في الموصل

□ بغداد / المدى برس

أعلنت خلية الإعلام الحربي، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، عن تمكن الطيران الحربي العراقي، من قتل ما يسمى بـ "القاضي العام" لولاية نينوى في الموصل، ومجموعة كبيرة من مسلحي التنظيم وذلك بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية.

وقالت الخلية، في بيان لها تابعته (المدى برس)، إن "الطائرات الحربية العراقية نفذت ضربة دقيقة على مدخل نفق سكة قطار قرية البوسيف، بالتنسيق مع وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية، ما أدى إلى

قتل العشرات من مسلحي عصابات داعش الإرهابية وإصابة مجموعة كبيرة أخرى منهم". وأكدت خلية الإعلام الحربي، أن من بين أولئك "القتلى القاضي العام لولاية نينوى في الموصل"، بدوره، أفاد مصدر في قوات البيشمركة، السبت، بأن ٢٠ عنصراً من تنظيم داعش، سقطوا بين قتيل وجريح، بعد هجوم على مواقع تابعة للبيشمركة، غرب الموصل، (٤٠٥ كم شمال بغداد). وقال المصدر، في حديث إلى (المدى برس)، أن "قوة من البيشمركة وبإسناد طيران التحالف الدولي، تمكنت من صد هجوم لعناصر من تنظيم داعش، بالأسلحة المتوسطة والخفيفة والثقيلة على مواقع

دفاعية للبيشمركة في قضاء سنجار (١٢٥ كم غرب الموصل). وأضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية الأمنية أسفرت عن مقتل وإصابة ٢٠ عنصراً من التنظيم وإيقاف تقدمهم باتجاه المواقع الدفاعية، من دون وقوع إصابات بين عناصر البيشمركة".

يشار إلى ان مصدراً أمنياً بمحافظة نينوى، أعلن الخميس، أن أكثر من ٥٠ عنصراً من داعش سقطوا بين قتيل وجريح بغارة جوية للتحالف الدولي، استهدفت مقراتهم في مصفى القيارة.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "طيران

التحالف الدولي نفذ غارة جوية استهدفت مقرات مسلحي تنظيم داعش في مصفى القيارة (٦٠ كم جنوب الموصل) ما أسفر عن مقتل وإصابة أكثر من ٥٠ عنصراً من التنظيم وتدمير جزء كبير من ترسانتهم العسكرية والعجلات".

يذكر أن تنظيم داعش قد استولى على مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، (٤٠٥ كم شمال العاصمة بغداد)، في (العاشر من حزيران ٢٠١٤ المنصرم)، قبل أن يمد نشاطه الإرهابي لمناطق أخرى عديدة من العراق، ويرتكب فيها "انتهاكات" كثيرة، الأمر الذي عدته جهات محلية وعالمية "جرائم ضد الإنسانية وإبادة جماعية".

يوم سياسي



البرلمان أحال إجابات وزير الدفاع إلى النزاهة

عبدالكريم عبطان

رجح رئيس كتلة الوطنية النيابية النائب عبد الكريم عبطان إمكانية إعادة استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي بعد ان اجالات هيئة الرئاسة موضوع الاستجواب الى هيئة النزاهة لدراسة.

وقال عبطان ان "رئاسة مجلس النواب قررت في جلسة السبت بعد الانتهاء من التصويت على استجواب وزير الدفاع خالد العبيدي اجالة الموضوع الى لجنة النزاهة النيابية لدراسة اسئلة واجوبة المستجوب والمستجوب، مبيّنا انه "في حال قناعة اللجنة بموضوعية المستجوب من الممكن إعادة الاستجواب مرة اخرى".

واضاف ان "اعضاء المجلس صوتوا بفارق بسيط جدا لصالح العبيدي"، مؤكداً ان "اللجنة ستتابع الموضوع بشكل جدي وفعال".



حزب الدعوة يتحرك سراً لتغيير العبادي

لقاء وردى

كشفت النائبة عن تحالف القوى الوطنية لقاء وردى عن وجود تحركات خفية من قبل حزب الدعوة لاستبدال رئيس الوزراء حيدر العبادي، فيما اشارت الى ان هناك نية في الخفاء استبدال العبادي.

وقالت وردى ان "المحاصصة الحزبية دمرت البلد كونها تعد من اولويات عمل الكتل السياسية فضلا عن جلبها شخصيات غير نزيهة وكفوءة". واضافت عضو تحالف القوى الوطنية ان "الصراع داخل التحالف الوطني بدأ واضحا على الساحة وهناك حالة رعب على عمل رئيس الوزراء حيدر العبادي من قبل حزبه"، مشيرة الى ان "هناك نية في الخفاء من قبل حزبه لتغيير شخصية العبادي". وكان اعضاء في ائتلاف علاوي ذكروا في وقت سابق انهم يجرّون حوارات منذ فترة مع اطراف سياسية داخل التحالف الوطني غير مقتنعة بأداء العبادي وقد تفكر بالاجازة بديل عنه.



محمد كون

توعدت لجنة النزاهة النيابية بفتح ملفات فساد وصفنتها بـ "المهمة" الأيام المقبلة، مؤكدة أنها ستطرح بشخصيات سياسية كبيرة. وقال عضو اللجنة محمد كون ان "لجنتنا عازمة على فتح جميع ملفات الفساد السابقة والجالية التي تسببت بهدر المال العام وسرقة قوت الشعب". واضاف عضو لجنة النزاهة ان "الايام المقبلة ستشهد فتح ملفات فساد كبيرة ستطرح بشخصيات سياسية كبيرة"، مؤكدا ان "التنسيق يجري بشكل عال مع هيئة النزاهة من اجل محاسبة المتهمين بتلك الملفات". وكانت اللجنة قد كشفت في وقت سابق عن قرب فتح ملفات خاصة بوزارات (التجارة، الكهرباء، الدفاع، والداخلية)، بالبنوك الحكومية والامالية، واكدت "وجود مذكرات قبض بحق ١٢ وزيراً سابقاً، وكذلك صدور مذكرات قبض واستقدام بحق ٨٠ شخصاً من ذوي الدرجات الخاصة".



نهلة الهبابي

اتهمت النائبة عن ائتلاف دولة القانون نهلة الهبابي جهات خارجية لم تسماها بالسعي لتمزيق وحدة البلد بمساعدة سياسيين عراقيين منتفذين.

وقالت الهبابي ان "جهات خارجية تسعى لتمزيق وحدة البلد بمساعدة سياسيين عراقيين منتفذين، حيث ان تلك الحوالات تأتي عن طريق تصريحات بعض الدول بين الفينة والاخرى بشأن تسليح العتاشير السنية بمعزل عن الحكومة الاتحادية وهذا ما نرفضه تماماً".

واضافت النائبة عن ائتلاف دولة القانون ان "الضغط بشأن اقرار قانون الحرس الوطني بصيغته الحالية يأتي ضمن محاولات تقسيم البلاد الى دويلات صغيرة على اساس طائفي".

واعتبرت العديد من الكتل السياسية اقرار قانون الحرس الوطني سيكون نواة لتقسيم البلاد، لاسيما ان هناك كتلاً سياسية تريد ان تربط تشكيلات الحرس الوطني بالحكومات المحلية.



أمل عطية

دعت عضو ائتلاف دولة القانون أمل عطية، الأحد، رئيس الوزراء حيدر العبادي لتوجيه طلب رسمي الى روسيا لغرض الموافقة على ضرب التنظيمات الارهابية المتواجدة داخل الاراضي العراقية.

وقالت عطية ان "التحالف الرباعي الذي شكّل مؤخراً يعد فرصة ذهبية لا يمكن للحكومة العراقية ان تضيقها، لأن القوى الروسية الايرانية جادة في القضاء على التنظيمات الارهابية التي تتواجد داخل الاراضي السورية والعراقية".

واضافت عضو دولة القانون ان "على رئيس الوزراء حيدر العبادي ان يوجه طلباً رسمياً الى روسيا بهدف السماح لها بضرب تنظيم داعش الارهابي من خلال السماح لموسكو بتنفيذ غاراتها الجوية على الاراضي العراقية لتحريرها".

نائب يطالب العبادي بالتدخل لمواجهة عمليات الخطف

بغداد / المدى برس

□ بغداد / المدى برس

أكد النائب عن ائتلاف الوطنية حامد المطلك، زيادة عمليات الخطف في العاصمة بغداد وعدد من المحافظات خلال شهر أيلول الماضي، فيما دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي والأجهزة الأمنية إلى اتخاذ الإجراءات التي تحمي المواطن. وقال المطلك خلال مؤتمر صحفه في مبنى البرلمان، حضرته (المدى برس)، "بعدما شهدت بغداد خطف وكيل وزارة العدل عبد الكريم فارس ومدير قسم المتابعة احمد الحسيني بتاريخ (٨ أيلول ٢٠١٥) تم اختطاف مستشار محافظة الأنبار محمد العسافي في (١٤ من شهر أيلول الماضي) فضلاً عن خطف (٢٨) شخصاً في منطقة البو طعمة في محافظة صلاح الدين".

وأضاف المطلك، أن "يوم الأحد الماضي الموافق (السابع والعشرين من شهر أيلول) تم خطف المقدم أحمد عبد حمد والنقيب في شؤون الشرطة نون إبراهيم علاوي وسلام محمد صالح والشريفي محمد حميد وخمس عشرة سيارة معهم بين عامرية الفلوجة والمدينة السياحية"، مبيّناً أن "نهاية الشهر الماضي شهد خطف عضو مجلس محافظة الأنبار علي الدرب في قلب العاصمة بغداد وخطف الناشط المدني جلال الشحمان".

وطالب المطلك، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي وقيادات الأجهزة الأمنية، بـ "اتخاذ الإجراءات التي تحمي المواطن والتصدي للإرهاب".

يذكر أن الأوضاع الأمنية في العاصمة بغداد، تشهد توتراً منذ منتصف العام ٢٠١٣، إذ أعلنت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي)، في (الثاني من تشرين الأول ٢٠١٥)، مقتل وإصابة أكثر من ألف مواطن عراقي خلال شهر أيلول الماضي، وفيما أشارت إلى ان محافظة بغداد كانت الأكثر تضرراً تتبعها محافظة صلاح الدين، أكد رئيس البعثة على ضرورة عدم "إعاقة دوامة العنف" تنفيذ الإصلاحات.

وفي سياق آخر، أفاد مصدر في قياد عمليات سامراء، ان قوة أمنية تمكنت من تفكيك خلية إرهابية والعتور على قواعد منصات صواريخ و اسلحة، جنوبي تكريت، (١٧٠ كم شمال بغداد)، وفيما اشار الى ان العملية أسفرت عن العثور على تسجيلات صوتية لعناصر تنظيم داعش.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس)، إن "استخبارات عمليات سامراء بالإضافة إلى شعبية استخبارات شرطة سامراء، تمكنت من تفكيك خلية إرهابية تتألف من خمسة أشخاص"، مبيّناً أن "العملية أسفرت عن العثور على كدس عتاد يحتوي على رشاشات (bkc) و (Rbk)".

واضاف المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن "العملية شهدت العثور أيضاً على ثلاثة هاونات حجم ٦٠ ملم، وقواعد منصات صواريخ وقناص كاتمة للصوت وقناني غاز محورة على شكل عبوات ناسفة"، مشيراً إلى أن "القوة الاستخباراتية عثرت على تسجيلات صوتية للعمليات الارهابية التي ينفذها تنظيم داعش، وآلاف من انواع مختلفة من العتاد الخفيف في منطقة الشهداء بسامراء، جنوبي تكريت".

بهذا الحد بخدماتها لقطاع نقل الطيران في العراق، وإنما ذهبت لتدعم المواطن وتضع أسعارا وأطنة الكلفة خدمة للصالح العام"، مبيّنا أن الشركة قررت أن يكون سعر التذكرة (أربيل – بغداد – أربيل) ١٤٩ دولارا وسعر تذكرة (أربيل – بغداد) ٤٩ دولارا، و(سليمانية – بغداد) ٥٩ دولارا .

# 5

العدد (3470) السنة الثالثة عشرة –  
اللائين (5) تشرين الاول 2015

# ECONOMY

اقتصاد



## خبراء وأكاديميون يقترحون على العبادي خطة مفصلة للإصلاح الاقتصادي

وجّه عدد من الخبراء والاكاديميين العراقيين مذكرة مفصلة الى رئيس الوزراء حيدر العبادي لإصلاح الاوضاع الاقتصادية في البلاد، أكدوا أنها أُعدت بالتشاور مع عدد من كبار اقتصاديي وفنبي العراق بهدف انتشال الاقتصاد الوطني من فخ الريعية والاعتماد الكبير على قطاع النفط في تمويل موازنة الدولة ومجمل النشاط الاقتصادي. وطالب الخبراء بحسب المذكرة التي تسلمت "المدى" نسخة منها بإعادة توجيه نشاط الدولة والقطاع الخاص لتحفيز نمو قطاع السكن والتطوير الحضري والتعليم والصحة بشكل عاجل، فضلا عن التأكيد على إعادة تعمير وتأهيل المناطق المحررة من داعش بغية إعادة توطين المهجرين هناك، كما تضمنت مقترحات لتطوير القطاع الزراعي ومواجهة شح المياه اعتمادا على تقنيات الري بالتنقيط داعين لتفعيل دور الدبلوماسية العراقية في الحفاظ على حقوق العراق المائية.

وقدم الخبراء مقترحات شملت ثلاثة أبواب، أولها تفعيل القطاع غير النفطي بتحفيز الانتاج وتوليد وظائف انتاجية في قطاعات واعدة وتخفيض فيها الحاجة الى القطاع الاجنبي والاستيراد، والثاني شمل قطاع النفط والغاز الذي قالوا عنه أنه أصابه الحظر الدولي بالكثير من التدهور، فيما تضمن الباب الثالث مطالب ومقترحات تقصيلية أخرى موجهة الى الحكومة. وأكد الخبراء أن اصلاح الادارات الحكومية وتطويرها ومكافحة الفساد شروط ضرورية للنهوض الاقتصادي مستقبلا ولنجاح المقترحات والسياسات والستراتيجيات المدرجة في المذكرة.

## ٢٠٢٠

والشباب من المدارس والاستفادة من التجربة البرازيلية الناجحة في مكافحة التسرب المدرسي عبر مكافحة الفقر. (٨) بتعزيز قدرات الضبط المدرسي والدراسي عبر القيام بإجراءات تثقيفية فاعلة وحملات مكرزة وفعالة لإعادة هئية التعليم والمعلم.

### وزارة الصحة وديوان الرقابة المالية:

(١) بمراجعة اداء وزارة الصحة في مدى تقديمها للخدمات الصحية وفاعلية الاتفاق فيها عبر السنوات العشر الماضية على ان يقوم ديوان الرقابة المالية بنشر تقرير عن هذا الموضوع المتعلق بأحدى اهم خدمات الدولة للمجتمع. (٢) بتوفير حماية فاعلة للكوادر الطبية ضد الاعتداءات والتجاوزات ذات الطبيعة العشوائية والتي حصلت او قد تحصل مستقبلا في حالات الوفاة غير المتعمدة.

### مطالب عامة من مجلس الوزراء:

(١) بإجراء مراجعة شفافة لسياسات توزيع اراضي الدولة على الموظفين وكبار المسؤولين فيها سواء في العاصمة او في المحافظات وتشخيص المعايير التي استخدمت لتوزيع الاراضي هذه ومدى انطباقها على معايير استخدام تلك الاراضي لأغراض النفع العام لا الخاص. (٢) بإيلاء اهمية كبرى لبرامج إعادة إعمار مناطق الحروب والنزاعات المسلحة بغية الإسراع بإعادة توطين المهجرين في بيارهم الاصلية بعد تحريرها ولغرض توفير فرص مجزية للتشغيل والاستخدام هناك في هذه البرامج مع السعي للاستفادة من المجتمع الدولي لتحويلها وتنفيذ البعض منها. (٣) عملا بمبدأ الشفافية، تطالب الحكومة بنشر اية تقارير موجودة لديها عن الكيفية التي جرى فيها استخدام الاموال المخصصة لرعاية المهجرين والنازحين منذ حزيران ٢٠١٤. (٤) بوضع برامج فاعلة لرعاية وتأهيل ضحايا الارهاب واسرهم وكذلك اسر الشهداء الذين تطوعوا للدفاع عن الوطن المخصصة لرعاية المهجرين والنازحين منذ حزيران ٢٠١٤. (٥) بإيلاء اهتمام اكبر لمشاكل تلوث البيئة الانتاجية الزراعية والحضرية بالاغلام. (٦) بإيلاء توفير مياه الشرب النقية الهمة كبرى في سلم الاولويات الاستثمارية للدولة والمحافظات ومتابعة تنفيذ مشاريعها بشكل دقيق. (٧) بإعادة تأسيس مجلس الخدمة كهيئة مستقلة لمراجعة مقترحات التوظيف الحكومي مستقبلا وجعله مسؤولا ايضا عن مراجعة الاسس التي قام عليها التوظيف في سنوات ماضية لإتخاذ اجراءات اصلاحية مدروسة في جهاز والسلام عليكم

العاجل بالبيئة الحضرية للعاصمة وللمدن والقضايا العراقية لتخليصها من مشاكل البيئة والتلوث وتراكم النفايات وانتشار الاحياء العشوائية وانقطاع الكهرباء والماء وضعف الخدمات العامة في النقل والصحة والتعليم.

(٢) باتباع اسس حديثة في اجراءات المشتريات والتوريدات الحكومية والاحالة، تعتمد على مبادئ تخفيض الكلف والاسترشاد بالمقارنات الدولية. (٣) بتعزيز القدرات الفنية للوزارة في متابعة تنفيذ المشاريع زمنيا ورسد اية زيادات في الكلف وتلك في التنفيذ، وسيفتضي ذلك اتمتة نظم المتابعة إلكترونيا إن لم يكن منجزا.

### مجلس الوزراء ووزارة التربية ووزارة التعليم العالي وديوان الرقابة المالية:

(١) بمراجعة اداء وزارة التربية ومشاريعها في بناء مدارس حديثة منذ العام ٢٠٠٢ وذلك عوضا عن المدارس القديمة على ان تشمل هذه المراجعة مدى تنفيذ مشاريع المدارس مقارنة بالاتفاق عليها وعلى ان تنتشر النتائج لهذه المراجعات على الراي العام، ونقترح قيام ديوان الرقابة المالية بهذه المراجعة. (٢) باستخدام جزء من الععالة الفائضة بشكل بطاقة مفعنة في مؤسسات الدولة لدعم برامج محو الامية بعد تاهيلها وتدعو ايضا الى اتخاذ قرارات بنقل المؤسسات من مؤسساتهم الحالية الى المؤسسات محو الامية حيثما تدعو الحاجة. (٣) بدعم برامج تطوير التعليم بمراحله المختلفة سواء منه التعليم الابتدائي او ما بعده مع التأكيد على ضرورة التوسع بالتعليمين العلمي والمهني. (٤) بمراجعة المناهج الدراسية باتجاه تعزيز تدريس العلوم والرياضيات واللغات الحية عاليا والتفكير العلمي بدلا من الحفظ والتلقين من جهة وعبر مناهج تعزز القيم الاخلاقية الحميدة للمجتمع من صدق وامانة والاحترام للقانون والتسامح ونبد المشاعر العنصرية والطائفية وتلك من الجهة الأخرى. (٥) بإعادة النظر بالتعليم الجامعي وبرامجه لإنتاج مخرجات تعليمية ذات نوعية رفيعة وخصوصا في حقول التكنولوجيا والمعلوماتية والهندسة والعلوم والرياضيات والطب والصيدلة والبيولوجيا والزراعة مع تقليص نسب الطلبة النوجهين نحو الفروع الأدبية والإنسانية فيما عدا الاحصاء والحاسبة والاقتصاد وإدارة المشاريع، وتؤكد هنا على الأهمية الحاسمة لقيام قطاع التعليم بانتاج إدارات كفوءة للمشاريع فبدونها ستبقى الإدارات العامة والخاصة منخفضة الكفاءة والقدرة على المنافسة ضمن اقتصاد مفتوح على العالم الخارجي وعلى الاستيراد من السلع والخدمات. (٦) بإجراء مراجعة جزئية لتوجهات التعليم في الجامعات والكليات والمعاهد باتجاه تعزيز دور التعليم المهني والعلمي بغرض تكوين كوادر مؤهلة فنيا للمشاركة بعمليّة إعادة إعمار العراق. (٧) بالتأكيد على تنفيذ برامج فاعلة لمكافحة الفقر والتشغيل بغية الحد من ظواهر الامية الناجمة عن تسرب الأطفال

بما يؤدي الى تخفيضها وعدم تجاوزها للنسب العالمية المعروفة مع الأخذ بنظر الاعتبار مخاطر وكلف الظروف الامنية الصعبة في بعض المناطق .

### وزارة الكهرباء وديوان التدقيق المالي واختصاصيين عراقيين رفيعي المستوى:

(١) بإعداد تقرير واف وعاجل يقوم به عدد من الاختصاصيين العراقيين رفيعي المستوى عن مشكلات قطاع الكهرباء رغم الاتفاق الهائل عليه ونشر التقرير المشار اليه عملا بمبدأ الشفافية وتحديدا للمسؤوليات عن التقصير والفساد وغيره. (٢) ان يشخص التقرير المشار اليه حلولاً آنية وعاجلة لمشاكل الانتاج والتوليد والصيانة والادارة العامة والجباية والتسعير في قطاع الكهرباء الحكومي وامكانات الحد من المولدات الخاصة في الاحياء السكنية لتقليل التلوث البيئي الناتج عن تشغيلها هناك..

### وزارة الزراعة ووزارة الموارد المائية والمبادرة الزراعية:

(١) بالسعي سعيا جادا لرفع وتعزيز كفاءة استخدام المياه في الري عبر تشجيع استخدام الري بالتنقيط. (٢) بإيلاء اولوية بالغة لإعادة إحياء اقتصاد محافظة البصرة عبر حل مشاكل تملح مياهها سواء للشرب او في الزراعة المروية وعبر الاتصال الجاد، وفي اعلى المستويات السياسية والدينية، مع الجارة ايران التي تربط العراق بها علاقات طيبة، لحل الاشكالات الناجمة عن قطع المياه الحلوة الواردة الى شط العرب والذي سبب تداخلا بالغ الضرر لمياه البحر المالحة فيه. (٣) بالسعي سعياً جاداً مع الجارة تركيا لإيقاف تحويل مياه نجلة عبر مشروع سد اليسو الذي سينتهي العمل به خلال سنتين او ما يقرب، وإن اقتضى الامر اللجوء الى القضاء الدولي لحفظ حقوقنا المائية في مياه نجلة وروافده.

### مجلس الوزراء ووزارة الموارد المائية بالتعاون مع وزارة الخارجية:

(١) بضرورة جعل قضية انسيابية مياه نجلة وروافده نحو العراق الأولوية الأولى في العلاقات مع تركيا وايران، وإعطائها ما تستحقه من اهتمام في العلاقات الخارجية عموما عبر مقايضة الموقف هناك من مياه العراق العذبة مقابل السماح بانسيابية علاقات التجارة والتعاقد المغاالاتي مع البلدين الجارين. (٢) بالسعي سعياً جاداً، وبالتعاون مع الحكومة السورية ومع الاوساط السياسية المهتمة بتحرير الانبار، للتعجيل بفق قبضة داعش على مياه الفرات، هذه القبضة التي تشكل تهديداً سترراتيجياً جدياً للزراعة على ضفاف النهر وترفعائه وخصوصا في محافظات الفرات الاوسط والجنوب ومن ضمنها مناطق الاهوار.

### وزارة التخطيط والوزارات المختلفة وادارات المحافظات:

(١) بإعادة النظر بطرق احتساب تكلفة المشاريع ضمن الموازنة الاستثمارية،

جانب الموجودات. وتؤكد على اقتصر التخصصية على تلك الشركات العامة التي اندثرت اصولها من المآكن والالات خلال السنوات العشر الماضية. (٢) عند اتخاذ قرار لمخصصة اية شركة عامة متوقفة عن الانتاج لأكثر من سنة ، سينبغي لوزارة المالية ايجاد آليات عالة واكثر كفاءة لضمان حقوق العمال والموظفين والفنيين منهم بشكل خاص منها نقلهم الى مشاريع ومنشآت قد تحتاج خدمات البيض منهم واحالة كبار السن منهم على التقاعد. (٤) بتشكيل لجان فنية متخصصة عالية المستوى والخبرات لتقييم مشاكل العمل والانتاجية في المشاريع الصناعية العامة الاخرى والعامة بغية اقتراح وسائل لتعزيز فاعلية الادارات الصناعية فيها للعمل على اسس تجارية بمعايير الريح والخسارة واقتراح اجراءات كفيلة لتحفيز زيادات الانتاج والانتاجية ورفع معدلات استغلال الطاقات الانتاجية المتاحة فيها بغرض تحفيز ثرائتها التنافسية مع المستوردات البديلة لانتاجها. (٥) في ظل اجواء البطالة الواسعة حالياً، ندعو الحكومة لضرورة اتخاذ قرارات حاسمة عبر المصارف الحكومية، وبدعم من وزارة المالية، لإعفاء ديون المتعثرة وغير المتوقفة عن الانتاج، والتي تراكمت عبر سنوات سابقة، وتلك بغية إعطاء فرص جديده لها لاستمرار بالعمل الانتاجي ضمن قطاع الدولة.

(٦) قبل اتخاذ أي قرار حكومي لخصخصة اي مشروع صناعي، وعملا بمبدأ الشفافية والافصاح، تطالب الحكومة بنشر كافة الدراسات والتقارير التي أعدت منذ ٢٠٠٣ عن تلك الصناعة وصناعات القطاع العام الأخرى بغية تنوير الراي المهني العام بمشاكل وأفاق ومعوقات العمل هناك. (٧) بسياسة فاعلة لاجتلاب الكفاءات المتخصصة تكنولوجيا في بعض القطاعات الفرعية للصناعة التحويلية والتي يمتلك العراق فيها ميزة نسبية او ملاحظة كالبترول وكيمياويات والاسمدة والصناعات الصيدلانية مع تشجيع الاستثمار الوطني المباشر والخاص للمشاركة مع راس المال الاجنبي المباشر بغية نقل المعارف التقنية والادارية والتسويقية ناهيك عن التكنولوجيات المتقدمة.

### وزارة التجارة:

(١) بتقليص حجم ودور وزارة التجارة والتوظيف الهائل فيها والحد الفاعل من دورها الحالي في الاستيراد، وخاصة في تجارة السيارات. ونرجح المضي بدرس كيفية تعزيز كفاءة ملف البطاقة التموينية مع وجود حركة واسعة للنازحين تثير استحداث اجراءات استثنائية ومؤقتة لسدور فاعل لوزارة الهجرة والمهجرين عند توزيع مستحقات البطاقة التموينية في مناطق اقامتهم الجديدة مع تقليص التخصصيات التموينية للمحافظات التي نزحوا منها. (٢) بالانتمام بمواد البطاقة التموينية سيمكن انتاجها وطنياً مع تأكيد من وزارة المالية على اولوية شراء السلع الزراعية الوطنية بدلا من الاستيراد حيثما كان ذلك اقتصاديا وممكنا.

### وزارة الصناعة:

(١) بتقليص دور وزارة الصناعة في الانتاج مع تعزيزه في انشاء المدن الصناعية وفي دعم السياسات الصناعية المتعلقة بنقل التكنولوجيا والبحث والتطوير. ومن المجالات التي نرجح التأكيد عليها هنا هو دعم مشاريع الريادة في تطوير البرمجيات والمنظومات الالكترونية و Systems and software business.

(٢) بالاتجاه الى خصخصة الشركات المتوقفة عن الانتاج فقط مع التأكيد على تقييم اصولها الراسمالية بشكل منصف وبالإلخص منها بنود تقييم القيم الحقيقية لارضئها في السوق ونك في

الرسوم واجور الخدمات المختلفة، وجعلها بالتدرج بدائل اساسية متزايدة وحقيقية لايرادات النفطية بغض النظر عن احتمالات عودة اسعار النفط الى الارتفاع. ونرجح التركيز على المبادئ العامة لإقرار الضرائب كالعادلة والمرونة والكفاءة التي تتمثل في القدرة على التحصيل الضريبي ناهيك عن دورها في إعادة توزيع المداخل والثروة فضلا عن الاهداف المالية للضرائب. وتؤكد هنا على مبدأ تصاعدية ضرائب الدخل والارباح الرأسمالية الكبيرة التي ينبغي لها ايضا استهداف الارياح الناجمة عن المضاربات المالية بالعملة بغية الحد من آثارها السلبية.

(١٠) بضبط ادارة المالية العامة من خلال الاسترشاد بالتوصيات والأسس المتبعة دولياً بخصوص الافصاح والشفافية واعداد الحسابات الختامية وطرق التقدير والمناقصات والعقود وضبط العجز، والسعي الجاد للحد من موازنة البندون نحو موازنة الاداء بصيغتها التنموية. ونطالب هنا ايضا بمنع تمويل الموازات الجارية بالقروض الاجنبية التي تزيد معدلات الفائدة فيها عن ٦ بالمائة سنويا كما هو حال السندات الدولية التي سعى وزير المالية لترويجها بفاضة تزيد عن الـ ١٠ بالمائة سنويا. (١١) بإسراع وزارة المالية بتطبيق نظام مالي إلكتروني موحد لجميع ايرادات ونفقات الدولة.

وزارة الاتصالات : نوصي بكسر قرارات احتكار الاتصالات وتوسيع عدد الشركات الخاصة العاملة في هذا المجال بغية تعزيز المنافسة وخفض الاسعار.

### وزارة التجارة:

(١) بتقليص حجم ودور وزارة التجارة والتوظيف الهائل فيها والحد الفاعل من دورها الحالي في الاستيراد، وخاصة في تجارة السيارات. ونرجح المضي بدرس كيفية تعزيز كفاءة ملف البطاقة التموينية مع وجود حركة واسعة للنازحين تثير استحداث اجراءات استثنائية ومؤقتة لسدور فاعل لوزارة الهجرة والمهجرين عند توزيع مستحقات البطاقة التموينية في مناطق اقامتهم الجديدة مع تقليص التخصصيات التموينية للمحافظات التي نزحوا منها. (٢) بالانتمام بمواد البطاقة التموينية سيمكن انتاجها وطنياً مع تأكيد من وزارة المالية على اولوية شراء السلع الزراعية الوطنية بدلا من الاستيراد حيثما كان ذلك اقتصاديا وممكنا.

### وزارة الصناعة:

(١) بتقليص دور وزارة الصناعة في الانتاج مع تعزيزه في انشاء المدن الصناعية وفي دعم السياسات الصناعية المتعلقة بنقل التكنولوجيا والبحث والتطوير. ومن المجالات التي نرجح التأكيد عليها هنا هو دعم مشاريع الريادة في تطوير البرمجيات والمنظومات الالكترونية و Systems and software business.

(٢) بالاتجاه الى خصخصة الشركات المتوقفة عن الانتاج فقط مع التأكيد على تقييم اصولها الراسمالية بشكل منصف وبالإلخص منها بنود تقييم القيم الحقيقية لارضئها في السوق ونك في

التوظيف الحكومي تدريجيا مع الحد من البطالة المقتعة وتفعيل اجراءات التخلص من الاعباء المالية لوجود "فئاسين" بين اوساط الموظفين والعسكريين.

(٢) بتحقيق العدالة الاجتماعية ضمن الوظيفة الحكومية وفي الحقوق التقاعدية من خلال تخفيض الفروقات الكبيرة بين الرواتب والمخصصات مع مراجعة قوانين التقاعد لمنع اهدار المال العام بمرتبات هائلة وغير مبررة اطلاقا (لبلد فقير ومتاخر كالعراق) خصصت لتقاعد وامتيازات سياسيين لم يخدموا في الدولة الا فترات قصيرة ومنهم من عمل في مجلس النواب ورؤساء جمهورية سابقين ورؤساء سابقين لمجلس النواب والوزراء، وغيرهم.

(٣) بمعالجة وزارة المالية لمشكلات المنافذ الحدودية، خاصة الفساد والبطء والرقابة والسيطرة النوعية مع التعاون مع المؤسسات الدولية ذات الخبرة، ومنها الرقابة على المصارين وتفعيل العقوبات الرادعة على من يستخدمون العملة الاجنبية لأغراض غسل الاموال.

(٢) نحذر من التدهور السريع للاحتياطي الاجنبي للبنك المركزي ولدى صندوق تنمية العراق، ونطالب بمعالجة آثاره عبر قرارات جادة وسريعة لتحقيق بعض التنوع في ايرادات الدولة مع استقطاع نسبة ٣ بالمائة سنويا من عوائد النفط لتكوين صندوق وطني للاستقرار المالي يكون اداة اخرى للمحافظ على الاوضاع المالية بشكل اقل تقلبا.

(٣) البنك المركزي بتغيير آلية اقرار التحويل الخارجي للمصارف لأغراض التجارة الخارجية لكي تستند الى Letters of Credit بما يخص المستوردات السلعية والتجارة بالسلع عموما. اما بالنسبة للتحويلات الخارجية المطلوبة للمستوردات الخدمية ولأغراض التحويل الخارجي للادراف (سفر، سياحة ، تطيب، تعليم في الخارج، تحويلات المتقاعدين المقيمين خارج البلاد، تحويلات بيع العراقيين لاملأكلهم داخل العراق، التحويلات الفردية لأغراض خاصة، الخ....) فسيمكن تقدير حجمها الاجمالي فصليا وسنوياً ليصدر البنك المركزي تعليماته الدورية بخصوص الياتها الى المصارف التجارية وشركات التحويل المالي.

وزارة المالية ووزارة التخطيط بتحقيق ضبط صارم للاتفاق العام وتعزيز كفاءة ادارته بما يضمن دقة في تقدير الكلف للنفقات التشغيلية والاستثمارية وبرمجة الاتفاق لكي لا يكونان مرتبطين بالضرورة بتقلب الإيرادات النفطية.

### وزارة المالية:

(١) باتباع قواعد مالية ملزمة من خلال تحديد سقف أعلى معقول ومتناقص عبر الزمن لعجز الموازنة المالية المخطط له الى الناتج المحلي الاجمالي، وتحجيم التوسع في الاتفاق العام وتخفيض

### بغداد / المدى

### (الباب الثالث) : مطالب ومقترحات تقصيلية أخرى موجهة الى الحكومة

نطالب الحكومة بما يلي:

### مجلسي الوزراء والنواب

بإبعاد اهم مؤسسات الاقتصاد والمال عن المحاصصة كالبك المركزي ووزارة المالية والتخطيط ووزارات الزراعة والصناعة والموارد المائية والكهرباء، وإيكالها الى شخصيات مهنية نزيهة ذات خبرة وتخصص.

### وزارة المالية بالتعاون مع البنك المركزي في السياستين المالية والتقدية:

(١) اجراء مراجعة جادة للسياسات المالية والتقدية ومن ضمنها سياسة سعر الصرف العراقي به علاقتها مع هدف الحفاظ على الاحتياطي النقدي من المزيد من التدهور على ان يجري ذلك على الامد القريب والعاجل بغية خفض تكاليف استنزافه، وندعو الى مكافحة الطلب المضارباتي على الدولار والفساد ولى تشديد الرقابة على المصارين وتفعيل العقوبات الرادعة على من يستخدمون العملة الاجنبية لأغراض غسل الاموال.

(٢) نحذر من التدهور السريع للاحتياطي الاجنبي للبنك المركزي ولدى صندوق تنمية العراق، ونطالب بمعالجة آثاره عبر قرارات جادة وسريعة لتحقيق بعض التنوع في ايرادات الدولة مع استقطاع نسبة ٣ بالمائة سنويا من عوائد النفط لتكوين صندوق وطني للاستقرار المالي يكون اداة اخرى للمحافظ على الاوضاع المالية بشكل اقل تقلبا.

(٣) البنك المركزي بتغيير آلية اقرار التحويل الخارجي للمصارف لأغراض التجارة الخارجية لكي تستند الى Letters of Credit بما يخص المستوردات السلعية والتجارة بالسلع عموما. اما بالنسبة للتحويلات الخارجية المطلوبة للمستوردات الخدمية ولأغراض التحويل الخارجي للادراف (سفر، سياحة ، تطيب، تعليم في الخارج، تحويلات المتقاعدين المقيمين خارج البلاد، تحويلات بيع العراقيين لاملأكلهم داخل العراق، التحويلات الفردية لأغراض خاصة، الخ....) فسيمكن تقدير حجمها الاجمالي فصليا وسنوياً ليصدر البنك المركزي تعليماته الدورية بخصوص الياتها الى المصارف التجارية وشركات التحويل المالي.

وزارة المالية ووزارة التخطيط بتحقيق ضبط صارم للاتفاق العام وتعزيز كفاءة ادارته بما يضمن دقة في تقدير الكلف للنفقات التشغيلية والاستثمارية وبرمجة الاتفاق لكي لا يكونان مرتبطين بالضرورة بتقلب الإيرادات النفطية.

### وزارة المالية:

(١) باتباع قواعد مالية ملزمة من خلال تحديد سقف أعلى معقول ومتناقص عبر الزمن لعجز الموازنة المالية المخطط له الى الناتج المحلي الاجمالي، وتحجيم التوسع في الاتفاق العام وتخفيض



علاء حسن

## صواريخ الأنبار

المعلومات حول آخر الاستعدادات لخوض معركة تحرير مدن الأنبار من سيطرة تنظيم داعش ، يكتنفها الغموض ، التصريحات الصادرة عن مسؤولين محليين حول الدور الأميركي اقتضت على رفيع مستوى التنسيق الأمني بين المستشارين الأميركيين في قاعدة التقدم بالحباية وعين الأسد في ناحية البغدادي مع الجيش العراقي بإنشاء مراكز تنسيق تمهيدا لتنفيذ عملية عسكرية واسعة تبدأ باقتحام الرمادي ثم بقية المدن الأخرى ، فيما صدرت مواقف من اطراف مشاركة في الحكومة الحالية لديها فصائل منضوية ضمن الحشد الشعبي ترفض الدور الأميركي وتواجد قواته على الارض ، حتى أصبحت القضية لغزا عراقيا جديدا يضاف الى ألغاز أخرى تتطلب التوافق السياسي ثم على بركة الله ، تتضافر الجهود وتتوحد السواعد لتحقيق النصر بطرد فلول داعش من الأراضي العراقية .

المعتزضون على تدخل الجانب الأميركي سواء بتقديم الاستشارة او توجيه ضربات جوية لتجمعات الارهابيين في المحافظة وقطع طرق امداده من الأراضي السورية ، ابدا قلقهم من عودة قوات الاحتلال تمهيدا لتنفيذ مخطط تقسيم العراق ، باقامة اقليم سني ، يكون حاجزا فاصلا بين ايران وسوريا ، اصحاب هذا الرأي ينظرون الى الولايات المتحدة بوصفها الشيطان الأكبر ، تسعى للسيطرة على المنطقة لضمان مصالحها.

على خلفية توقيع ايران الاتفاق النووي مع الدول الست رفعت من شوارع وساحات طهران شعارات تحمل عبارات التنديد بالشيطان الأكبر الأميركي ، والولايات المتحدة قامت من جانبها بإيقاف اداعاتها الموجهة الى ايران ، خطوة واشطن وطهران اعطت دليلا واضحا على مدى استعداد البلدين لإبداء مرونة أكثر لتحقيق مصالح البلدين ، المرونة لم تصل بعد الى اهدافها نحو تسوية جميع القضايا الخلافية الممتدة الى عشرات السنين ، تحتاج الى سقف زمني طويل لتجاوزها ، من المستبعد في الوقت الحاضر التوصل الى اتفاق موحد لتسوية الخلاف المتعلق بقضايا اقليمية ، ولاسيما ان تصريحات المسؤولين من كلا البلدين ، يكتنفها في بعض الاحيان التلويح بالعودة الى نقطة الصفر ، لكن في كل الاحوال تبقى التصريحات مجرد تنقيح في صراع الدولي .

مدير شرطة الأنبار اللواء هادي رزيح أعلن في مؤتمر صحفي نجاح تجربة إطلاق صاروخ محلي الصنع سيدير العدو ، يمهّد لتحرير مدن المحافظة من سيطرة تنظيم داعش ، ويفضل الصاروخ ستحقق الشرطة المحلية النصر المؤزر على الدواعش ، اعلان اللواء رزيح جاء بعد اثناء تقييد بان القوات الاميركية زودت افواج العتاشن بأسلحة ومعدات حديثة ليشاركوا مع قوات الجيش في تنفيذ العملية العسكرية ، احد قادة افواج العتاشن قلل من اهمية "صاروخ رزيح" مطالباً المستشارين الأميركيين في الحباية والبغدادي بوقف جادة لمساعدة الأنبار للتخلص من العناصر الارهابية .

معركة تحرير الأنبار خضعت للسجال السياسي في ضوء تضارب المعلومات حول الاستعداد لخوض المعركة المرتقبة ، القوات الامنية تواصل اصدار البيانات لتؤكد يومياً مقتل عشرات الدواعش بينهم قياديون من التنظيم ، فهل تستطيع صواريخ الأنبار حسم المعركة ؟؟ الجواب مؤول حتى إشعار آخر .

# محافظ بغداد يطالب بحسم ملف الأبنية المدرسية للقضاء على الدوام المزدوج

مسؤول محلي: العاصمة بحاجة إلى 2500 مدرسة حسب إحصائيات التخطيط



أحد الهياكل المدرسية.. ارشيف

المالية كميزانية مديرية الأبنية المدرسية خلال الفترة المقبلة لإنجاز مشاريع البنى التحتية في بغداد والمحافظات، إلا أنه نبه على أن التخصيصات المالية غير كافية لإنجاز المشاريع على المستوى الكمي مقارنة بميزانية العام الماضي التي بلغت ٨٢٠ مليار دينار ، منوها الى ان "الوزارة تنفذ مشاريع نوعية بسيطة محددة ما بين ترميم وتأهيل المدارس بالإضافة لإنشاء مراكز مجتمعية ومهنية و ٢٠ مركزا لمحو الأمية وقاعات رياضية وملعب الكشافة الرياضي".

ان تبني مدرسة على الارض وهذه مشكلة لم تحل منذ سنوات . وطالب التعميمي مجلس الوزراء بـ "حسم ملف هذه المدارس لأنها ستقضي على الدوام الثلاثي والثلاثي، وهذا الدوام تشهد معظم المدارس في بغداد".

مليون دينار، بينما وزارة التربية تبني مئيلتها بـ ٣ مليارات و ٤٠٠ مليون دينار . وأضاف التعميمي ان "المشاريع التي بنتها المحافظة تصل نسبة انجازها ١٠٠٪ كإحالات وعقود"، لافتا الى ان "بعض التوفقات حصلت بسبب عدم وجود سيولة مالية".

طالب محافظ بغداد على التعميمي، أمس الاحد، مجلس الوزراء بحسم ملف الابنية المدرسية واسترجاع الاراضي التي وفرتها المحافظة لوزارات الصناعة والتربية والاسكان لتشبيد المدارس، وفيما لفت الى ان مشكلة تلك المشاريع لم تحل منذ سنوات، أكد مسؤول محلي ان العاصمة بحاجة الى ٢٥٠٠ مدرسة لحل أزمة اكتظاظ الطلاب.

## بغداد / محمد الحكمت

وقال محافظة بغداد، على التعميمي، في حديث لـ "المدى" ، ان "مشاريع المدارس التي احالتها المحافظة متنوعة ما بين بناء وهدم وبناء واضافة صفوف، وعددها ٥٠٢ مشروع مدرسي تقريبا ، مبينا ان "المدارس التي انجزتها المحافظة تختلف عن بقية المشاريع المدرسية من ناحية الجودة وسرعة الانجاز والمواصفات الجيدة والتكلفة القليلة، وهذه المدارس تحتوي على ١٨ صفا بتكلفة مليار و ٣٠٠

## الداخلية تدعو إلى اعتماد البطاقة الموحدة وثيقة رسمية

### بغداد / المدى برس

دعت وزارة الداخلية العراقية، أمس الأحد، دوائر ومؤسسات الدولة كافة إلى اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة وثيقة ومستمسكاً رسمياً، وفيما شددت على ضرورة عدم مطالبة المواطنين الحاصلين على هذه الوثيقة بأي مستمسك آخر من المستمسكات الثبوتية المعروفة الأخرى".

وقالت وزارة الداخلية في بيان تلقت (المدى برس)، نسخة منه، إن "كافة دوائر ومؤسسات الدولة عليها اعتماد البطاقة الوطنية الموحدة وثيقة ومستمسكاً رسمياً". مشددة على ضرورة عدم مطالبة المواطنين الحاصلين على هذه الوثيقة بأي مستمسك آخر من المستمسكات الثبوتية المعروفة الأخرى".

اعتمدت جميع المعلومات بطرق فنية وتكنولوجية عالية، مشيرة الى، أن "كوار وزارة الداخلية القيدانية والفنية والهندسية والجهات الساندة الأخرى بذلت جهوداً مضنية وكبيرة حتى رأى مشروع البطاقة الوطنية النور".

الكرام". ودعت الوزارة، جميع المواطنين، الى "اتباع الطرق الإدارية والقانونية المعمول بها في إصدار البطاقة الوطنية وفق السياقات المعلنة وفي دوائر الأحوال التي أطلقت الوزارة المشروع فيها ، مطالبة من، المواطنين "إشعار الجهات المختصة في وزارة الداخلية عن أي إخفاق قانوني في عملية المراجعات الإدارية في الدوائر المختلفة لاتباع الطرق الإدارية والقانونية بحق المخالفين".

## الفقر يجبر "حسوني" على دفع "العربات" لإعانة عائلته

العمل : نضدنا برنامجاً مع اليونيسكو للحد من انتشار عمالة الأطفال

### بغداد / سجي هاشم

بعد مضي أكثر من عام، لا يزال "حسوني" الذي لم يتجاوز سن العاشرة يحلم يوميا بالعودة الى مدينته ومدرسته وأصدقائه. حسين عبد الله، الذي نزع مع عائلته من محافظة كركوك الى العاصمة بغداد بسبب تراجع الوضع الأمني في أجزاء من محافظة كركوك، وجد نفسه مجبراً على العمل في ساعات الصيف الطويلة بدفع العربات وبيع الأكياس في الأسواق الشعبية، ليوفر لقمة العيش لعائلته.

يقول عبد الله : بعد ان توقف عن دفع عربته المملوءة بالمواد الغذائية لأخذ قسط من الراحة بعد جهد كبير بذله لتوصيل أحد زبائنه، "نرحنا من كركوك ولم يجد أبي عملاً، وهو لا يمتلك وظيفة حكومية، لذلك كان لابد ان اخرج الى السوق لأساعد عائلتي"، مضيفاً "بعد ان عملت في بيع أكياس النايلون في السوق لأشهر جمعت مبلغاً واشترت عربة أقوم بدفعها أوتأجيرها للمتبضعين مقابل مبلغ مالي، واحتمل في بعض الاوقات الاحمال الثقيلة التي ادفعها بجهد كبير".

وتابع "حسوني" كما يحب ان يناديه اصدقائه "على الرغم من امتلاكه لاصدقاء في الحي الجديد لكن مازلت أحلم ان نعود انا وعائلتي الى مدينتنا وان ارى اصدقائي ومدرستي، داعياً الجهات الحكومية الى "اعادة المهجرين من امثالنا الى مناطقنا، لاننا لم نعد نحتمل الأوضاع الصعبة التي نعيشها خارج محافظتنا".

والشؤون الاجتماعية، يقول في حديث لـ "المدى" ، انه "يجب قبل الخوض في مشكلة عمالة الأطفال يجب معرفة اسبابها"، مبينا ان "الفقر هو من اهم اسباب انتشار ظاهرة عمالة الأطفال".

ويضيف "متي ما وجد الطفل مستوى معيشياً جيداً وشمل بقانون الرعاية الاجتماعية، فإن ذلك يساعد بعودته الى مقاعد الدراسة، وبالتالي ستنتهي هذه الظاهرة"، مشيراً الى ان "وزارة العمل نفذت برنامجاً مع اليونيسكو في العام السابق، وتم تدريب وارجاع ١٨٠ ألف طفل منتسب الى الدراسة في القرى والارياف بالاخص بالنسبة للنساء والأطفال".



مخيم لايواء النازحين.. ارشيف

ويؤكد منعم ان "الوزارة تقوم بجملة تفتيشية للمعامل والمصانع والورش لتأكد من خلوها من ظاهرة عمالة الأطفال وكذلك تم اطلاق برنامج الرعاية الاجتماعية رقم ٢٠١٤ الذي بموجبه منح الاسر الفقيرة والمهشمة مبلغ مالية شرط التزام ذوي الأطفال بعدم تسرب اطفالهم من الدراسة".

فان عبد الله رئيسة منظمة أنق الطفولة، أكدت في حديث لـ "المدى" ان "القضاء على هذه الظاهرة يتطلب تكاتف جميع الجهود بين الوزارات المعنية (العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة التربية ومنظمات المجتمع المدني، وغيرها من الجهات ذات العلاقة"، مشيرة الى ان "هناك

البرلمانية، ارشد الصالح، قال في حديث صحفي، إن "بيانات حكومية بينها إحصاءات أكدت أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال والفتيات الصغيرات يعملون في ظروف إنسانية صعبة مع زيادة استمرار موجات النزوح الداخلي والخارجي"، مبيناً أن "نحو ٣٠ ألف طفل يعملون في الشوارع وفي أعمال لا تتناسب مع أعمارهم، مبيناً أن "نحو ٢٥ ألف طفلة تعمل في ذات الظروف".

ويحسب آخر تقرير لمنظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونسيف" في شهر ايار ٢٠١٥، اظهر ان ٤٨٥,٠٠٠ طفل تتراوح اعمارهم بين ٦ سنوات و١١ سنة هم خارج المدارس ولا يتمتعون بخدمة تعليمية، ويشكل هؤلاء الأطفال ما نسبته ٨,٣ بالمائة من مجموع الأطفال ضمن هذه الشريحة العمرية".

كشفت بعثة الحج العراقية ان عملية التفتيش والاجراءات الدقيقة المتبعة في المنفذ الحدودي الفاصل بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت السبب وراء تأخر وصول بضائع الحج العراقيين . وقال المتحدث الرسمي باسم بعثة الحج العراقية حسن فهد الكناني ان "التأخير الحاصل بوصول بضائع وعفش الحج العراقيين يعود الى عملية الاجراءات اللوجستية المشددة والتفتيش الرقيق في المنفذ الحدودي البري الفاصل بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، حيث يتم نقلها بعد ذلك عبر منفذ سفوان الحدودي بين العراق والكويت لتصل بعدها الى ارض الوطن".

وطمأن الكناني الحج العراقيين بان "بعثة الحج العراقية تتابع عملية نقل بضائعهم بأهمية قصوى، وان البعثة حريصة على وصول امتهنهم بأقرب وقت ممكن".

## توقعات بأمطار رعدية وعواصف ترابية

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية ان يكون الطقس غائماً مع امطار رعدية وحدوث عواصف ترابية يومي الثلاثاء والاربعاء. وتكر تقرير للهيئة ان "الطقس سيكون في المناطق كافة صحواً مع غبار خفيف ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الشمالية والوسطى ومساوية في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق ودرجة الحرارة الصغرى ٢٣ م°

والعظمى ٣٩ م°. واضاف ان "طقس الثلاثاء سيكون في المنطقة الشمالية صحواً مع قطع من الغيوم يتحول تدريجياً الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر رعدية احياناً وفي المنطقة الوسطى صحواً مع قطع من الغيوم يتحول تدريجياً الى غائم مصحوب بتساقط زخات مطر رعدية احياناً كما يتصاعد الغبار في اماكن متعددة منها مع فرصة لحدوث عواصف ترابية".

وتابع "مطالبات بتعميم نظام العبور طالب نواب عن التحالف الوطني ووزارة التعليم العالي بتعميم نظام العبور لطلبة الجامعات والمعاهد كافة واجراء امتحانات الدور التكميلي .

## بالمختصر..

### إجراءات التفتيش "تؤخر وصول بضائع الحج"

### هيئة الحج

كشفت بعثة الحج العراقية ان عملية التفتيش والاجراءات الدقيقة المتبعة في المنفذ الحدودي الفاصل بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت السبب وراء تأخر وصول بضائع الحج العراقيين . وقال المتحدث الرسمي باسم بعثة الحج العراقية حسن فهد الكناني ان "التأخير الحاصل بوصول بضائع وعفش الحج العراقيين يعود الى عملية الاجراءات اللوجستية المشددة والتفتيش الرقيق في المنفذ الحدودي البري الفاصل بين المملكة العربية السعودية ودولة الكويت، حيث يتم نقلها بعد ذلك عبر منفذ سفوان الحدودي بين العراق والكويت لتصل بعدها الى ارض الوطن".

وطمأن الكناني الحج العراقيين بان "بعثة الحج العراقية تتابع عملية نقل بضائعهم بأهمية قصوى، وان البعثة حريصة على وصول امتهنهم بأقرب وقت ممكن".

### الأنواء الجوية

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية ان يكون الطقس غائماً مع امطار رعدية وحدوث عواصف ترابية يومي الثلاثاء والاربعاء. وتكر تقرير للهيئة ان "الطقس سيكون في المناطق كافة صحواً مع غبار خفيف ودرجات الحرارة تنخفض قليلاً في المنطقتين الشمالية والوسطى ومساوية في المنطقة الجنوبية عن اليوم السابق ودرجة الحرارة الصغرى ٢٣ م°

### مطالبات بتعميم نظام العبور

طالب نواب عن التحالف الوطني ووزارة التعليم العالي بتعميم نظام العبور لطلبة الجامعات والمعاهد كافة واجراء امتحانات الدور التكميلي . ودعا النائب علي الصافي في مؤتمر صحفي الى "منح الطلبة ١٠-٥ درجات مساعدتهم في امتحانات الدور الثاني"، موضحاً ان "وزارة التعليم العالي اصدرت قراراً بشأن امتحانات الدور الثاني باعتبار الطالب الذي لم يؤد الامتحان او تغيب لأي سبب راسباً في مرحلته الدراسية ماتسبب بظلم وحيف لم يكن للطلبة نذب في ذلك". واضاف ان "الظروف الانسانية والاقتصادية الصعبة التي يعيشها العراقيون والهجمة الارهابية التي تتعرض لها البلاد من عصابات داعش تتطلب من وزارة

المتحدث باسم وزارة العمل

## السطور الأخيرة

■ سلام خياط

### البحث عن ..

قبل أيام معدودات ترجمت عن صهوة الحياة - جارتى الأثيرة ( جارام ) عن عمر ناهز الثمانين سنة وهي كاتبة صينية وقور، لها عدد من المؤلفات لم يكن بينها إلا مكتبة كبيرة ضمت كتباً بلغات عديدة منها الإنكليزية والفرنسية والصينية .

( جارام ) لم تكتم خبر وصيتها التي أودعتها لدى أمينة الدار بأنها رصدت مبلغاً جزئياً من المال لتغطية نفقات شحن كتبها التي أربت على المائتي كتاب . وأولت لصديقتها القديمة مهمة تعبئة كتبها وأوراق مراسلاتها والإشراف على عملية الشحن لضمان وصولها، للمكتبة العامة في مسقط رأسها في الصين لتعم الفائدة على رواد المكتبة!

هذه الحادثة القريبة ، نكات جرحاً قديماً طالما تحدثت عنه وبغالي الصوت بين من أتق به من زملاء المهنة او بما سفحته على الورق من مناشدات لمسؤولي الثقافة أن لا يترك إرث الرحلين المعرفي الى مكبات الزبالة او سوق صنع أكياس الورق !!

تحتفظ الأمم الحية بتراث الذين تركوا للذاكرة الثقافية لحسة العسل ، وإنظروا كيف تحتفي الأوساط الثقافية البريطانية وتعيد الصحف نشر تلك المضغفة من الرسالة التي بعث بها الكاتب ( تي .إس. ألبوت ) الى زميله (عزرا باوند ) يطلب فيها رأيه ، واصفاً إياه بـ ( الصانع الأعظم ) .

هل نحن أمة تستهين ببنيتها ، أحياء ، ثم تتجاهل عطايهم وهم راحلون؟ وإلا ، ، فأى مرفق ثقافي حوى مكبات رموز الثقافة المعاصرة؟ أين مصير مكتبة علي جواد الطاهر ومدني صالح؟ ويوسف الصائغ؟ وأجديات الصكار؟ وعبد الجبار عباس وزهير القيسي؟ ومصطفى جواد؟ و.. العشرات، بل المئات غيرهم .

أدري - يقيناً أدري - أنه في ظل أعراس الدم وماتمه في عراق اليوم ، سنضيق صرخة ملتناعة أن يُعاد الاعتبار للرحلين : يجمع تراثهم الثقافي المعرفي ، مراسلاتهم ومسودات مقالاتهم وكتبهم ، ويُعد للجنة ( مخلص لوجه الثقافة ) بتجويد وتوثيق تلك الكنوز ، التي هي شذى مرحلة ، بل هي رحيق مراحل مرت ، ورسمت تفاصيل حياة . لسنا في شحة من أساس يضطلعون بالمهمة التاريخية ، ولا تنقصنا البنائيات لاستقبال إرث الرحلين ، ولكن ، يعوزنا اهتمام من بيدهم الحل والعقد ، نفتقد صوت المتقنين الصارخ الأمر ، نفتقد سطوة أهل الخبرة .

# نشاط يختتمون "المنتدى الاجتماعي العراقي" بمشاركة دولية

□ منظّمون : الفعاليات تركّزت على السلم الأهلي ومناقشة قضايا البلد المهمة



أحدى فعاليات المنتدى

حتى آخر دقيقة، حيث كُنّ متواجداً وبوجودهن هذا أوصلن رسالة مهمة أن المرأة العراقية حاضرة بكل مكان وزمان . وبينت شبر أن "الضغوطات على النساء ككل موجود مثل البقاء لوقت طويل خارج المنزل وايضا اقناع الأهل بأهمية المشاركة النسوية بمثل هذه النشاطات"، مشيرةً الى "ضرورة الإبقاء على هذه النشاطات من خلال إبراز دور الشباب ودورهم القيادي في تنظيم مثل هكذا نشاطات . وتخلل المنتدى العديد من الفعاليات الغنائية في حلقى الافتتاح والختام، فضلاً عن إقامة ماراثون شارك به مئات الرياضيين في شارع ابي نؤاس، فيما كانت الخيام تضم الكثير من النشاطات متوزعة في حدائق شهريار وشهزاد التي أقيم على أرضها المنتدى.

المنتدى هو وجود تضامن دولي مع العديد من مننديات اجتماعية لبلدان متعددة لا، بل زارنا العديد من الناشطين من دول مختلفة وعلى حسابهم الشخصي للتضامن مع القضايا التي طرحها المنتدى . البغدادي قال إن "المنتدى شارك به ما يقارب ٥ آلاف مشارك توزعوا بين ناشطي حملات واعضاء منظمات وناشطين مدنيين واعلميين وغيرهم، ولكن ايضا لاحظنا عدم مشاركة المسؤولين الحكوميين، ما يعكس واقعا تعودنا عليه في كونهم بعيدين عن هموم الشارع وواقعه الاجتماعي الذي حاولنا عكسه طيلة ايام فعالية المنتدى الاجتماعي العراقي".

واضاف البغدادي إن "ناشطي المنتدى في موسمه الثاني قد نجحوا الى حد كبير في مناقشة قضية مهمة من قضايا المجتمع العراقي، التي تنبع من الواقع والظروف العراقية والمنتظمة بقضية السلم الأهلي، وان برنامج الفعاليات المشاركة في المنتدى لوجدتم ان أغلبها تركّز على هذا الموضوع". البغدادي اوضح ان "السلم الاهلي هو حاجة مهمة ويجب ان تتكاتف الجهود المدنية والاجتماعية للوقوف عليها خصوصا ونحن نعيش حالة حرب مع الارهاب، وحالة الحرب تلك تفرض واقعا خطرا على السلم الاهلي"، مؤكداً ان "تلك المواضيع تم مناقشتها، وتعاضدت بعض الحملات والنشاطات لحاوله انجاز شيء جديد بهذا الخصوص". وأشار البغدادي إلى أن "أجمل ما في

في نقلهم او اسكانهم حتى لم تكن هناك قوة لحمايتهم، فهم يرغبون بعيش حياة الناشط العراقي". صاحب اشار الى ان "الموضوعات التي تم طرحها للنقاش خلال المنتدى التي تحققت في اليوم الثالث بشكل جيد كانت مهمة وضرورية، حيث تم مناقشة بناء خارطة للسلم الاهلي في العراق وهذه النقاشات ستستمر في الفترة القادمة، فضلا عن موضوعات المرأة والعمال وغيرها من التخصصات التي سنتشرها خلال الفترة القادمة". المنطوق احمد البغدادي يؤكد ان "المنتدى الاجتماعي هو فضاء واسع لحوار الافكار والتجارب والحملات والنشاطات الاجتماعية والمدنية نحو التشبيك وتكامل الجهود والتنسيق لمواجهة مختلف القضايا الاجتماعية التي تهم الشعوب".

ويقول منسق المنتدى الاجتماعي العراقي علي صاحب في تصريح لـ "المدى" ان "المنتدى عقد في دورته الثانية وتحت شعار: عراقي آخر ممكن، وحمل عنوان السلم الاهلي قيمة لنشاطاته طوال ثلاثة ايام، حيث تم بذل جهود جبارة لإنجاح الفعالية التي بتقديرنا نجحت في تحقيق جزء كبير مما كنا نطمح له لكن الظروف الجوية الصعبة والاجراءات الامنية غير المعقولة في احيان كثيرة أتت الى تصعب المهمة علينا، مع هذا كان هناك إنجاز حقيقي وهو اكبر تجمع مدني هادف في العراق".

واضاف صاحب ان "الحضور الدولي كان متواضعا ولكنه مهم لما يقدمه من دعم معنوي وتضامني مع قضايا العراقيين العادلة خصوصا وان الحاضرين كانوا تواقين للحضور ولم تنحمل أية تكاليف

□ بغداد / عامر مؤيد

## العراق يشارك في اجتماعات "الصحة العالمية" . وجدول أعمالها

### يخلو من مواجهة الكوليرا

بغداد / المدى

المصابين تماثل للشفاء من دون تسجيل أية حالة وفاة، وفيما اشارت الى أن الحكومة المحلية اتخذت إجراءات مهمة للسيطرة على المرض بالتعاون مع الوزارات المعنية، كشف محافظ بابل عن قرب افتتاح المستشفى التركي. وكان رئيس مجلس الوزراء، حيدر العبادي وجّه في (٢٥ أيلول ٢٠١٥) الجهات المعنية بالتنفيذ الفوري لمقررات خلية إدارة الأزمات المدنية الخاصة بمرض الكوليرا، وتوفير مائتي الكلور والشب لحصول المواطنين على المياه صالحة للشرب، في حين أعلنت منظمة الصحة العالمية إرسال ٢٠٠ ألف جرعة للقطا على الوباء.

وكانت وزارة الصحة العراقية أعلنت، أمس الاول السبت، ارتفاع عدد المصابين بمرض الكوليرا إلى ٨٥١ شخصا، وأكدت أن ٩٥٪ تم معالجتها، وفيما أشارت إلى أن محافظة بابل سجلت أعلى معدل للإصابة، نفت حدوث أية حالة وفاة.

من الأمراض غير السارية ومكافحتها وتحقيق القدرات الأساسية الوطنية للموعد النهائي لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية والتغطية الصحية الشاملة والستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة المبادرة المتعلقة بإنقاذ حياة الأمهات والأطفال والستراتيجية الإقليمية لتحسين نظم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية ٢٠١٤ - ٢٠١٩ . لافتا الى ان "هذه التقارير تقدم آخر المستجدات بخصوص تنفيذ القرارات التي وافقت عليها اللجنة الإقليمية في الدورات السابقة". ولفت البيان إلى ان "وزير الصحة ستجري على هامش الاجتماعات لقاءات موسعة مع نظرائها وزراء الصحة لدول اقليم شرق المتوسط بما يساهم في الارتقاء بالواقع الصحي في العراق". وكانت وزير الصحة والبيئة عديلة حمود كشفت في (الاول من تشرين الأول ٢٠١٥) أن ٤٥٪ من إصابات الكوليرا سجلت في بابل، وأكدت أن معظم

المستوى من ٢٢ بلداً ومنطقة سيناقشون في إقليم منظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط، ومن المنظمات الشريكة والمجتمع المدني عدداً من القضايا الصحية التقنية الرئيسة على جدول أعمال مؤتمر هذا العام، مبينا ان "إبرن القضايا هي الأمن الصحي العالمي، والتركيز على متلازمة الشرق الأوسط التنفسية لغيروس كورونا وفيروس H٥N١، وأهداف التنمية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥". وأضاف البيان ان "الاجتماع سيناقش التعليم الطبي، بما في ذلك التحديات والأولويات، وإطار العمل والارتقاء بالرعاية الصحية عديلة حمود ترأست الوفد العراقي المشارك في اجتماعات الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط، في مدينة الكويت، للفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الأول الجاري". وقال البيان إن "وزراء الصحة وممثلين رفيعي

أكدت وزارة الصحة، أمس الاحد، انها ستناقش خلال الاجتماع الدوري مع منظمة الصحة العالمية قضايا الأمن الصحي والقضاء على فيروس كورونا وفيروس H٥N١ بالإضافة الى بحث أهداف التنمية المستدامة في خطة ما بعد عام ٢٠١٥، فيما خلا جدول أعمال الاجتماع من مواجهة مرض الكوليرا الذي انتشر في بغداد وعدد من المحافظات خلال الايام الماضية. وذكر بيان لوزارة الصحة، وتابعته "المدى" ان وزيرة الصحة والبيئة عديلة حمود ترأست الوفد العراقي المشارك في اجتماعات الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية للشرق المتوسط، في مدينة الكويت، للفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الأول الجاري". وقال البيان إن "وزراء الصحة وممثلين رفيعي

## العبادي يوجه باستثناء شركة الفرات من القمع المبرمج لتوفير الكلور

□ بغداد / المدى برس



مجلس الوزراء العراقي

وأكد الشمري أن "تشغيل هذا المشروع سيسهم في تلبية حاجة البلد من مادة الكلور المعقمة لمياه الشرب التي تستخدم في محطات تصفية المياه التابعة لوزارة البلديات بدرجة تركيز تصل إلى ٩٩,٥ ٪ مقارنة بمخيلتها المستوردة من خارج البلاد بتركيز أقل وبمبالغ باهظة تكلف وزارة البلديات أموالاً طائلة"، مبينا أن "الاستثناء جاء بعد انتشار وتفشي وباء الكوليرا وإعلان حالة الطوارئ في بعض المناطق المستوردة وبتكلفة أقل".

يذكر أن وزارة الكهرباء أخضعت شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية إلى القمع المبرمج للطاقة الكهربائية منذ شهر تموز الماضي تزامناً مع أعمال التشغيل التجريبي لمشروع الصودا والكلور ما أدى إلى توقفه عن العمل وتعطيل الإنتاج خلال تلك المدة ما أدى إلى حرمان البلد من هذه المادة الحيوية اللازمة لتعقيم المياه التي نجم عنها انتشار وباء الكوليرا.

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، أمس الأحد، عن استثناء شركة الفرات العامة من القمع المبرمج للطاقة الكهربائية بتوجيه من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، وعدت أن تشغيل هذا المشروع سيسهم في تلبية حاجة البلد من مادة الكلور المعقمة لمياه الشرب، فيما أكدت أن الشركة تنتج الكلور بتركيز عالٍ مقارنة بالمادة المستوردة وبتكلفة أقل.

وقال مدير مركز الإعلام والعلاقات العامة في الوزارة عبدالواحد علوان الشمري في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه إن "الأمانة العامة لمجلس الوزراء أوعزت إلى وزارة الكهرباء باستثناء شركة الفرات العامة للصناعات الكيماوية من القمع المبرمج للطاقة الكهربائية لغرض تشغيل مشروع إنتاج الصودا والكلور خلال الأيام القليلة المقبلة".

## أخبار سريعة

### دعوات لتشكيل مجلس أعلى للمياه

دعا عضو لجنة الزراعة والمياه النيابية علي البديري الى تشكيل مجلس أعلى للمياه، فيما أكد أن حل مشكلة المياه في البلد يتطلب تعاوناً اقتصادياً بين البلدين وبذل المزيد من الجهود من الحكومة العراقية.

وقال البديري في حديث صحفي تابعته "المدى" إن "مشكلة المياه مع تركيا تندرج في موضوع مهم وحساس لدي البلاد، كما أن تركيا تحاول مقايضة العراق بالمياه"، داعياً الى "تشكيل مجلس أعلى للمياه يضم كل من رئيس الوزراء ووزراء الموارد المائية والزراعة والتجارة والصناعة والبلديات ووزارات أخرى". وأضاف البديري إن "هذا التشكيل سيعطي انطباعاً لدى الحكومة التركية بأن العراق فعلاً جاد في موضوع عمل اتفاق ستراتيجي مائي مع تركيا وكذلك مع دول الجوار الأخرى".

### تخصيص قطع أراضٍ للصحفيين

أعلن محافظ النجف الاشرف لؤي الياسري أن الفترة المقبلة ستشهد تخصيص قطع الاراضي السكنية للصحفيين والإعلاميين، من المشمولين بضوابط منحة مجلس الوزراء ووزارة البلديات والسكان. وقال الياسري في تصريح نقله مكتبه الاعلامي ان "التخصيص سيكون في موقع يليق بالاسرة الصحفية والاعلامية في دون النجف الاشرف، ما لهم من دور كبير في نقل هموم المواطنين وكشف الفساد والمفسدين ونقل الصورة الحقيقية للنجف الأشرف الى كل العالم، بما يتناسب ومكانتها الكبيرة في العالم الإسلامي وقديستها في نفوس المسلمين". وأضاف الياسري ان "للاعلاميين مكانة خاصة عند المحافظة وان ابواب المحافظ مفتوحة لهم جميعاً من دون استثناء".

### وصول كميات من الكلور والشب

أعلنت الحكومة المحلية في ذي قار عن وصول كميات كبيرة من مادتي الشب والكلور الخاصة بتعقيم مياه الشرب الى محطات تصفية المياه في المحافظة وتشديد الإجراءات الاحترازية للسيطرة على مرض الكوليرا. وقال النائب الاول لمحافظ ذي قار عادل الدخيلي في حديث صحفي تابعته "المسلة"، إن ذي قار تسلمت نحو (٣٠) ألف كغ من اسطوانات الغاز المحملة بمادة الكلور، فضلاً عن وصول ٢٥ طناً من مادة الشب، مشيراً إلى توزيعها بشكل متساو على محطات تصفية المياه في اقصية ونواحي ذي قار بغية استخدامها بالسرعة الممكنة للسيطرة بصورة كبيرة على وباء الكوليرا.

□

أكد منظمو المنتدى الاجتماعي العراقي، أمس الاحد، أن ما يقارب الـ ٥ آلاف شخص شاركوا بالفعاليات الاجتماعية والادبية والفنية والرياضية التي استمرت ٣ ايام وسط العاصمة بغداد، وفيما اشاروا الى ان المنتدى يهدف الى تحقيق السلم الاهلي ومناقشة القضايا الاجتماعية المهمة، انتقدوا ضعف الحضور الرسمي الى فعالياتهم.

□

□

□

□



# SPORT 8

رياضة

العدد (3470) السنة الثالثة عشرة -  
الاثنين (5) تشرين الأول 2015

## لنا قول



■ زيدان الربيعي

### تصرفات غير مقبولة!

لم تمر مباراة القوة الجوية وضيعة الميناء بسلام لأسباب كثيرة من أهمها أن ملعب الجوية لم يكن جديراً باحتضان هكذا مباراة مهمة وكذلك ملاك تحكيم المباراة الذي كانت المباراة أكبر منه وكان يفترض أن تناط بملاك من الحكام الدوليين الذين يستطيعون التعامل مع اللاعبين النجوم. فالملك التحكيمي الذي قاده الحكم سالم عامر وبرغم أنه لم يرتكب مخالفة تؤثر على نتيجة المباراة، إلا أنه وقع في بعض الأخطاء ومنها أنه أوقف المباراة لثلاث مرات من دون أن يتخذ قراراً صائباً يعيد الهيبة للاعبينا وكان يفترض به وبعد أن قام بعض الأفراد من الجمهور في الرمي الأخير من المباراة بالاعتداء على لاعبي الميناء بمختلف "الأسلحة" ومنها قناني الماء وقطع الحديد والألعاب النارية وأشياء أخرى أن يمارس سلطته القانونية ويطلب من لجنة حماية الملعب إخلاء الملعب من الجمهور حتى يوجه رسالة لكل من يريد أن يعجب بأمن وسلامة ملاعبنا ولو اتخذ مثل هذا القرار فإن مبارياتنا المقبلة ستمر بأمان تام.

خطأ آخر وقع فيه حكم المباراة سالم عامر بعد أن قام بطرد لاعب الميناء علي حصني الذي خرج من المباراة ودخل محله لاعب آخر، إلا أن حصني دخل إلى الملعب أثناء توقف المباراة بعد هدف التعادل للجوية ليهاجم حكم المباراة بكلمات "لم نسهمها" مما جعل الحكم يشهر البطاقة الحمراء بوجهه وهذا قرار صحيح وشجاع من قبل الحكم سالم عامر، إلا أن الأخير أضع جراءة قراره بتصرفات غير مقبولة مطلقاً، ونتمنى ألا تتكرر وكذلك نتمنى ألا تمر مرور الكرام من قبل اتحاد الكرة وهيئة الحكام، فالحكم وبعد أن أشهر البطاقة الحمراء بوجه حصني قام بمهاجمة الأخير لفظياً بالتهديد والوعيد مع حركات غير مقبولة من يديه، وكان عليه الاعتكاف بالبطاقة الحمراء فقط ثم كتابة أية إساءة بدرت من اللاعب علي حصني في تقريره عن المباراة إلى اتحاد الكرة والأخير مطالب باتخاذ أقصى القرارات من أجل حماية الحكام وملاعبنا وهكذا تصرفات غير منضبطة من قبل بعض اللاعبين!

إن مهاجمة الحكم سالم عامر للاعب علي حصني تمثل تصرفاً غير مقبول ويحسب عليه وعلى هذا الحكم أن يتعد عن هكذا تصرفات في المستقبل، لأنها تضع نجاحه في قيادة المباراة.

أيضاً لا بد من التوقف عند تصرف اللاعب علي حصني، إذ كان تصرفه غير مقبول بالكرة وهو اللاعب الدولي الذي يعرف جيداً قوانين اللعبة وكان عليه أن يكون قدوة حسنة لبقية زملائه، لا أن يدخل الملعب من دون علم مدربه السوري حسام السيد ويثير مشكلة مع حكم المباراة ويطرد ويجعل فريقه يخسر خدماته في المباراة المقبلة، لذلك يجب على اتحاد الكرة ملاحظة ما كتبه حكم المباراة عن طريقة اعتراض حصني واتخاذ قرار حاسم وشجاع يعيد لهذا اللاعب صوابه الذي فقدته بذلك التصرف الغريب؛ وكذلك يُعيد الاعتبار لحكم المباراة حتى نمنع تكرار مثل هذه التصرفات في ملاعبنا مستقبلاً.

ما قلناه ليس موجهاً ضد أحد، إنما من أجل الصالح العام للكرة العراقية، لأن هكذا تصرفات تؤثر عليها كثيراً وتؤسس لظاهرة غير مقبولة في ملاعبنا!

### بغداد / المدى

أقرب منتخب الشباب من خطف بطاقة التأهل إلى بطولة كأس أمم آسيا تحت 19 التي ستقام بالعاصمة البحرينية المنامة بعد ان حقق فوزاً كبيراً على نظيره المالديفي (5-0) في المباراة التي جرت

### "الإنتر" يحتضن قرعة سلة الممتاز



يحتضن فندق "الإنتر" بالساعة 4 من عصر اليوم الاثنين حفل سحب قرعة الدوري الممتاز لكرة السلة والبطولة التنشيطية للموسم الجديد 2015-2016. وقال المتحدث الإعلامي لاتحاد كرة السلة احسان المرسومي لـ(المدى) : إن الحفل سيتضمن إجراء قرعة الدوري الممتاز والبطولة التنشيطية التي

يواجه عدد من رؤساء الأندية الرياضية قرار الإبعاد عن مناصبهم الحالية لعدم حصولهم على شهادة البكالوريوس التي اشترطتها مسودة قانون الأندية الرياضية الجديد، وتشير المعلومات إلى وجود معارضة شديدة من بعض المتضررين من القرار يسعون للضغط على وزارة الشباب والرياضة للعدول عن هذا الشرط، وواقع حال الرياضة في العراق يشير إلى وجود 100 أكاديميا في كليات التربية الرياضية مهمشين ولم يأخذوا دورهم في تطوير الأندية!

الفيثنامية هانوي : إن القائمة النهائية قد صُغت للاعبين نور صبري ومحمد كاسد وكرار إبراهيم وسلام شاكر وكرار محمد وأحمد إبراهيم وحمزة عدنان وحسين فلاح وضرغام اسماعيل وعلي عدنان وسامح سعيد وهمام طارق وعلي حصني وسعد عبدالأمير وعلي قاسم وياسر قاسم وأحمد ياسين وجسنت ميرام وعلاء عبد الزهرة ومهند عبد الرحيم ويونس محمود.

## محلان: ثلاثية النشامى دقت ناقوس الخطر للأسود

لاعبينا ، مبيئاً أن من يتحدث عن نتائج شينشل في الدوري القطري فإنه أعلن أمام وسائل الإعلام بتحتمل إدارة نادي قطر كل ما يجري للفريق في الدوري لعدم تحقيقها مطالبه وشاهدنا كيف أنه المدرب الوحيد من المدربين المحترفين في الدوري القطري يخرج دائماً وينتقد الإدارة ، ومع ذلك فهي متمسكة به لمعرفة أنه يتحدث عن مصلحة النادي .

من جهته أكد مدرب كرة الكهرياء علي هادي أن الاستقرار سبب رئيسي في تحقيق النتائج الإيجابية لأي فريق وهذا ما نفقده في منتخبنا الوطني سواء على صعيد اللاعبين أو المدربين، موضحاً أن الكابتن يحيى علوان مدرب متابع للإعلام بصورة مباشرة وعلى ما يبدو أنه بدأ يتأثر بالضغوطات والانتقادات التي توجه له وكذلك بالكلام الذي بدأ يتحدث عن استبدال الملك التدريبي.

وقال هادي : ان عملية الاستبدال والتجريب ليس وقتها حالياً فأنا استغرب من استدعاء أي لاعب يبرز في الدوري! لاسيما أن المدرب يحيى علوان يعلم ان الهوية الدولية تعني الكثير وتختلف تماماً عن المقياس المحلي .

واضاف : نتيجة مباراة الأردن تعد قاسية وان كانت تجريبية فمنتخبنا مطالب بتحقيق النتائج في المباريات الودية والرسمية ويجب ان يتذكر علوان ان سلفه السابق أقبل على إثر خسارة في مباراة تجريبية هذا ما يحتم عليه الحذر والتعاطي مع جميع المباريات بشكل متساو.

واشار الى ضرورة ان تكون المباريات التجريبية مدروسة لاسيما من ناحية اختيار اللاعبين فيان كان الاعتماد على اللاعبين المحترفين هو الفيصل في تحديد هوية المنتخب الوطني فيجب ألا يجازف بإشراك لاعبين غير مؤهلين لخوض مباريات على مستوى عالٍ حتى في المباريات التجريبية.



الفني بقيادة المدرب يحيى علوان في الدور الثالث (الحاسم) من التصفيات، وبالتالي نجد من الضروري أن نستعين بخدمات المدرب راضي شينشل الذي أثبت قدرته على قيادة المنتخب بالشكل المطلوب لاسيما من الناحية الانضباطية فنحن بحاجة إلى مدرب حازم في قراراته لا يخشى أحداً وطبيعة شينشل التدريبية تتواءم مع

المباراة التي اعتقد انها سلبية أكثر مما هي ايجابية، مضيفاً أن ثلاثية النشامى دقت ناقوس الخطر في معسكر الأسود وأصبح الخوف على مستقبل منتخبنا في مشواره القادم أكبر بكثير من الفترة السابقة مع انشا نواجه منتخبات سهلة لم تكن تشكل أي عائق لكرتنا طول التاريخ.

وكان من المفترض ان يتم خوض مباراة تجريبية مع منتخب مشابه لفيثنام. وقال المدير الإداري الأسبق لمنتخبنا الأولمبي جبار هاشم إن المنتخب الفيثنامي من المنتخبات التي تجيد اللعب السريع وإغلاق المساحات بسرعة الأمر الذي سيحتمل المدرب يحيى علوان أكثر من طاقته كونه عانى امام منتخب الأردن في

### بغداد / محمد الخفاجي

أكد مديران محلان في شؤون كرة القدم أن خوض مباراة تجريبية مع المنتخب الأردني هو خطأ فني باعتبار المنافس مختلفاً تماماً عن المنتخب الفيثنامي من الناحية الفنية وقد استفاد من مواجهته معنا لكونه ينتظر لقاء استراليا في ملعبه

## علوان يراجع حساباته والسفاح يشعر بالقلق!

### عمان / نؤي عمران الشمري

ارتكبا الخط الخلفي، مبدئياً نفاؤله في كسب نقاط الفوز في هانوي بعد إعادة ترميم صفوفه والتحاق المحترفين في الأندية الأوروبية والأميركية. من ناحيته أعرب قائد المنتخب پونس محمود عن أسفه لنتيجة بروفة عمان ، مشيراً إلى صعوبة تأقلم بعض اللاعبين الجدد مع بقية العناصر وترجع المستوى العام في الشوط الثاني الأمر الذي أثر على تركيز الفريق بأكمله ما أدى إلى الخروج بنتيجة قاسية، معرباً عن أمه بتلافي أخطاء مباراة الأردن والاستعداد بطريقة أفضل من أجل كسب نقاط الفوز على فيثنام.

× موفد اتحاد الصحافة الرياضية

أكد مدرب منتخبنا الوطني يحيى علوان أن الخسارة أمام الأردن بثلاثة أهداف نظيفة ليست مهمة بقدر أهمية النتيجة في المباراة الرسمية امام المنتخب الفيثنامي الخميس المقبل وأن على الجماهير والأوساط الرياضية المحلية أن تحاسبه على نتيجة هانوي وليس في مباراة تحضيرية . وقال علوان في تصريح لموفد اتحاد الصحافة الرياضية: سنتم مراجعة حساباتنا ويمكن الاعتماد بقوة على المحترفين في المباراة المرتقبة امام المنتخب الفيثنامي بعد ان نتجاوز الأخطاء التي

## تغيب وحيد عن بطولة العالم بالمالكمة

١٥ الشهر الحالي في قطر، وأوضح تكليف في تصريح خصص به (المدى) أن نادي الجيش والجهات المسؤولة عن اللاعب الوحيد الذي من المقترض ان يمثل العراق في بطولة العالم وحيد عبد الرضا وزن ٧٥ كغم لم يسمحوا له بالتفرغ ضمن وفد العراق والدفاع عن القبعات العراقية في هذا الاستحقاق العالمي، مشيراً إلى أن عبد الرضا سبق له ان نال الشهر الماضي الميدالية البرونزية بوزنه في بطولة آسيا التي نظمت في العاصمة التايلاندية بانكوك، منوهاً بأن العراق خسر فرصة حقيقية من جراء هذا الخطأ الإداري التنسيقي

## أعلن الأمين المالي لاتحاد المالكة علي تكليف عن عدم امكانية مشاركة المنتخب

الوطني في بطولة العالم المالكة التي من المقرر ان تنطلق اليوم الاثنين لغاية

## د.باسل: آلية منح الرياضيين مهدت للتلاعب والهدر!

شهداء الرياضة بمزاياه. واتفق الحاضرون في حواراتهم على وجوب إعادة النظر في مجمل الضوابط والمعايير التي استند اليها القانون في تطبيقاته وعدم قصرها على المنح والإجراءات المادية وضع كل ذلك كأساس ملائم للسعي لتشريع ما يسمى بقانون (وسام الاستحقاق الرياضي) بدرجات كما هو معلوم ومعول به في كثير من دول العالم المتحضر . وكلف المجتمعون لجنة منهم لإعداد تقرير حول تفاصيل الحوارات والتوصيات التي أقرتها النقاشات ورفعها إلى الجهات التشريعية والتنفيذية المعنية للاستفادة منها في مهمة تعديل بعض مواد ونصوص القانون بشكل شامل ومتوازن وعادل وصولاً إلى الغايات الإنسانية والأدبية والوطنية لجواد تجاوزاً لحالات الروتين والتلاعب والعفوية والهدر التي شهدتها مراحل تحضير وتنفيذ القانون وإجرائها المستخدمة.

أكد الخبير الرياضي د.باسل عبدالمهدي أن مُعدّي قانون منح الرياضيين الإبطال والرواد لم يستندوا إلى قاعدة بيانات واحصاءات ومسوحات حقيقية ومتكاملة أبرزت نتائجها تعقيدات ومشاكل إدارية ومالية في الآلية التي اختيرت في طريقة تنفيذه ومهدت إلى جملة من التلاعب والهدر في تخمين وتقرير أعداد الرياضيين المشمولين من عدمه. وقال عبدالمهدي أثناء محور المحاضرة والنقاشات التي نظّمها الملتقى الثقافي الرياضي العراقي يوم الأربعاء الماضي في جلسته الأولى للفصل الخريفي : من الضروري الاتفاق على أهمية إحاطة مفهوم الرائد ومزاياه بشكل أوضح وأفصح مما أتى عليه في القانون، مثلما هناك إيجابيات في الجوانب الإنسانية والمادية الواردة في أهداف القانون المذكور الذي يجب أن يشمل الرواد والأبطال من

الشرطة والكرخ والنقط والكهرباء والصليخ والميناء والتضامن النجفي الناصرية) فيما قدمت ٥ أندية اعتذارها نتيجة للأزمة المالية التي تمر بها في الوقت الحاضر وهي (نقط الجنوب ودهوك والحلة ودهوك وسولاف الجديد). جدير بالذكر أن فريق الشرطة قد حصد لقب البطولة التنشيطية الأولى ودوري الممتاز للموسم الماضي.

ستسبق منافسات الدوري في 15 تشرين الأول الحالي بمشاركة أربعة اندية هي: الشرطة والنقط والكهرباء والميناء بدلاً من (الكرخ) الذي سيشارك في بطولة الحريري الدولية التي ستقام بالعاصمة اللبنانية بيروت . وأشار إلى ان ٨ أندية أعلنت مشاركتها رسمياً في منافسات الموسم الجديد الذي سيقام في 20 تشرين الأول الحالي





# النجف عاصمة العراق الإسلامية.. تطفو فوق بحر قماماتها

زرّت مدينة النجف خلال فترة التسعينيات، وقتها كانت الشوارع تحمل عطر الطيب والتراث، تجولت في أزقتها وتبضعت من دكاكينها، كانت أجمل بكثير من نجف اليوم، تضاجت حينما استقبلتني مدينة العلم بمناظر قماماتها المنتشرة في كل أزقتها وشوارعها العامة، واستغربت من صمت أهلها المطبق، وكيفية تحملهم العيش وسط رائحة النفايات التي تزكم أنوف الزائرين قبل الحاضرين، لذا سأحاول إتمام زيارتي بعجالة وأعود بطبلي لدياري خوفاً من اقتناص الأوبئة لهما وسط هذا الخراب! الحديث هذا لأم أحمد القادمة من دولة الكويت لزيارة الإمام علي (ع) ومن تبقى من أهلها في النجف لمناسبة عيد الأضحى المبارك.

لم تعلم أم أحمد أن هذا الأمر بات أزمة فعلية تهدد بانتشار الأوبئة والأمراض ودخولها إلى الغرف واقتحامها خصوصية المواطن النجفي قبل السائح والوافد إليها. مدينة النجف ذات الإرث التاريخي والحضاري والعاصمة الدينية لكثير من مسلمي العالم قبل ثلاثة أعوام تم اختيارها أن تكون عاصمة للثقافة الإسلامية، لكن المشروع فشل أو ألغى ومن أسباب ذلك عدم نظافة شوارعها الرئيسية والفرعية وعدم إتمام الكثير من المشاريع الخدمية.

□ كتابة وتصوير / رؤى زهير شكر

في المناطق الشعبية أكثر من الأحياء الراقية والشوارع التي يسلكها المسؤولون أكثر نظافة، مثل طريق المطار حيث يمر به السائح والزائر له حكاية .

## الفقراء يدفعون الثمن

وتتابعته الخطيب حديثها: في الأحياء الشعبية تأتي صباحا شاحنات غير مكشوفة ترفع النفايات بشكل غير دقيق إذ تتساقط النفايات عند سير السيارات ومع كل طسة أو حفرة وما أكثرهما في شوارع النجف. لافتاً: أما في الأحياء الشعبية الفقيرة يقوم البعض بجمع النفايات بمكان واحد وحرقتها الأمر الذي يندّر بمخاطر عديدة وانتشار الأمراض وبالتالي الفقراء وحدهم يدفعون الثمن.

تكدس النفايات يؤثر سلباً على الواقع الصحي وتفشي الأمراض الوبائية وبالتزامن مع تفشي مرض الكوليرا، فشل الحكومة المحلية مع ملف الخدمات يدفع ضريبته المواطن هدر المال العام والفساد المالي يثير كل يوم استياء الشارع النجفي. هل هناك إجراءات ستكون لصالح المدينة والمواطن؟! لا أرى لم تذكرت هناك بعض الدول تعيد تدوير النفايات وتحولها إلى طاقة؟ هنالك بعض الدول تستورد القمامة، هل يصعب علينا ذلك أم ماذا؟!؟

## تفريم البلدية والطمر الصحي

في وقت سابق انتقدت عضو لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة النجف الإيفر د. سناء الموسوي واقع النظافة في المناطق السكنية والشوارع الرئيسية للمحافظة. وقالت الموسوي في تصريح صحفي إن النجف من المحافظات المهمة التي تشهد توافد الملايين من الزائرين إليها في المناسبات الدينية وغيرها، ولذلك يجب أن ترقى إلى المستوى المطلوب من جانب النظافة والواقع البيئي. مضيفاً: إن انتقادنا جاء بعدما شهدت أكثر الأحياء السكنية والشوارع الرئيسية تكدس الكثير من النفايات والأتربة من دون الاهتمام بها ورفعها من قبل الجهات المعنية وبالتالي أن ذلك سوف يتسبب بتلوث البيئة وإفراز أنواع الأمراض المختلفة. ودعت الموسوي بلدية النجف إلى الاهتمام بواقع النظافة وإجراء الطمر الصحي وإيجاد الطرق والبدائل المتنوعة في تحفيز وتنقيف عمال النظافة من أجل أن تظهر المدينة بالمظهر اللائق، مطالبة دائرة بيئة المحافظة باتخاذ الإجراءات القانونية وفرض الغرامات المالية ضد البلدية في حال عدم اهتمامها بالمناطق السكنية والشوارع الرئيسية لرفع النفايات والأتربة .

## مناشدات مع وقف التنفيذ

من جانبه عقد مدير بلدية النجف مؤتمراً صحفياً لنتيان موفقه من تراكم النفايات، عازياً الأمر إلى قلة التخصيصات المالية المرسلة من قبل الوزارة، التي لم تأخذ بعين الاعتبار أهمية المحافظة والحركة السياحية المتمثلة بالزيارة الدينية. الإعلامي علي الحاج أكد في حديثه ل(المدى) أن النجف تشهد في الأونة الأخيرة حالات مرضية مختلفة تسببت بإصابة عدد كبير من المواطنين جراء تراكم الأتربة والنفايات. موضحاً: إن النجفيين اعتادوا على النفايات والأوساخ والأتربة وأنها ملأت الشوارع والأزقة التي تحيط بيوتهم ، مبيناً: برغم كل مناشداتهم إلى الجهات المعنية لإنقاذهم من هذا الواقع البيئي السيء إلا أنها لم تنفع ولم تستجب ولو بتحسين نسبياً !!



هذه حال أحياء النجف

وتقلب مجلس المحافظة في الولاء لهذا أو ذاك وحسب المصلحة والفائدة من حيث المناصب والمكاسب، وفي تقديره العجز عقلي أكثر مما هو مالي أو قدرة على التنفيذ. ويبقى الوضع قائم من دون وجود قيادات كفوءة ومتفانية لإدارة المحافظة إضافة إلى الطامة الكبرى الفساد المستشري في مؤسسات الدولة كافة !

## المواطن مسؤول

لحل هذه الأزمة والخلص من النفايات يقوم مجموعة من اهالي حي الأمير في النجف بحفر حفرة كبيرة ووضع سواتر ترابية حولها في العرصات المركونة وجمع نفايات البيوت ومن ثم جمع مبلغ ما يقارب مئة الف دينار من افراد الشارع وجلب سيارات حمل لنقل النفايات وتحويلها إلى منطقة الكم والتخلص منها لكن في الوقت ذاته لا ترى المناشطة المدنية ملاذ الخطيب الحل في الطريقة هذه فتقول ل(المدى): النجف من المراكز التجارية والاقتصادية المهمة إذ تستقطب الملايين من السياح سنوياً ومن جميع أنحاء العالم، مبيناً: هناك ورائح منبعثة من اطنان النفايات تزكم الأنوف قطط وكلاب سائبة وحشرات تنتشر في كل أرجاء من المدينة. مشدداً: انتشار رقعة النفايات يتسع

كثيرا الحل هذه المشكلة فمن التعاقد مع الشركة التركية التي التعاقد مع متعهدين محليين وشبهات الفساد والتكؤ فيها، والاعتماد على قدرات الأجهزة البلدية، كلها فشلت في تقديم اي شيء ملموس حيث النفايات بعشرات الاطنان وتحرق مما يسبب الكثير من الأمراض.

## السلطات.. والولاء لها

واضاف السلطاني: الأمر ينطبق على المدينة القديمة حيث مرقد الإمام علي (ع)، إذ عجزت مجاميع الولاء تهيم على السلطتين التنفيذية والتشريعية والأجهزة الخدمية يدفعون الولاء للامام على لكنهم تركوا مدينته مليئة بالأزبال والنفايات؛ مسترسلاً: حال النجف اليوم بين اكوام النفايات والأتربة افضل تعرية لكل ادعاءاتهم الكاذبة وتصريحاتهم، متابعاً: المشكلة في النجف ليست فقط في النفايات وانما في باقي الخدمات ومنها عدم القدرة على تقديم أية بوادر لتنفيذ بنى تحتية تركز عليها حياة النجفيين وخصوصاً الشباب إذ يعاني أغلبهم من البطالة. واختتم السلطاني حديثه: المشكلة قائمة ولن تحل بوجود هذا التجاذب السياسي وتقاسم المنافع والامتيازات

تمتعهم بضممان اجتماعي أو ملاك وظيفي، إذ أن أغلبهم يعملون بنظام الاجور اليومية أو الاسبوعية المتدنية.. في ذات السياق يقول الناشط المدني موسى شكر ل(المدى) يجب الرجوع الى ما قبل عام تقريبا حينما تعاقد مجلس محافظة النجف مع شركة تركية وهمية بمبلغ يقدر بـ ١٠ ملايين دولار. مستطرداً: بعد ان كانت مهام التنظيف تؤديها البلدية بأتم وجه، وبعد فترة تم تسريح اكثر من ٦٠٪ من موظفيهم وبعدها تم الكشف ان شركة البريق الوهمية يمتلكها أخ احد مسؤولي المحافظة وهو من حجب راتب العمال لعدة أشهر مما اضطرهم لترك العمل. مطالباً: أن يُعاد إسناد توكيل مهام التنظيف الى البلدية .

## شبهات فساد وتلكؤ

للأزمة أبعاد سياسية مختلفة وكثير من النجفيين يدرك ذلك والمواطن هو الوحيد الذي وقع ضحية هذا الصراع المقيت! الكاتب مكي السلطاني يقول في حديثه ل(المدى): أزمة النفايات ليست مستحجة او انها مفعلة وانما هي قديمة، وتشكل جزءاً من عجز النظام السياسي الحاكم عن ادارة البلاد. مبيناً: ان المشكلة عراقية عامة وليست نجفية فقط، مضيفاً: إن الإدارة المحلية في النجف تخنط

بين القداسة والنجاسة ينظر المواطن النجفي الى مسألة تراكم النفايات التي انها مسألة تابعة للدولة ويحمل الجهات السياسية المسؤولية بهذا الشأن إذ يرى الأديب والإعلامي أحمد الموسوي صعوبة استقامة الحال هذا موضحاً ل(المدى): كيف يستقيم أن توصف مدينة ما بـ "الأشرف" نسبة إلى قداستها كونها تحتضن مرقد الإمام (ع) والعديد من مرقد الأولياء والصالحين إضافة إلى أكبر مقبرة في العالم الإسلامي وربما في العالم؟ كيف يستقيم هذا كله مع سوء إدارة ملف النظافة في المدينة إلى درجة أن استحال فيها شوارع النجف إلى مكبات نفايات ضخمة ودائمة الوجود بمناظر مقلقة وروائح تبعث على القرف والغثيان! مسترداً: ان هذه المعادلة الصعبة في التعايش بين القداسة وبين النجاسة هي بالتأكيد من إنجازات حكومات النجف المتعاقبة وإدارات البلدية فيها، إضافة إلى ما تخلفه أفواج الزائرين من أطنان المخلفات والنفايات التي بقيت بلدية النجف عاجزة حيال معالجتها بالرغم من انطلاق مبادرات مدنية عديدة للمساعدة في رفع هذه النفايات عقب كل موسم زيارة.

## مطار النجف ودولار واحد

واضاف الموسوي: الغريب في الأمر أن تكون النجف مدينة السياحة الدينية الأبرز على مدار العام، وفي الوقت نفسه المدينة الأضعف بتقديم الخدمات البلدية. فعلى الرغم من المداخل الكبيرة مما تدره السياحة ومطار النجف الدولي التي لا تعلم أين تذهب؛ تبقى الخدمات بهذا المستوى المتدني والمخجل في آن. مضيفاً: على سبيل المثال لو فكرت الحكومة في النجف في استيفاء دولار واحد من كل زائر أجنبي وتوظيف هذا المبلغ في تحسين الخدمات البلدية لاستطعنا شراء العديد من المعدات وتشغيل أيد عاملة إضافية تساعد في الحفاظ على نظافة المدينة ومكانتها القدسية والسياحية، ولكن إن ضمننا عدم سرقة هذه الأموال ووضعها بأيد أجنبية.

## البلدية و 25 ملياراً سنوياً

يعتبر الكثير من مسؤولي الدولة أن الوضع الحالي قد يؤدي إلى كارثة بيئية فقد حضر عضو مجلس محافظة النجف د. علي الشمري في وقت سابق من كارثة بيئية سببها ارتفاع كمية النفايات في محافظة النجف، نتيجة الإضراب الجماعي لعمال النظافة المحججين على توقف صرف رواتبهم، مبيناً: أن "٧٠٠ عامل نظافة في محافظة النجف يشتركون في الإضراب، احتجاجاً على عدم دفع رواتبهم منذ شهرين".

وأضاف الشمري: إن محافظة النجف امتلأت بالنفايات التي تكدست في أزقة وشوارع المحافظة، مشيراً إلى أن واردات بلدية محافظة النجف تقدر بـ ٢٥ ملياراً سنوياً لكننا لا نستطيع سحب تلك الوردات كونها تعود لوزارة البلديات والأشغال العامة.

## 10 ملايين دولار وهمية!

يعاني عمال النظافة في أغلب المحافظات من قلة أجورهم وتذبذب أوقات صرفها وتوقفاتها المستمرة، فضلاً عن عدم

تستقبل المدى شكاواكم من خلال هذه الزاوية اليومية وذلك على العنوان الالكتروني (Email: info@almadapaper.net) وكذلك على العنوان البريدي "جريدة المدى" بغداد - شارع السعدون - خلف محطة تعبئة وقود السعدون



## الدورة / حي الأثوريين / مقابل النادي الأثوري

ميس مازن من سكنة منطقة الدورة أرسلت شكوى بيّنت فيها أن المنطقة تحتاج إلى الاهتمام وإعادة تأهيل الشارع المقابل للنادي الأثوري وهي تعاني من كثرة تراكم النفايات في المنطقة والنظر أصبح

غير حضاري إضافة إلى ان الارصفة أصبحت تحتاج إلى تأهيل وتنظيف بشكل دائم كما ان الارصفة قديمة الترميم وتمتلئ بالحفر والمطبات التي يعاني منها المواطنون عند السير عليها.

## ناحية المامون / حي الأندلس / قرب ساحه الأردن

ام مصطفى من سكنة ناحية المامون الواقعة في جانب الكرخ حي الاندلس ارسلت شكوى أوضحت فيها أن الناحية اغلب شوارعها ترابية وتحتاج إلى تلبيل وكثرة الإهمال هذا جعل من الشارع عبارة عن اكوام من الاتربة صيفا وبرك من الأطنان شتاءً وطلاب المدارس يعانون الكثير عندما يذهبون إلى المدارس بسبب تلك الشوارع التي مضت عليها سنون طويلة من المعاناة في تحمل هذه الطرق ولم تنفع مناقشة مع مسؤول: اما النفايات فهي أصبحت شيئاً طبيعياً للسكان حيث تتجمع وتحرق كل يوم والسبب عدم مرور كابسات النفايات وانما تبقى النفايات في الشارع وتقوم الكلاب السائبة بالنباش بها ما ان يحل الظلام ، وفي الصباح تنتشر الروائح الكريهة.

## 80% أغذية فاسدة في الأسواق

بلال عبدالحق يقول: ان الإغذية الفاسدة والمنتهية صلاحيتها تنتشر في اغلب البسطيات الموجودة في ساحة الطيران برغم ان المختصين بالشؤون الصحية يؤكدون أن نحو ٨٠٪ من الأغذية المعلبة والمجمدة المتداولة في الأسواق فاسدة وغير صالحة للإستهلاك البشري، وأن معظمها يشكل سوماً تؤدي إلى إصابة الأبرياء من الفقراء ومن ذوي الدخل المحدود بالعديد من الأمراض، خاصة الأمراض البكتيرية والفيروسية والطفيلية المزمّنة والحادة إضافة إلى إصابة الآلاف بغيروس التهاب الكبد الوبائي والأمراض السرطانية والفشل الكلوي والكبدية.. وأن معظم المعلبات فاقدة للصلاحية في بلدان الجوار أو في المنشأ نفسه ويقوم بعض التجار بشرائها بأسعار مخفضة جدا ويعيدون تغليفها من جديد وتثبت عليها تواريخ إنتاج ومدّة صلاحية للاستهلاك زائفة لغرض ترويجها في الأسواق العراقية عن طريق بعض التجار الشجعين وفاقودو الضمير مستفيدون من ضعف الرقابة الصحية والنوعية، فمتى سيتم القضاء على هذه الأغذية الفاسدة ؟

## التعليم

السيد رئيس جمهورية العراق المحترم السيد رئيس الوزراء العراقي المحترم السيد وزير التربية المحترم.

تحية طيبة

نحن طالبات معهد الفنون الجميلة المسائي للبنات في المنصور سبق وعبرنا عن قلقنا الشديد من الممارسات اللاديمقراطية والنهج الاستبدادي الذي تتعامل به وزارة التربية مع شريحة الطلبة وخصوصا معاهد الفنون الجميلة، بدلا من أن تحاول احتواءنا والنظر في مطالبنا المشروعة في توفير الرعاية الكاملة والإجواء الدراسية الصحية التي كفلها الدستور لدعم وجود مؤسسات تعليمية متكاملة تتوفر فيها كل المستلزمات المطلوبة.

اننا نعيش فترة هي الأخطر على المستوى الدراسي وذلك لما يتعرض له معهدنا ، بعد عمر طويل من العطاء الذي ساهم فيه أساتذتنا، تضمن أدأهم المتميز في تربية القيم التربوية الصحيحة ووروم

التعليمي وتفانيهم في بناء جيل متعلم ومتخصص في الفنون التشكيلية كافة ، وبدلا من تكرمهم يأتي الأمر بقلقلهم جميعا دون استثناء لذوي الاختصاص والخبرة مما يعني اخلاء المعهد من الكادر التدريسي المتمرس وتهديد مستقبلنا الدراسي! واذ نستنكر قرار توحيد الجنس استنادا إلى كتاب وزارة التربية /مكتب المفتش العام المرقم بالعدد (١٤٢٣) في ٢٠١٥/٦/٣ واتباع سياسة الفصل بين الجنسين ونقل جميع الأساتذة (الذكور) الأذكفاء) والاختصاص) الذين نحتاج لخبراتهم في حياتنا الدراسية، ندعو السلطات المعنية لابتعاد عن هذا النهج اللاقانوني الذي يتعارض مع مبادئ الدستور العراقي والروح المدنية للدولة ، ويشوه العملية الديمقراطية والتربوية في البلاد ويقضي على أعرق مؤسسة تعليمية متخصصة في الفنون وتهدم وتشوه تاريخ عمره ٧٥ عاما من العطاء والإبداع والوجه الحضاري الذي نفتخر به.

ونؤكد على مطالبنا في إيقاف قرار نقل اساتذتنا الذين ساهموا في تعليم وبناء اجيال مهنية واكاديمية، وندعو الى كشف الفساد في المؤسسات التربوية وفضح ومحاسبة المفسدين، والاتلفت إلى الاهتمام بالواقع التربوي والطلابي والعمل على توفير القاعات والمستلزمات الدراسية المتكاملة التي توفر البيئة التعليمية السليمة. كما نطالب جميع المؤسسات والمخلفات والهيئات المعنية بحقوق الانسان بالوقوف الى جانبنا في مطالبنا الطلابية، والإسراع بإلغاء القرارات الجائرة كافة التي تعمل على اغتيال الفن ، ولن نسكت عن حقنا في التعليم المتكامل والمتحضر ، ولن نستسلم للقرارات الرجعية غير المسؤولة وسنواصل احتجاجنا بالطرق السلمية حتى النظر في مطالبنا المشروعة.

نضيف من طالبات معهد الفنون الجميلة للبنات المسائي بكل اقسامه واختصاصاته



## واشنطن وموسكو .. خلافات وعقوبات وسباق عسكري

رات صحيفة «يو أس آيه توداي» الأمريكية: إن الخلاف بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن سوريا ما هو إلا أحد ميادين النزاع الأخذه في التزايد بين هاتين القوتين العالميتين. وأضافت الصحيفة أن أول هذه الصراعات هو الاتهامات المتبادلة بين روسيا وأميركا بالتدخل في أوكرانيا، حيث قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين: إن الولايات المتحدة تستغل السخط في أوكرانيا للتخريب على انقلاب، بينما فرضت أميركا والاتحاد الأوروبي عقوبات اقتصادية على روسيا التي يتهمونها بالاستيلاء على الأراضي الأوكرانية وغزوها مع الانفصاليين الذين تدعمهم موسكو. ويُمثل ثاني صراع في تحطم طائرة ماليزية في أوكرانيا قرب الحدود الروسية ومقتل جميع ركابها في تموز ٢٠١٤، ويقول المحققون الأميركيون والأوروبيون: إنه تم إسقاط الطائرة من جانب الانفصاليين الذين يحظون بدعم روسي مسلح باستخدام صاروخ روسي، فيما اتهمت وسائل الإعلام، التي تسيطر عليها الحكومة الروسية، الجيش الأوكراني بإسقاط الطائرة. أما ثالث هذه الصراعات فهو معارضة روسيا لتوسيع حلف دفاعي عبر الأطلسي بقيادة الولايات المتحدة، الذي تطور منذ انهيار الاتحاد السوفيتي، بينما ترى أميركا أن سلوك روسيا العدواني تجاه جيرانها يدفعهم لطلب حماية حلف شمال الأطلسي «ناتو». كما أن إحدى القضايا التي تثير نزاعاً بين واشنطن وموسكو هي إنشاء روسيا لقواعد جوية وبحرية وزيادة دوريات الشحن في المحيط المتجمد الشمالي الغني بالموارد، فضلاً عن خططها لبناء ١١ كاسحة جليد إضافية وضمتها إلى أسطولها المكون من ٤١ كاسحة، فيما تعهد الرئيس الأميركي باراك أوباما في أيلول الماضي بتعزيز الوجود الأمني الأميركي في المنطقة القطبية الشمالية وإضافة المزيد من كاسحات الجليد لأسطول الولايات المتحدة المكون من كاسحتين. وبالإضافة لذلك فإن البيت الأبيض ووزارة الخارجية الأميركية أعلنتا عن زيادة الهجمات الروسية الإلكترونية على نحو غير مسبوق ضد الولايات المتحدة منذ أن فرض أوباما عقوبات عام ٢٠١٤ ضد روسيا بسبب تدخلها في أوكرانيا، الأمر الذي نفته روسيا.



»

## مصر: الغارات الروسية في سوريا ستسهم في القضاء على الإرهاب

- تركيا ودول الخليج تعد لرد عسكري على التدخل الروسي في سوريا
- برنامج تدريب المعارضة السورية محفوف بالأخطار وواشنطن تدرس «سد الثغرات»

في طرد تنظيم «داعش» من جيب ستراتيحي من الأراضي السورية يقع في محاذاة الحدود التركية. وقال المسؤولون أن من المرجح اتخاذ قرار في إطار إصلاح شامل لدعم الجيش الأميركي للمعارضين المسلحين لمحاربة تنظيم «داعش» عقب تكسات قضت تقريباً على برنامج «للتدريب والتجهيز». وأن الاقتراح الذي تجرى دراسته يقضي بدعم الولايات المتحدة وتركيا تجمعا غالبية من المقاتلين العرب ويضم أفراداً من جماعات عرقية متعددة. ويأتي الاقتراح في وقت قالت صحيفة «إي بي سي» البريطانية إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يستعد لإرسال ١٥٠ ألف جندي للسيطرة على محافظة الرقة، التي أعلنها تنظيم داعش الإرهابي عاصمة لدولته المزعومة. وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصدر مطلع أنه «من الواضح أن روسيا تريد أن تقتل صحيفة الغارديان إن دول الخليج تخطط لرد عسكري مع التدخل العسكري الروسي في الحرب السورية، لمواجهة الجماعات الإرهابية المتزايدة داخل البلاد ودعم الرئيس بشار الأسد. وأشارت الصحيفة في تقرير، أمس الأحد، إلى أن استهداف الغارات الجوية الروسية لمواقع الجماعات المتمردة في سوريا، أثار غضب بلدان الخليج التي تسعى لإطاحة بالرئيس بشار الأسد. ونقلت عن محللين أن السعودية وقطر وتركيا من المرجح أن تزيد الدعم العسكري للجماعات المناهضة للرئيس السوري. وتركز الرياض دعماً على المتطرفين في الجنوب، بينما يركز حلفاؤها قطر وتركيا دعمهم للمتطرفين في الشمال، بما في ذلك الميليشيات الإسلامية مثل احرار الشام.

وبنفس الوقت شعوراً بالفشل تجاه المخططات التي وضعت لسوريا ولم تحقق أهدافها»، وتساءل «كيف يمكن للولايات المتحدة وحلفائها أن يقوموا بمكافحة الإرهاب وبنفس الوقت أقرب حلفائهم في حكومة أربوغان يقومون بدعم الإرهابيين؟». وقال إن تنظيم داعش الإرهابي «نشأ تحت راية الأميركيين، والقيادات الداعشية كلها خريجة السجنون التي كانت تديرها أميركا وليس الحكومة العراقية». ويأتي الموقف السوري غداة إعلان مسؤولين أميركيين تقديم دعم لآلاف من مقاتلي المعارضة السورية يتضمن أسلحة وغارات جوية لمساعدتهم

المفاوضات. من جهته، وصف وزير الخارجية المصري سامح شكري العملية الجوية الروسية في سوريا بالضربة القاصمة لتنظيم «داعش» في سوريا والعراق. وقال «إن المعلومات المتوفرة لدى مصر من خلال الاتصالات المباشرة مع الجانب الروسي تؤكد اهتمام روسيا بمقاومة الإرهاب.. ومحاصرة انتشاره في سوريا، وأن هدفها من التواجد هو توجيه ضربة قاصمة لداعش في سوريا والعراق». وأكد وزير الخارجية المصري، أن مكافحة الإرهاب ليست مقتصرة على الجانب العسكري فقط، وإنما يعتبر دعم إنتاج الشباب وتفعيل دورهم في مجتمعاتهم مكافحة للإرهاب. وفيما يتعلق بالوضع في ليبيا، أكد شكري أن مصر معنية بدرجة كبيرة بتحقيق الاستقرار في هذا البلد، لافتاً إلى أن رفع حظر السلاح عن الحكومة الليبية يساعد على مكافحة الإرهاب.

يأتي ذلك فيما نفى الرئيس السوري، بشار الأسد، قيام روسيا بأية عمليات برية داخل سوريا، مؤكداً أن «التواجد الروسي الأخير في سوريا يشمل عمليات جوية وليست برية كما حاول البعض تسويقه»، وشدد على أن «المساعدة العسكرية تأتي في هذا الإطار حصراً».

واكدت ميركل يوم امس الاحد ان الازمة السورية "بحاجة الى عملية سياسية، لكنها تواجه صعوبات في اطلاقها". مشيرة الى دعوتها الرئيس السوري بشار الاسد للمشاركة في محادثات سلام لانهاء العنف.. وازادت "للتوصل الى حل سياسي، احتاج الى ممثلين من المعارضة السورية وكذلك ممثلين عن السلطة في دمشق، والاهم من ذلك جميع الحلفاء، لتحقيق النجاح الحقيقي". وأشارت الى انها تحدثت مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن النزاع السوري خلال محادثات جرت في باريس الاسبوع الماضي، على هامش اجتماع بشأن اوكرانيا. كما قالت ان السعودية وايران اضافة الى ألمانيا وفرنسا وبريطانيا هم لاعيون مهمون يجب ان يشاركوا في

دعت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل الى "محادثات تجمع اطراف النزاع في سوريا" مؤكدة ان "الجهود العسكرية" ضرورية الا انها غير كافية لانهاء الازمة في هذا البلد، ونفى الرئيس السوري بشار الاسد قيام روسيا بأية عمليات برية داخل سوريا، وان التواجد الروسي الأخير في بلاده يشمل عمليات جوية وليست برية "كما يحاول البعض تسويقه".

اسم وقضية

## سيريزا نيكوس والبرلمان اليوناني الجديد



وحصل فوتسيس الذي خلف زويه قسطنطينوبولو المعروفة بصراحتها ومعارضتها الشديدة لاية تسوية مع دائني اليونان، على ١٨١ صوتاً من أصل مقاعد البرلمان الـ٣٠٠ أي أقل من الـ٢٣٥ صوتاً التي حصلت عليها زويه قسطنطينوبولو. وكانت الاخيرة وهي من "المتطرفين" في سيريزا، ولم تعد نائبة، علقت الاتفاق الجديد الذي وقعه رئيس الوزراء الكسيس تسبيراس في تموز/يوليو مع اوروبا وبنلت كل ما بوسعه لمنع المصادقة على الاتفاق في البرلمان. ويعرف فوتسيس الذي كان مرشح سيريزا ايضا

بمعارضته للاتفاق المالي مع الاتحاد الاوروبي. لكن هذا المهندس المدني البالغ من العمر ٦٤ عاما بقي بالرغم من ذلك عضواً في حزب سيريزا الذي كان من اعضاءه المؤسسين، حتى عندما غير موقفه ووافق على اتفاق مع الاتحاد الاوروبي داعياً الى تدابير تكشف جديدة مقابل الحصول على دعم مالي. وستسلم فوتسيس مهامه لرئاسة البرلمان على الفور لان الايام المقبلة تبدو حافلة مع نقاش يبدأ يوم غد الاثنين حول خطة الحكومة الجديدة ويتوقع ان ينتهي الاربعة مع تصويت على الثقة.

انتخب وزير الداخلية السابق من حزب سيريزا نيكوس فوتسيس يوم امس الاحد رئيساً جديداً للبرلمان اليوناني فيما يستعد النواب لدورة تشريعية حافلة.

العالم في ساعة 24

□ كامبيرون، البقاء في الاتحاد الأوروبي ممكن

قال رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون يوم امس الأحد إنه سيدأ حملة للبقاء على عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي إذا منحه قادة آخرون بالاتحاد التنازلات التي يريدها ولكنه حذر من أنهم إذا رفضوا فلن يكون أي شيء مستبعداً. وتابع رداً على سؤال حول ما إذا كان سيدأ حملة للانسحاب من الاتحاد الأوروبي إذا لم يحصل على الإصلاحات التي يريدها "لا أستبعد شيئاً... ولكنني واثق من أننا سنحصل على ما نريده". وأضاف لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "أنا مشارك بقوة في المفاوضات... أحاول الحصول لبريطانيا على ما تريده وبالطبع عندما أحصل عليه سأعزل على البقاء في أوروبا المتحدة".

□ هيئة الانتخابات ترفض دمج ونقل صناديق الاقتراع

قررت الهيئة العليا للانتخابات بتكريا رفض الطلبات التي تقدم بها حزب العدالة والتنمية الحاكم الخاصة بدمج ونقل صناديق الاقتراع المعرضة لتهديدات ومخاطر أمنية في بعض القرى والبلدات التابعة لمدن جنوب شرقي تركيا بحجة تصاعد العمليات "الإرهابية" في الأونة الأخيرة. وكرت محطة /ان.تي.في./ الإخبارية امس الأحد أن الهيئة اتخذت قرار رفضها طلبات الحزب الحاكم بالإجماع، ما أثار حالة من عدم الارتياح والاستياء بين قياديين الحزب، ومنهم المحامي أشرف مالكوج، الذي قال في تصريحات للصحفيين إن القرار يعارض مع القوانين والدستور لأن العديد من القرى والبلدات في جنوب شرقي تركيا معرضة لتهديدات ومخاطر منظمة حزب العمال الكردستاني، من جانبه أشاد الأمين العام لحزب الشعب الجمهوري الكسالي المعارض جورسل تكين بأعضاء الهيئة لاتخاذهم هذا القرار "الشجاع"، مؤكداً أن تركيا كانت ستقع في موقف صعب في الأوساط الدولية لو صدر قرار عكس ذلك.

□ منع الفلسطينيين من دخول القدس القديمة بعد مقتل إسرائيليين

منعت السلطات الإسرائيلية الفلسطينيين من دخول بلدة القدس القديمة لمدة يومين، بعد مقتل إسرائيلي اثنين وجرح ثلاثة في هجمات متفرقة. وتمنع القيود الجديدة الفلسطينيين من دخول مدينة القدس القديمة، ولكنها تسمح لإسرائيليين والتجار وطالب المدارس بدخولها. وأفادت التقارير بأن الضحايا كانوا مارين قرب مجمع المسجد الأقصى، متجهين إلى الحائط الغربي. وقال قائد شرطة القدس، موشي إيديري، إن فلسطينياً طعن إسرائيلياً، وزوجته وطفلهما، عدة مرات، ثم طعن رجلاً تانياً. وقضى الرجلان الإسرائيليان متأثرين بجراحهما، بينما أصيبت المرأة وطفلهما بجراح بليغة. في حين قالت المتحدث باسم الشرطة، لوبا السمري، إن المهاجم أخذ مسدساً من أحد الجرحيين وأطلق النار على عناصر الامن وعلى السياح، وقتل بعدها برصاص الشرطة.

□ لجنة برلمانية تنتقد عيوباً في الاتفاق النووي

رأت لجنة من اعضاء البرلمان الإيراني ان نظام التفتيش الذي ينص عليه الاتفاق النووي الموقع بين طهران والدول الكبرى يشكل تهديداً أمنياً. وأكدت اللجنة ان الاتفاق يجب ان ينفذ على اية حال، مشيرة الى ان لجنة مكونة من ١٥ عضواً قامت بمرجعة نص الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ١٤ تموز/يوليو والمعروف باسم خطة العمل الشاملة المشتركة. لتؤكد من عدم وجود انتهاكات للخطوط الحمراء المحددة للمفاوضين. ورغم محدودية قدرة اللجنة على التأثير على مصير الاتفاق، الا ان تقريرها يهدد الطريق للتصويت رسمياً عليه في البرلمان. الى ذلك اعيدت جثامين ١١٤ إيرانيا لقوا مصرعهم خلال التدافع في مكة المكرمة، امس الاحد الى طهران. ولقي بالإجماع ٤٦٤ إيرانيا مصرعهم في هذا التدافع الذي حصل في ٢٤ أيلول/سبتمبر في منى قرب مكة المكرمة، واقدمت مراسم تأبين للضحايا في جامعة طهران. ومن المقرر اقامة مراسم أخرى في أحد مساجد العاصمة، في حضور المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي.

البرلمان

# المواطنة.. في تحليل للشخصيتين المصرية والعراقية



المتابع لأحداث العراق يخرج بحقيقة وإشكالية، الحقيقة هي: أن المصريين حققوا في سنة ما عجز عن تحقيقه العراقيون في عشر سنوات. والإشكالية هي: ان تاريخ العراق في الثورات ضد السلطة والانتفاضات الشعبية أغزر وأكثر مقارنة بمثيله في مصر.

فلماذا حصل ما يبدو عكس المنطق وعكس سياق التاريخ؟.. أعني ان المصريين اسقطوا في سنة حكومة اقوى حزب إسلامي في مصر والبلدان العربية، فيما العراقيون ما استطاعوا برغم ان حكوماتهم بعد التغيير ارتكبت افقح وافدح واقيح ما ارتكبتها حكومة الإخوان في مصر؟



□ د. قاسم حسين صالح

ما يعنينا هنا هو العوامل المتعلقة بتركيبية الشخصيتين المصرية والعراقية.. وبالصريح، ان الأحداث ولدت لدينا الشعور بأن المصريين يحبون مصر أكثر من حب العراقيين لوطنهم.. العراق.. وهذا يعود الى ان (المواطنة) متأصلة لدى المصري في حب (أم الدنيا) أكثر من تأصلها في حب العراقي لـ(بلاد ما بين النهرين). المفهوم المبسط للمواطنة انها علاقة متبادلة بين سلطة الدولة (الحكومة) والمواطن بوصفه فردا في المجتمع، ترتب على الطرفين حقوقا وواجبات تنظم بدستور على مكان محدد بأرض اسمه وطن وضمن أفراد يسكنون هذا الوطن يسمى مجتمعا او شعبا، ويتم تطبيقها او ممارستها بألية اصطلاح على تسميتها بالديمقراطية تعتمد مبدأ العدالة الاجتماعية وضمان كرامة الانسان. ويندأخل مفهوم المواطنة Citizenship بمفهوم الوطنية Patriotism، فالأخيرة تعني مشاعر الحب والعواطف التي يحملها المواطن نحو وطنه، يتبدرها شعوره بالانتماء الى وطن يعتز به. غير ان هذا الانتماء المصحوب بالاعتزاز مشروط بتأمين الوطن (النظام، الحكومة) الحقوق المدنية المتمثلة اهمها في: تأمين العيش الكريم للمواطن وحقه في الحياة وعدم إخضاعه للتعذيب او الحط من الكرامة، والاعتراف بحريته طالما لا تخالف القوانين ولا تتعارض مع حرية آخرين، وحقه في الأمان على شخصه

نظام حكم مستبد فاسد يتعزز لديها فعل التمرد وروح التحدي وتنجح في إسقاط نظام حكم يليه يقشل في تحقيق المطالب التي ثارت من اجلها. يوحد غالبية الشعب المصري مذهب اسلامي، فيما يتوزع العراقيون المسلمون بين مذهبين اسلاميين(طوائفتين)، مارست الحكومات العراقية المتعاقبة انحيازاً او اضطهاداً طائفيًا نجح عنه كراهية وعدوان ادى الى عنف شرس راح ضحيته آلاف الابرياء من الطائفتين بين 2006 و2008. ويعني هذا ان الحاكم الفاشل الذي يثور عليه نفس افراد طائفته لا يجد لفشله تبريرا طائفيًا، فيما الحاكم في العراق يغذي الشعور الطائفي في افراد طائفته ويشيع الخوف فيهم بأنه اذا ازيج عن الحكم فانهم سينتهون، ولهذا فانهم يبررون اخطاءه ويخطون على فشله ويقفون ضد من يطالب بإسقاط حكومته.. وكانت هذه الضربة الثانية التي اجهزت على المواطنة العراقية بعد الضربة الأولى التي تلقها في حفرة صدام الذي ساوى بينه والعراق (صدام هو العراق).. بنهاية مخجلة مزخية.

يمتاز الجيش المصري بعلاقة ايجابية بشعبه ولم يقم بقمعه، فيما كان الجيش العراقي اداة بيد الحاكم، دفعه الى ارتكاب جرائم بشعة من بينها مجزرة حلجة وقصف مدينة كربلاء والمقابر الجماعية، فضلا عن ان الجيش المصري يمتلك عقيدة عسكرية، فيما الجيش العراقي امتلك في زمن النظام السابق عقيدة حزبية

ضيقة، وامتلك بعد حلّه في 2003 عقيدة طائفية. وفيما يمتلك الجيش المصري قيادات عسكرية محترفة مهنية ولديها ولاء مطلق للوطن، فان الكثير من قيادات الجيش العراقي ليست محترفة وبينهم من منح رتبة عالية بطريقة ما يسمى (المدج). ولقد نجم عن ذلك ان شعور المواطنة وحّد بين المواطن المصري وجيشه وعزز شعور الشعب والجيش بحب مصر، فيما انحياز الجيش العراقي لطائفة معينة اضعف الشعور بالولاء للوطن لدى المواطن العراقي، فضلا عن فقدانه القوة العسكرية التي تحميه. إن السياسيين العراقيين محميون من قوة عالمية هي امريكا، ومحصنون امنيا وعسكريا بمنطقة مساحتها 10 كيلومترات مربعة، فضلا عن ان كل مسؤول كبير فيها لديه فوج عسكري يحميه، وبذلك فهم لن يشعروا بخاطر يتهدهم من الشعب وان زادوا فسادا ولا مبالاة بتبردي احوال الناس، فيما السياسيين المصريين وجهاً لوجه امام الشعب.. وهذا يعني سيكولوجيا ان الشخصية المصرية ما عادت تخشى حكومتها وان تنامي الشعور بالمواطنة لدى المصريين صار يخيفها، فيما شعرت الشخصية العراقية بالعجز من اصلاح الحال.. وان (الوطن انباع).. انعكس سلبيا على الشعور بالمواطنة.. وكان من نتيجتها موجة هجرة الشباب الى اوربا.

ان المجتمع العراقي مؤلف من قوميات ومذاهب واديان متعددة، وانطلاقاً من حقيقة سيكولوجية هي ان الدولة اذا

كان علينا منذ زمن ان ندرك بأن عقل الحاكم المنتمي لحزب اسلامي سياسي يكون مصابا بحول ادراكي.. يرى الصواب في حزبه فقط. دليل ذلك ان مرسي بوصفه رجل دين سياسي، وصف المتظاهرين بأنهم "قُلُوب النظام السابق" ،



# بوتين يُؤذن في سوريا

□ د. أشير ناظم الجاسور

إن داعش يُعدّ واحداً من التنظيمات الإرهابية الدولية العابرة للحدود والجنسيات والقوميات والاعراق، وهي نتاج نظام الكراهية إلى جانب نظام الفوضى الخلاقة التي تحاول بعض الاطراف تهئية الاجواء لهكذا تنظيمات من أجل السيطرة والنفوذ وتدمير المشاريع التي صعب على العمل السياسي والدبلوماسي والعسكري على تحقيقها، قد يختلف او يتفق البعض ان داعش صناعة امريكية بتدريب ترزي كل التوقعات والتكهنات تحولت إلى يقين من حيث من يدعم ويدرب ويسهل تنقل هؤلاء المقاتلين فهذا التنظيم الإرهابي يسير وفق مفاهيم العنف والقتل وقريبة من فكرة توسع رقعة الاضطرابات قدر المستطاع بطرحه أفكارا منافية للإنسانية، وكان واضحاً من هي الدول على الأقل التي تقف مع داعش باسم دعم المعارضة السورية أو الجيش الحر، والمفارقة الغربية هي الدول ذاتها تدعم الجيش الحر وتدعم داعش، لذلك فإن الداعم والممول لكل الطرفين واحد، وجميع هذه الدول تُعد حليفة للولايات المتحدة بكل الاحوال تنفذ ما يتماشى مع المصلحة الامريكية، وبالتالي فإن القضية السورية والعراقية من القضايا الرئيسية التي أخذت مساحة كبيرة من الدراسة والتحقيق، وفي الصراع الدائر في سوريا سعت الولايات المتحدة اظهاره للعالم بأنه صراع بين الخير والشر على اعتبارها قوة داعمة للخير والجماعات التي تم دعمهم من قبلها هي تمثل معسكر الخير ضد معسكر الشر بقيادة بنسار الاسد، لكن الصراع الذي تحول في ما بعد إلى طائفي بامتياز أخذ مديات أبعد مما كان مخططه له على اقل تقدير

في الوقت الحالي الذي حمل مفاجآت كثرة للولايات المتحدة وحلفائها في ما بعد، وتحول الصراع إلى العراق لإكمال دائرته التوسعية وإعطاء رسائل تحذيرية للحلفاء والاعداء اعطت نتائج عكسية، بالتالي فإن الرياح جاءت بما لا تشتهيها الرغبة الامريكية وحلفاؤها فسوريا لم تكن مصر ولا تونس ولا حتى ليبيا وروسيا كذلك لن تسمح بذلك، والعراق تغيرت فيه المعادلة العسكرية لصالح ابناء الارض، وداعمو داعش في البلدين باتوا أضعف من أن يقدموا أي دعم يساعد على تفوق تنظيمهم المقاتل. بعد هذه الفوضى التخبطية والاستراتيجية الواضحة في الاقفي الدولي والاقليمي بانت خيوط تحالفات جديدة وتوازنات أكثر وضوحا وصراع طليين الاول شاخص تحالفاته حتى وصلت لحالة العجز التام المتمثل بقيادة الولايات المتحدة، والثاني بانت بوابر قوته من جديد المتمثل بقيادة روسيا بعد ان أعلن الرئيس فلاديمير بوتين استعداد بلاده التام بمساعدة سوريا للقضاء على تنظيم داعش الإرهابي بعد ان تم دعمه من قبل البرلمان الروسي بقبوله بتوجيه الضربات لداعش، وإعلان الكنيسة الأرثوذكسية أن حرب روسيا ضد داعش هي حرب مقدسة، هذا الدعم جعل بوتين يدخل بقوة لهذه المنطقة المنتهية ويقلب الطاولة ويعلن عن تحالفاته التي تضمن مصالحه في المنطقة.

من يتذكر بالطا ونهاية الحرب الباردة يمكن ان يستقري واقع الاحداث الحالية والتحول لنظام مغاير يعلن عن نهاية التفرد الامريكي العالمي وعقد التحالفات التي تحدّ من نفوذها في مناطقها التي تحدّ بموجب التفكير الاستراتيجي الامريكي مناطق حيوية، إن التواجد

الروسي في سوريا وعقد الاتفاق الرباعي مع كل من إيران والعراق وسوريا يعطي إشارات واضحة على اجراء تعديلات جوهرية في رسم خارطة المنطقة التي كان من المتوقع أن تحلفها الولايات المتحدة قدحدوا معالمها منذ اليوم الأول من دعمهم لداعش، على الرغم من أن هذا الاتفاق اوسع حدودا بالنسبة للعراق من المؤمل أن لا يتحول لتحالف حتى لا يضع العراق في تبعية اقليمية ودولية تامة، لأن هذا الاتفاق قد يقيد العراق سواء في التعامل مع إيران أو في التعامل روسيا والولايات المتحدة خصوصا وأن العراق اقليميا قد يتأثر من تبعية إيرانية كاملة ومعلنة وايضا يتضرر من صراع روسي امريكي في نفس الوقت، ويتغير الاحداث التي تميزت بوتيرة سريعة فإن هذه المنطقة قد تكون مستهدفا لمنطقة نفوذ ستراتيجية روسية لها الاولوية في التحكم بها من خلال حلفاء اقوياء أغنياء، فمن حسن حظ روسيا ان حلفاءها في منطقة الخليج والشرق يحدون من الاقوياء قياسا بمعادلة التوازنات الاقليمية، أما حلفاء الولايات المتحدة فهم مغلوب على أمرهم. يعتبر التدخل الروسي في المنطقة طوق نجاة جديدا لسوريا ونظامها السياسي، ففي بداية الازمة كان السوريون معتمدين اعتمادا كليا على حزب الله والمقاتلين العراقيين الذين شكلوا سرايا المقاتلة داعش إلى جانب المساعدة الإيرانية الواضحة لسوريا في هذه الحرب، إلى أن دخل هذا التنظيم للعراق وبدأت حرب الايديولوجيات الدينية بالنهوض فتحوّلت الحرب من نظام نتكتوري تواجهه القوى المعارضة له إلى حرب طائفية سنية وشيعية تقودها دول وجماعات مسلحة، فكان دور الجماعات

# نعم الإسلام دين الشهوات!



□ غالب حسن الشابتندر

كثيرا ما يتهم بعضهم الاسلام بانه دين شهوي، الشهوة هنا تنصرف بشكل رئيسي وجوهري الى الشهوة الجنسية على وجه الخصوص، ومن ناحيتي أركز وأقول بصراحة ان الإسلام دين شهوي، أو هو دين الشهوة با متياز، ولكن اي شهوة، وكيف، ومتى، واين، فكل هذه أسئلة يجب ان نعرف الجواب عليها كي نخرج بتصور واضح ومنصف عن هذا الدين الذي ظلمه أهله قبل غيرهم.

شهوة السؤال قضية مطروحة في الاسلام، شرعتها، وسعنها، وعمقها، والقرآن الكريم حشد من الأسئلة، وفي كثير منها يترك الجواب للأخر، وفيما يجيب في بعض الاحيان عن بعض الاسئلة التي طرحها ويثيرها، فإن جوابه على سنة الراي والافتراح والتصور، وكل ذلك يتنفع بطرح الجواب المقابل والمضاد بكل حرية واطمئنان، وشهوة الارض متمكنة من مساحة كبيرة من القرآن الكريم، حب الارض، والارتباط بها، وحرثها، وزرعها، واستثمارها، وشهوة العلم مفتوحة على مصراعها في العرف الاسلامي، حتى بلغت الجراة بالعقل الاسلامي ان يتساءل عن حقيقة وكنه الذات الإلهية، وكان المثل الأعلى في طلب العلم يتمثل في قضيتين اساسيتين، الأولى معرفة ما خلقه الإلهي، والثاني مقدار ما ينعكس به العلم من فائدة ونعمة على البشر، كل البشر، وشهوة العمل مقوم مصري في تقرير التصور الاسلامي عن الحياة، والآيات والاحاديث الإسلامية محتشدة بمثل هذا القرب النبيل، حتى عد بعض المشتريين ان الاسلام دين نبوي نظرا لسعة الاثر الإسلامي الذي يحد ويحدد ويقيم العمل، ويكفي انه احد مقومات التضليل بين البشر، وشهوة التواصل الاجتماعي احد اعمدة الهيكلية الاسلامية في بناء مجتمع متماسك، قوي، نشط، وقد توافرت الاحاديث والروايات عن اهمية التواصل بين الناس، مهما كان دينهم، ومهما كانت عقائدهم، وبالتالي، الاسلام دين مجتمع، او بالأحرى دين اجتماعي، من حيث توكيده المستمر والمقنن على توثيق الاوصار الاجتماعية وتقويتها واعادتها الى نصابها فيما تعرضت للاضطراب والنصدح والتآكل. شهوة المال مسألة قرآنية، فالمال خير بحد ذاته، ولكن المشكلة في كيفية تحصيله وفي كيفية التعامل معه، وإلا هو خير كما يصفه القرآن (يحبون الخير حبا جمًا)، وقد خرجت المسيحية بانتصار ساحق عندما قرر لوثر ان المال خير، وان تحصيله وخرزته وتمتيره خير، وما الرأسمالية سوى اثر من آثار هذه الدعوة كما يقول ماكس فيبر.

شهوة الجنس مقرب إسلامي ملج، الجنس بما ينطوي عليه من معاني الحب والوصال والاستمتاع والتلذذ الجسدي، ولو قرأنا التعليمات والافكار والتصورات والآداب الواردة في الاثر النبوي بل في الاثر الإسلامي بشكل عام عن الشهوة الجسدية على نحو الخصوص لتملكتنا العجب، من حيث دقة الوصف، ودقة طرائق الاستمتاع، وعمق التجاذب اللذائذي المتبادل بين الجسدين الكونيين، وقد تحول هذا الخطاب في الايام الاخيرة الى مادة روائية وأقصصية وبحثية طاغية لما يَحْتزّه من سبر معمق لأسرار الجسد البشري، وخفايا الوصال الجسدي هذا، ولقد يشر الدين الاسلامي سبل الزواج وامضى مجالات رحبة في تحقيقه على سنة الفعل والواقع، وعندما نقرأ عن الزواج بمعناه المعروف وزواج المتعة وزواج المسيار وزواج المعاطاة وغيرها من طرق تحقيق الزواج إنما نقرأ عن محاولة واضحة لتيسير مهمة الزواج، بحيث تكون اقرب الى الاباحية منه الى التقييد والتحجيم والتعقيد كما نرى اليوم في المجتمعات الشرقية، فالزواج في هذا الدين مجاله رحب، وطرقة متعددة، وشروطه سهلة للغاية، وهدفه المتعة في درجة متقدمة من هيكلة الاهداف الأخرى المترتبة على الزواج، وهناك فقه يقول لا حدود للمتعة الجنسية بين الجسدين، شريطة الشرعية، وبالتالي، هناك اشبه بالاباحية ولكنها الاباحية المقتنة، والعقد اللفظي لا يشترطه كثير من الفقهاء، لأنه مجرد ميرز للحكم وليس هو الحكم في حقيقته، بل هو ليس من مراتب تأسيس الحكم، لانه مجرد مخرج للحكم من الإيضاء الفعلي الى الإعلام والبيان.

الشهوة الإيجابية هدف بل ركيزة في التشريع الاسلامي بشكل عام، الشهوة الإيجابية وليس الشهوة السلبية، اقصد شهوة القتل، الاستغلال، الارهاب، الحرب الهجومية، التسلط الغاشم، هذه الشهوات محرمة في هذا الدين، وهناك حذر شديد لدى الفقهاء في التعامل مع قضايا حساسة تمس السلام الكوني والبشري، مثل قضايا الدم والعرض والمال، نظرا لأهميتها وكونها تمس الحقوق بشكل مباشر وبشكل غير مباشر.

عندما يقول نبي الرحمة (الإنسان بنیان الله، ملعون من هدم بنیان الله) إنما يسنّ لنا هذا النبي قانونا كونيا، مؤداه الجوهري، أن الاصل في الحياة هي الحماية والصيانة والاستمرار وليس الهدم والذبح والقتل، وعندما لا يشترط هذا الدين اي شرط لتبادل اللذة بين الجسدين (شريطة الشرعية) على مصراعيه إنما يعني ان هذا الدين يجعل من هذا التلاقي ضرورة حياتية، بل ضرورة وجودية، وبالتالي، يشرع لشهوة إيجابية، شهوة محتجة، شهوة معطاءة.

لقد انحرف بعضهم في فهم هذا الدين، وحوله من دين شهوة إيجابية الى دين شهوة سلبية، من دين يعشق شهوة البناء والعلم والانجاز الى دين يعشق شهوة الدم الحرام والمال الحرام والقتل والاستغلال والاستلاء، فكان ما كان.

إن العقود الآتية من زمننا هذا سوف تشهد ثورة إسلامية فكرية تحرر الاسلام من أسر الارهابيين والقتلة والمتشدين، وظني ان الاسلام سوف يتحول الى مصدر من مصادر الحضارة الإنسانية الجديدة في الزمن القريب وليس المتوسط، وربما يكون بذلك بجهود مستشرقين ولاهوتيين غربيين قبل ان يكون بجهود اسلاميين!

إن إقبال اللاهوت الألماني على قراءة القرآن من اجل اكتشاف الطاقة الروحية في هذا الكتاب بداية موفقة، وسوف تتبناها محاولات أخرى على هذا الطريق الربح.



## البرج العاجي



■ فوزي كريم

### بلند الحيدري .. استعادة

في شهر شبه بشهر حزيران هذا من عام ١٩٩٦ توفي بلند الحيدري، أحد رواد حركة التحديث الشعري العربي، في لندن، وبالرغم من أنه يسكن على مقربة من بيتي، وأن علاقتنا ببعض كان سلمية وطيبة، إلا أن لقاءنا كانت متبادعة، في الأخيرة منها كان مرتابا من اضطراب قلبه، وارتياحه مشوب بخوف كانت ملامحه لا تخفيه. على أن هذا الخوف لم يكن يعفيه عن التزام الأناقة المجهودة لديه، ومستوى دماثته لا يقل عن مستوى أناقته. فهو يتجنب كل ما يؤلمه على مشاعر الكراهية، ولا يسعى إلى الخلاف، وميله إلى السلام يجعله يبدو في موقع ضعف أحيانا. ومثل طفل تجده يطرب إذا ما ترحمت عليه بإطراء لشعره، ولدوره بين الرواد، وكان هذا يشعري بمقدار ما تعرض له شعر بلند من إهمال حتى بعد مماته. والعة وراء هذا أن بلند كان يسعى إلى الواجهة الاجتماعية أكثر من سعيه إلى الشهرة الشعرية. الأولى تحققها العلاقة الخاصة والمهذبة مع نوي الكمانة، والثانية تحققها العلاقة العامة والرخيصة أحيانا مع ناشطي الصحافة والمهرجان. حين أصدر بلند الحيدري مجموعته الأولى "خفقة الطين" ١٩٤٦، كان في العشرين من عمره. في هذه السنة كان السياب يلقي قصائده السياسية اليسارية المتهذبة على الجمهور، ولم تكن رياح السياسة هذه لتمسس مزاجا داخليا ملتبها بمعضلات، لا تقرب التاريخ بل الوجود، كمزاج بلند الشعري.

إن هذا الشاب الذي يسير قلما مع الوجود كأنه "يعيش أيامه على بركان". ينطق لا عن نضج شخصي فحسب بل عن نضج مدينة كبيرة، عرفت نمو طبقة وسطى يطعم أبنائها بالتفلسف بشأن الحقائق الكبرى: الإنسان وسر السعادة الغائم، الوجود وما بعده، الشهوة والموت، البحث عن الله والخالص... الخ. أسئلة كبرى تليق بشاعر حديث، لم يسعفه موروث الشعر العربي بالارتفاع إلى أفقها بيسر، لولا مصدر إضاءة يتمثل في المري، وكان عقيق الإعجاب به.

كان بلند الحيدري وأبناء جيله آنذاك أحراراً، وكانت معاداة المجتمع، والمحافظة لهم، وارتباط السلطة بأفكارهم الغامضة مأمونة الجانب بصوره من الصور. فالتهمه لا تؤدي إلى تهلكة. إنما هي معاداة تعق من هذه الحرية، وتعطيها معنى. كانت بغداد تحفل بالمقاها حتى أنه وبعضا من صحبته قرروا تأسيس مهقى خاص بهم سموه "مهقى الوقت الضائع".

تحزبات هؤلاء الشبان، لم تكن تحزبات سياسية، بل فكرية/ فنية معيارها القرب أو البعد من الحداثة. ولذلك كان مفاهيمهم عرضة للإتهامات "شبان من أهل اليسار وشبان من أهل اليمين... وأن بعضهم كان يمر بالمهقى بسيارات جيب مفتوحة ليسبون بأقذع أنواع السباب، ولم يتوان بعضهم الآخر عن رمينا بحصى صغيرة أو قطع من الطماطة العفنة." (عن كتاب بلند الحيدري "عودة إلى الماضي"). هذه الحمى وهذه الطماط تحولت بعد ثورة ٥٨ إلى رصاص وسكاكين.

أصدر بلند الحيدري مجموعته الثانية "أغاني المدينة الميتة" عام ١٩٥١، والفرق بين عنواني المجموعة الأولى والثانية يشي بطبيعة التحول لدى شاعر المدينة هذا. الإنسان في الأولى محض خفقة طين، لا مصير له خارج دوامة الرغاب الحسية التي لا ينفصل طينها الأرضي من وطئها الأرضي: "نحن طين وأي طين جدير؟" فلم الخوف من خوالج طينك، في حين يبدو في الثانية ناديا، في مدينة ميتة: "نفس الطريق/ نفس السياسة بالغة العنق/ عطل قدرة بلند على المواصله، حين أطبق الشاغل السياسي/ التحزبي على أنفاس الشعر، انجز شعراء المأزق الوجودي، مضطرين، إلى تيار القصيدة الملتزمة. فأضف هذا شعر بلند، بالرغم من أنه كان وفيأ صوتته الداخلي القديم في قصيدته الطويلة "حوار حول الأبعاد الثلاثة". هذا السعي وسط ظروف سياسية بالغة العنق والإيها، عطل قدرة بلند على المواصله، حتى انقطع عن الكتابة تماما، إلى أواخر الثمانينات. ولقد اعترف لي في لقاءنا الأولى في لندن بأنه توقف عن كتابة الشعر عن قناعة ورضى. ولكن فورة الصحافة العربية في المنفى، وهيمنة ظاهرة المهرجان في العالم العربي، حفزت بقايا موهبة بلند الشعرية للعودة.

## وزارة الثقافة تشرح مشروع جائزة الإبداع العراقي لعام ٢٠١٥

الانجاز الثقافي الأول من نوعه في تاريخ الوزارة حيث يُعتبر هذا الإنجاز خاتمة مهمة لإنجازات الوزارة السنوية. من جانبه، لفت مدير دائرة الفنون التشكيلية الدكتور شفيق المهدي إلى إن "بالرغم من أن أهمية الجائزة لا تكمن في قيمتها المادية بقدر ما انها تكمن في القيمة المعنوية لها، إلا إن المبلغ المخصص لجائزة شفيق المهدي في شأنه، يعتبر قليل جدا، فهناك العديد من الدول المستحقة تقوم بمثل هكذا إنجازات تنافسية إلا إن الجائزة تفوق الـ ٥٠٠٠٠"، وبذلك يجب أن يكون أقل مبلغ كجائزة تقديرية لجهود

ضيق الوقت بالدرجة الأولى، إضافة إلى إن هناك مجالات ثقافية متفرعة بشكل واسع مما يُسبب تشتتا في كيفية اختيار الفائزين، حيث لم تشمل الأدب الشعري ضمن المنافسة وذلك لأن الشعر يتألف من عدة أنواع إضافة إلى إنه بحاجة إلى قراءات مطولة لا يمكن أن تتم وفق هذا الوقت الضيق". وأكد الراوي "إن أحد الأسباب التي دفعتنا للاستعجال في العمل على هذه الجائزة بالرغم من ضيق الوقت وعدم التوسع بالمجالات الثقافية كافة يعود إلى عدم رغبتنا بأن ينتهي هذا العام دون إقامة مثل هذا

وبين مهدي قائلا "لقد تشكلت لجان فرعية سيتم الإعلان عنها في المراحل القادمة للحفاظ على السرية والنزاهة، كما سحافظ على الحرية الفكرية والإبداعية في كيفية الإعلان عن من يستحق هذه الجائزة وذلك رغبة منا بالابتعاد عن اية ميول سياسية أو طائفية او عرقية فيما يخص توزيع الجائزة". بدوره، قال المستشار الثقافي في الوزارة الدكتور حامد الراوي "إن الأسباب التي دفعتنا إلى شمول بعض الجوانب الثقافية هذا العام دون سواها كانت بسبب

حضر المؤتمر عدد كبير من الشخصيات الثقافية والإعلامية المهتمة بهذا الإنجاز، وقد اعتبرت هذه هي الجائزة الأولى والمركزية من نوعها التي تطلقها وزارة الثقافة والسياحة والآثار والتي شملت التنافس بين جميع المجالات الثقافية وتطبيقي، والرسم في مجال الفن التشكيلي، والخراج المسرحي في مجال المسرح، والعلوم الإنسانية في مجال علم الاجتماع". وقد خصصت الوزارة خمس جوائز نقدية لخمسة فائزين على أن يكون مقدار الجائزة ٥٠٠٠، إضافة إلى نحت تجريدي من مادة البرونز وشهادة تقديرية. وقال رئيس لجنة التحكيم الرئيسية الدكتور عقيل مهدي والمختص بفن المسرح حرصت الوزارة على ان تهتم بالإبداع العراقي والمبدعين العراقيين سواء خارج أو داخل العراق في اعمال متفرقة". وذكر مهدي "ان الجائزة تعتبر الاولى من نوعها لأنها مركزية على عكس السنوات الماضية حيث كانت الجوائز فرعية خاصة فروع الوزارة، وستكون الجائزة سنوية ويجري توسعتها على الحقول الإبداعية الأخرى في الاعوام القادمة".

## البايطين الثقافية تناقش "الإعلام الجديد" بإيجابياته وسلبياته

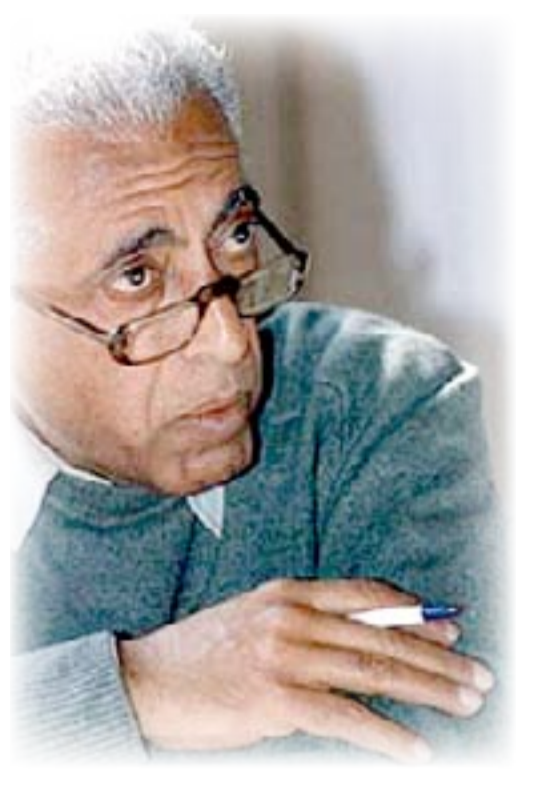
التبادل المعرفي والمعلوماتي وطرح أفكار جديدة ليست مؤطرة ضمن عمل مؤسساتي موجه، لذلك فهو يعبر عن رأي الناس بشكل حر، الأمر الذي جعله بحدين: إيجابي وسلبي، وتمثل إيجابيته في نشر آراء الناس التي قد يحجم عنها الإعلام المؤسساتي ما يؤدي

إلى زيادة مساحة التقريب بين الحضارات، أما الناحية السلبية فتتجسد في فتح الباب أمام التحريض والإفارة ونمو مشاعر الكراهية الجامعة بين أصحاب الهويات المختلفة. وقالت الأمانة العامة إن رئيس المؤسسة عبدالعزيز سعود البايطين وجه الدعوة إلى نخبة من المتخصصين في هذا المجال كي يقدموا ما لديهم من أفكار توافقية تجعل من الإعلام الجديد مصدرا لفهم الآخر والتعرف بوعي إلى ثقافته وإزالة الغموض الحاصل في مفاهيم الحضارات بين الشعوب، الأمر الذي يعني محاولة جعل الإعلام الجديد منبرا للتجاوز للصرعات.

يذكر أن الدورة الخامسة بشره المؤسسة عبدالعزيز سعود البايطين الثقافية تأتي تحت عنوان: "علتنا واحد والتحديات أمامنا مشتركة"، وتقام بالتعاون مع مركز الشرق الأوسط في جامعة أكسفورد ومركز تحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة.

## عبد الرحمن منيف .. الروائي قاصا

د. نجيم عبدالله كاظم



عنده، إذن، ثلاثة أمور، الأول ما يلقطه في ذلك مما قد لا تراه العين العادية، والثاني الزاوية التي يلتقط منها موضوعه أو حدثه أو حالته، والثالث الكيفية أي الإسلوب الذي يفعل به ذلك كله. وهذا إذا ما يذكرنا، بشكل ما، بالتأسيس له على يد تشيخوف، وبممارسته كاحسن ما يكون على يد كاترين مانسفيلد وإرنست همنغواي، ويتحقق القصة فيه بناء ونعيشها ولكنها بما تعطيه لنا هنا هي ليست نفسها تماما، وهذا ما يذكرنا بقضية الموضوع وتقديم المحتوى، المضمون والشكل، المحتوى والبنية، وكل ذلك في النقد الأدبي الحديث، وفي النقد العربي القديم، وفي هذا يقول الجاحظ: الموضوعات مرعبة على الطريق ومتاحة للجميع، ولكن المهم هو الشكل الذي تقدم به أو كيف تقدمه، أي على رأي الشكلايين ليس المهم معنى الأدب وموضوعه بل أنبيية الأدب. وإن يتجسد هذا الفرق محسوسا حين نقرأ أية قصة لأي قاص مقدر، فإن ما نحسه في قصص منيف فهو أكثر من هذا. ذلك أنه يلتقط مشاهد إنسانية أو لقطات حياتية أو حالات نفسية لا تبدو، حين نراها أو نحكىها أو نحكي لنا، عادية، لكن قاصا مثل منيف يميزها بالشكل، على وفق ما أرادته الجاحظ، أو الأدبية حسب الشكلايين، أو الأسلوب والكيف بالتعبير العام، هي

تبدأ القصة الأولى، "ابتعدتُ بالبحرُة كثيرا"، بصافرة باخرة إيذانا بإبحارها: "أطلقت الباخرة صفارتها الثانية.. وبعد قليل سوف تتحرك. الأوراق الملونة تمتد كشريط لا ينتهي! بين الرصيف وكل شيء على الباخرة، تريد أن تمسك بها، أن تمنعها من الرحيل". لأول وهلة يبدو الأمر وكأن القصة مقدمة من وجهة نظر شخصية امرأة مسافرة يودعها أحدهم "وبعضية قبلها وركض إلى الرصيف"، وحين راح الرصيف يبتعد عنها، ولما تعد تحتمل ركضت بعصبية إلى مقصورتها

بالخارج بالأخر وبالمكان البعيد، فإن هذا الخارج والأخر والمكان البعيد لم يتمظهر فيها فعلا، وهو ما تحقق فعلا في القصة الثانية، "علمان"، حين ينتقل مسرح حدث قصة منيف في هذه القصة إلى ألمانيا. ولكن ما يتكرر، وبما يعني ارتباط القصتين ببعضهما، هو السفر الذي نجد الراوي يطل القصة يتهيأ له هو وصديق حين يأويان إلى بار في تلك المدينة الألمانية قبل السفر. يستعيد الاثنان الذكريات والماضي، ولكن، وتلاؤما مع طبيعة القصة القصيرة، دون أن نعرف عنها شيئا، إذ يتم التعبير عنها بضمائية.. ونغيب في الذكريات.. نتذكر إنسانا لم نره منذ سنوات، وتمر أطراف بشر منسين.. وكأنا إزاء ما يرسخ هذا الغموض، حد الإنغاز هذه المرة، يندفق، ومن خلال مراقبة البطل لينتقل منه إليها، من أحد أركان البار شخص يتصرف بشيء

وكان شيئا ما يطاردها". لكننا سرعان ما نكتشف أن القصة مقدمة من وجهة نظر شخصية أخرى هي شخصية رجل كان يرادها.. "حاولت أن أراها مرة أخرى، انتقلت بين البار والمطمع كنا نهرب من نظراته وتشغلنا عنه الذكريات". فيما تتعزز هذه الإثارة والغموض والإنغاز، في تصاعد تقدمه القصة القصيرة عادة، مع اتجاهها نحو النهاية، يأتي ما يبدو تهيئة للحل الذي نتنتظر أن تنتهي به القصة: "انقضى أكثر الليل.. لم يبق في البار إلا نحن وذاك الرجل المسن وثلاثة رجال انضم إليهم الساقى وبدأوا يلعبون الورق". ثم "وما كنا ننظر إليه هذه المرة حتى كانت تلك النظرة مثل جسر أقيم في لحظة.. فما كان منه إلا أن حمل كأسه وجاء".

الموضوع أو التيمة المشتركة بين القصص هو الوحدة والمعاناة منها والشوق إلى الآخرين، ومن كلمات قليلة ينبس بها الرجل الغريب والمختر تبدأ شبكة الإنغاز، تتحلل حين يقول بعد أن المغادرة أو ترك الوطن أو الحبيب، بل أن يكون وحيدا، والمهم بعد هذا لكي يكون له الخلاص من هكذا حال هو أن يكون معه أحد أو أن يكون مع أحد، وليس مهما جدا من يكون هذا، وليس مهما جدا مع ما قد يعنيه سفر بطلة القصة الأولى وإبحار باخرة من علاقة

## القدر كتب لها حياة جديدة ولكن أشبه بالموت!

هي نفسها لم تعد تتذكر ما حدث لها ... نسيت كل شيء ... حتى آلامها وآسأتها التي بدأت مع أسعد لحظات حياتها لم تعد تتذكرها ... نسيت أنها كانت عروسة لم يمر على زواجها الا يوم واحد ... ونسيت أيضا زوجها الذي تويء اثر حادث تعرض له اثناء ذهابهما الى مدينة اربيل لقضاء شهر العسل ( فني لحظة تحول الحلم الى كابوس مات الزوج اثر حادث بشع على الطريق ... وتحولت الزوجة الى جثة ممزقة ظن الجميع انها فارقت الحياة مع زوجها ... حتى الاطباء اعتقدوا انها اصيبت في عداد الاموات ... لكن القدر كتب لها الحياة من جديد لكنها حياة أشبه بالموت لان جسدها لم يعد هو نفس الجسد الذي كانت تعيش فيه من قبل ... والاغرب من ذلك انها لم تعد تتذكر أي شيء من الماضي ... لانها اصيبت بعقل انسانه اخرى ...

□ بغداد/ المدى

الناس عاشت تفاصيل الحادث المأساوي لاشبع ليله عرس قضت على حياة انسان هو العريس وحولت العروس الى جسد يعيش بلا روح ... قبل شهر كانت (غ) تعيش احلى واجمل لحظات حياتها ... خاصة انها كانت تستعد للزفاف من جارها وحبيب قلبها المهندس (أ) وكانت اسرتها أيضا في قمة السعادة ... فاجرا ستزوج ابنتهم خريجة كلية الهندسة ... ومحل

اهتمام الجميع بسبب جمالها وذكائها ... كان الجميع ينتظرون ليلة الزفاف وهم في منتهى السعادة ... اهل العريس يركضون هنا وهناك من اجل انهاء اجراءات العرس وانهاء اللمسات الاخيرة من بيت الزوجية التي اصبح البيت الكبير كلما شاهدهما معا فيه ... ومرت الايام وحانت ساعة الصفر ... لتتعلق معها الافراح والهلال التي ملأت اكبر قاعات مدينة بعقوبة ... من هذه القاعة التي عرف كل معاني السعادة انطلق العروسان الى عش الزوجية ... وحسب

البرنامج الذي اتفق عليه العروسان من البداية خرجا في الصباح الباكر ليودعا اسرتيهما للسفر الى مدينة اربيل لقضاء ايام العسل هناك ... وكما تقول الحجة والدة العروس ... لم تكن تعلم انهما جاء ليوذعنها الوداع الاخير ... فهي المرة الاخيرة التي نراها فيها ... ودعت ابنتي وعريسها كما ودعها والدها وشقيقها بالاحضان لها بيدي وهي

شاهدت بعيني تلك المصيبة التي حلت بابنتي وزوجها المتوفى وقررنا نقلها الى بغداد لاجراء عدة عمليات جراحية ليد منها ... وفي بغداد تم اجراء عدة عمليات جراحية لتفريغ الدم المتجمع على المخ وبداناً في معالجة اصاباتها المختلفة في اثناء جسمها حيث اصيبت بتهتك في المخ وتيبس بالاطراف الاربعة وكسور متعددة بالضلوع والاطراف وغيبوبة تامة - وتضيف الام المكلومة قائلة: ظلت ابنتي في غرفة العناية المركزة سبعة اشهر كاملة ... بين اليأس والرجاء وشاعت عناية العلي القدير ان تتحسن حالتها وتستعيد الوعي شيئاً فشيئاً ... لكن مع وجود شلل بالاطراف وضومور بالعصب البصري ... لذلك قرر الاطباء بعد هذه المدة نقلها الى مستشفى العلاج الطبيعي



لحاجتها الى علاج طبيعي مكثف ... وطالت مدة العلاج عاما كاملا ... ونحن ما زلنا متمسكين بالامل حتى تعود ابنتنا الى حياتها الطبيعية مرة اخرى ... لكن ما كنا نرجوه للاسف لم يتحقق ... فاكثفتنا انها اصيبت بالعمى ... واضحة المعالم ... ولاسلف أيضا اكتشفنا انها خرجت لنا انسانة اخرى حيث اصيبت بفقدان الذاكرة ولا تستطيع ان تتذكر أي شيء من الماضي ... كنا اسرة ميسورة الحال ... لكن خلال هذه الاعوام انفقنا كل ما نملك لشفاء ابنتنا وحتى تعود الى حالتها الطبيعية ... وتكمل الام الحزينة بدموعها قائلة: صديقات ابنتي كن يلقينها بالعقل المبرر ... فعندما تتعرض احداهن لمشكلة ما كانت تطلب النصيحة والمشورة منها ... وهي التي تقوم بنصحهن وارشادهن الى الطريق الصحيح ... أما الآن فهي لم تعد تستطيع التفكير بنفسها ...!

## استشارات قانونية

### اهتمامات علم النفس الجنائي

المواطنة ام هدى من بغداد تسأل عن حصة ام الزوج عند وفاة ولدها؟  
- تستحق ام المتوفى المتزوج ولديه اولاد مقدار السدس من التركة.  
• القارئة ( س. م ) تقول: ان زوجي هجرني منذ سنة هل يحق لي المطالبة بالانقضاء؟  
- بالتأكيد تستحقين نفقة ماضية عن هذه السنة ونفقة مستمرة من تاريخ إقامة الدعوى إلا اذا كنت ناشزا.  
• الصديق جبار حسين من مدينة الحلة يسأل: هناك شخص غضب ارضي وبني بها عقارا بدون وجه حق هل يحق لي ان اشككي عليه؟  
- نعم يجوز إقامة دعوى اى الاولى شكوى في محكمة التحقيق وفق القرار ٣٦ لسنة ١٩٩٤ أي في محل الصاوت والثانية دعوى مدنية في محكمة البداءة ( اجر المثل ) حيث ان التعويض يكون مضاعفا في هذه الحالة.  
• المواطن عباس عبيد من مدينة البصرة يقول: كيف يمكن ان اصادق على الزواج خارج المحكمة؟  
- يمكن تصديق ذلك في محكمة الاحوال الشخصية حيث تتم احالتك الى محكمة التحقيق وفق المادة ٥/١٠ من قانون الاحوال الشخصية النافذ ويعلق التحقيق لشموله بقرار العفو ثم يصادق على الزواج.  
• المواطنة ام عباس من مدينة الصدر تقول: هنالك شخص

## الطب العدلي ومساهماته في حل لغز الجرائم

ظلت مهنة الطبيب العدلي مرتبطة بفضص أو معاينة الأشخاص الضحايا، الذين يتعرضون لاعتداءات، وينتج عن الاعتداءات أفعال جنحية وجنائية، وكذلك قضايا التسمم، والفحص الطبي في إطار الخبرة القضائية. ولكن مع تطور المجتمعات وظهور الصناعات الحديثة واقتصاد السوق، ظهرت إلى الوجود مؤسسات التأمين والحماية الاجتماعية، فتوسع اختصاص الطبيب العدلي لتعدد الظروف التي يجب فيها عليه، أثناء قيامه بالمهام المستندة إليه من الجهات المختصة، أن يبدي برأي مسبق علمي وعملي على حالة الأشخاص.



في جنائيتها، كالانتحار أو القتل، سواء حدثت الوفاة مباشرة - نتيجة الإصابة، أو غير مباشرة - بعد انقضاء أسابيع وحتى شهر.

٢- الوفيات الناشئة عن التسمم أو المخدرات أو الكحوليات.

٣- الوفيات المثيرة للشك والريبة.

٤- الوفيات بسبب الممارسة الطبية، مثل الوفاة بعد الإجهاد، أو أثناء العمليات الجراحية، أو أثناء التخدير...

الخ.

٥- الوفيات الفجائية.

٦- الوفيات في السجن أو أثناء التوقيف من قبل الشرطة، وفيات في أشخاص ليسوا تحت رعاية طبية.

٧- الوفيات نتيجة أسباب غير معروفة أو وفيات غير مفسرة.

ثانياً- الطب العدلي السريري Clinical Forensic Medicine

يختص هذا القسم بالمسائل الطبية ذات البعد العدلي، أو القانوني، في الأشخاص الأحياء، وتسمى "قضايا الأحياء"، وتشمل: ١- قضايا الاعتداءات الجنسية في الإناث (اغتصاب)، أو في الذكور (لواط).

ب- قضايا تحديد الإصابات ونسب العجز لدى المصاب في حالة الاعتداءات الجنسية، سواء كانت جنائية، أم نتيجة خطأ، وذلك لمعرفة نسبة التعويضات.

ج- تقدير السن.

د- تقدير الصلاحية العقلية للفرد- تقدم إما للمحاكمة، أو للتصرف في الممتلكات، أو للمسؤولية العقابية عن الجرائم.

وكل هذه المسائل الطبية تُعتبر من الأعمال الهامة للطبيب العدلي، وتدخل في نطاق أعماله- لدى قسم من الدول، أو

من الناحية العلمية، وفي ضوء واقع الأنظمة الطبية العدلية السائدة في الدول المختلفة، يقسم مجال الطب العدلي الى قسمين أساسيين يختصان بجسد الإنسان، سواء كان حيا أو ميتا. ويرتبط بتعيين القسمين العديد من العلوم الفنية الطبية العدلية Forensic sciences، مثل: الأدلة الجنائية- الكيمياء الطبية الشرعية - البصمات - الأسلحة والمتفجرات- بحوث الدم، الخ.

وهذان القسمان هما: أ- الطب العدلي المرضي Forensic Pathology

يختص هذا القسم بتحديد سبب الوفاة Cause of Death من خلال فحص وتشريح الجثث في القضايا الطبية العدلية المتعلقة بالمتوفين، وتسمى "قضايا الوفيات"، وكذلك المساعدة في معرفة نوع الوفاة Manner of Death من حيث كونها وفاة طبيعية أو غير طبيعية( جنائية، انتحارية، عرضية).

ويُمثل هذا القسم نظام محقق الوفيات Fiscal Procurator System في بعض البلدان، وأيضا نظام الفاحص الطبي Medical Examiner System في بلدان أخرى.

وتتعامل مع الطبيب العدلي في قضايا الوفيات: مختبرات/ معمل الباثولوجيا الطبية العدلية.

أما حالات الوفاة، التي يجب على المحقق الجنائي إرسالها الى الطب العدلي الباثولوجي، فهي كل الوفيات ذات الأسباب غير الطبيعية، أو عندما يكون سبب الوفاة غير معروف، مثل: ١- الوفيات بسبب العنف: الحوادث المشتبه

## من أغرب حوادث العشق والغرام

• اقتلعت بأسنانها إصبع عشيقته زوجها!  
قامت امرأة من نابولي اكتشفت خيانة زوجها باقتلاع إصبع عشيقته بأسنانها خلال شجار في الشارع، وفق ما كشفت الشرطة المحلية. والتقت زوجة رجل الأعمال التي علمت أخيراً بخيانة شريكها صديقة عشيقته زوجها عندما كانت تتبضع في حي شعبي في نابولي.

المحلية: "اعتدنا على مشاجرات من هذا القبيل تقع في الشوارع بين النساء لأسباب عاطفية، لكن لم نشهد يوماً على حادثة بهذا العنف."  
• فتاة تقوم بدهس صديقها بعد أن يلغها بقطع علاقته من الحب ما.. دهن، حقا إن الحب ليس أمراً سهلاً، فكما أن البداية صعبة، قد تكون النهاية أصعب



وربما تكلف الإنسان حياته كما حدث في منطقة هاملتون واكاتو بجزيرة "الشمال" (نورث أيلند) النيوزيلندية.  
فقد قامت امرأة في الرابعة والأربعين من عمرها بدهس صديقها، وحاولت دهنه أكثر من مرة، بعد أن أبلغها بأنه قرر قطع العلاقة معها. وقد سمع شاب الحوار الذي

وقال: لقد شعرت بالصدمة وأصابتنى قشعريرة مما حدث، ولكن كان علي أن أقوم بشيء ما لمساعدة الشاب.  
وتابع: "لقد كان الشاب يسبب ويشتم، وأحضرنا له وسادة، بينما أحضر له رجل آخر منشفة وضعها على رأسه، وحاولنا أن نجعله يرتاح. أما صديقها فتم نقله إلى المستشفى حيث بدأ يتمائل للشفاء جراء إصابته وألقت الشرطة القبض عليها.

## دراسات وبحوث

### فضول الأطفال يعرضهم لمخاطر الاستغلال الجنسي

كشفت دراسة حديثة أن رجلا واحدا من بين ٢٠ رجلا لديه ميول جنسية تجاه الأطفال، وأظهرت الدراسة الشاملة التي أجريت حول الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين ونشرت نتائجها في مدينة ريجينيسبورغ الألمانية أن ٤٠،٤ بالمئة من الرجال الذين شملتهم الدراسة، وعددهم أكثر من ٨٧٠٠ رجل، لديهم تطلعات عن ممارسات جنسية مع أطفال في سن ١٢ عاما أو أصغر. وقالت مديرة المشروع البحثي يانينا نويتهس "لكن المعايير التشخيصية للميل الجنسي للأطفال لم تتطابق سوى على نسبة أقل من فرد من بين كل ألف رجل.

ويشارك أطباء وعلماء نفس من جامعات ريجينيسبورغ وهامبورغ وبون ودريسدن وأولم وجامعة توركو الفنلندية في المشروع البحثي. وقاموا بمقابلات مجهولة عبر الإنترنت شملت ٢٨ ألف بالغ وأكثر من ألفي طفل ومرافق في إطار دراسات مختلفة. وقامت وزارة الأسرة الألمانية بتحويل المشروع البحثي بمليوني ونصف مليون يورو.

وأشارت الدراسة إلى دور غرف الدردشة على الإنترنت كإحدى الوسائل المهمة في التواصل، حيث تبين أن ٥,٣ بالمئة من بين أكثر من ٢٢٠٠ مستخدم للإنترنت من البالغين أجروا اتصالات ذات محتوى جنسي مع قاصر. وأظهرت أن الكثير من البالغين لم يدركوا خلال تلك المحادثات سنهم الحقيقي، إلا أنهم لم يدعوا أنهم بعمر أصغر من ١٨ عاما. وقالت نويتهس "غالبا ما يكون هناك تواصل على الإنترنت لفترة طويلة بدون مضمون جنسي بغية بناء الثقة"، موضحة أن الضحايا من القصر يواجهون صعوبات في قطع الاتصال عندما يدور الحوار حول محتوى جنسي، وقالت "الأطفال والمراهقون يبقون على الاتصال لأنهم



## سلاما يا عراق



■ هاشم الحكابي

### موبس هو قرار!

قامت الدنيا اول من أمس وكانت ان لا تقع عند بعض النواب بسبب نجاة وزير الدفاع من محاولة سحب الثقة عنه. لست بصدد الدفاع عنه لأنه كأي مسؤول له من الحباب والأصحاب ما يحميه. مثله مثل كل مسؤول او نائب عراقي. والعنده حباب، كما تعلمون، يشع راحة وأمان.

كان أبي رحمه الله عندما يسمع أحدا يدعو الله على أحد ويقول له "سلمتك بيد الله" ويظل يردد، يرد عليه: ما دمت سلمت امره لربك فأسكت لا تدرم، اما أنت و الله. ولا أخواتنا وإخواننا بالبرلمان الذين سعوا لاستجواب الوزير. يعني انهم سلّموا الأمر بالنهاية للنواب بعد ان قدموا انذبتهم. صوت البرلمان. نجا الوزير. الديمقراطية تعني ان السياسي غصبا عن انفه يمثل الى ما تجمع عليه أكثرية الأصوات. نقطة راس السطر.

هل أعني بالمطلق ان الأكثرية كانت على حق والأقلية كانت باطلة بعد فرز الأصوات؟ قطعاً لا. وهل أعني ان الذين فشلوا في سحب الثقة عن الوزير يجب ان يرموا أوراقهم؟ طبعاً لا! لهم الحق ان يرجعوا اوراقيهم فربما فيها من الخلل وعدم الدقة والصق مما افشلهم في كسب أصوات الآخرين لجانبتهم.

من حقهم ان يعيدوا الكرة كما يقال: لعبة الديمقراطية. الطامة ان أصحاب فكرة الاستجواب كفروا الدنيا وما فيها حتى ان أحدهم صاح "على الشعب العراقي السلام". ليش؟ لانهم سقطوا بالامتحان: لو العبلو اخرج الملعب.

الديمقراطية ليست كما الفاشية لأنها لا تتخذ من السلاح او السوط او حتى الزعيق سبيلاً لفرض نفسها. انها تعتمد التصويت السلمي. ورفع اليد بالوافقة او الرضا لا يرقى الى مستوى الرضا ابدأ. من فوجئ بنجاة وزير الدفاع ليراجع عقله وضميره أيضاً قبل اوراقه.

أنتكرونا قصة ذلك الذي مسكه الانضباط في احدى المناسبات لأنه فرار، فصاح "تره مو بس أني فرار"، وصار يعد أسماء اقارنه الهارين من الجيش؟ طبعاً ما كان امام الانضباط غير خيارين: اما ان يتركه لأنه ترك غيره او يكرههم جميعاً. يقول مؤلف الحكاية انه كرفهم شلع.

انالم ار وقائع الاستجواب لأنه سري. لكني كنت على ثقة من ان الوزير المستجوب سيشير الى كل الفرارية الذين سبقوه. وهل هناك من يستمتع تكديبه؟ وهنا الذي كان يجب ان يحدث: سحب الثقة عن الفرارية شلع!

المصيبة هي ان تهمة الاستجواب الأساسية كانت الفساد وكان الرجل وحده كان فاسداً. يا عم ان المفسدين على قفا من يشيل؟ يركم بس هو فاسد؟ لا والعباس ان اعلمكم ان لم اقل كلمك فاسدون. يعمدون اقل عقل فينا يعرف كيف كنتم وكيف اصبحتم بفضل الفساد وحدهم. تذكروا ان الفاسد الأعور بين الفاسدين العميان بصير.

مازلت الاغنية العراقية ترتب على عرش الاغنية العربية وبلا منازع، الاغنية العراقية بألف خير، توجد شوائب كثيرة وانصاف فناني كثيرين وللأسف اليوم أصبحت الاغنية التي تغني وتبث في الفضائيات تغني في الملاهي الليلية، أصبحت عادية يراها اهل الفن انها (عادية) ولكن سابقاً كانت الاغنية المحترمة تغني في اماكن محترمة ليست مثل الاغنية التي تغني في الليل ورغم هذا أقول توجد أصوات هائلة ورائعة جدا سنتقل الاغنية العراقية الى المقام الأول.

«ما الاغنية التي تعتبرها جواز مرورك الى الجمهور؟»  
«أغنية قلبي وقلبك» اكيد التي أصبحت هوية بالنسبة لي ونجحت كثيرا وهيأت لها المناخ ان تبث وتنتج.

«متى تراك تغني لجمهورك العراقي في بغداد؟»

أنا أتمنى اليوم قبل غدا ان اذهب واغني في بغداد ولكن بصراحة شديدة لا يمكنني الغناء في بغداد والشعب مجروح ويقتل ويهجر وكما ترين التفجيرات التي تهز بغداد والمحافظات بوقت متقارب رغم ان الشعب العراقي شعب متشبث بالحياة ويستمتع للغناء ويفرح ويغني رغم الظروف الصعبة لكني انا نفسياً من الصعب تقبل الأمر بصراحة أن اغني في بلدي وارى البعض نازحاً داخل بلده ومهجراً ورؤية الأمهات الثكالي، هذا صعب جدا.

«كلمة أخيرة تحب قولها لجمهورك العراقي والعربي من خلال "أضواء المدى"؟»

أقول لهم أحبكم كثيراً ومشتاق لكم كثيراً ولولا محبتكم ما كان هناك شخص اسمه همام، والعراق باق رغم ان البعض يحاول طمس حضارتنا وطمس هوية الشعب العراقي.

في موضوع الاحتراف الفعلي والدخول الى هذا المجال من بوابته الواسعة.

«هل يمكن ان تراك نجما في الدراما؟»  
قبل سبع سنوات كانت لدي تجربة في مسرحية لبنانية غنائية جميلة وكنت اتمنى بصراحة ان اجسد شخصية السفير الراحل ناظم الغزالي في مرحلة شبابه، اعشق كثيرا الغزالي ولا زلت اذكر في صغري حين كنت اخذ خاتم ابي وهو كبير الحجم علي والفه بخطب على اصبعي الصغير لكي لا يقع واقلد حركاته واغني ولكن سبقني الفنان المبدع سعدون جابر في هذه التجربة.

«كيف ترى واقع الاغنية الشبابية اليوم؟»

اجود في تلاوة القران الكريم على الرغم من معارضة اهلي في البدء حيث كانوا يمتنون ان اسلك دربا اخر غير الفن ولكن بمرور الوقت اقنعتهم، ويعمر الاربعة عشر عاما اشتريت عودا ومن بعد مرحلة المتوسطة قررت دخول معهد الدراسات النغمية واثناء وجودي في المعهد شاركت في حفلات كثيرة، ومثلت العراق في مهرجان الاغنية التراثية في امستردام مع الفنان القدير سالم حسين وتواليت مشاركاتي في مهرجانات، بابل.. مهرجان الفحيح في عمان ومهرجان العقبة الدولي وحينما ذهبت الى لبنان عام ٢٠٠٠ كانت لي المحطة الجديدة الاولى في التفكير



# همام لـ "موبس": كنت أتمنى تجسيد شخصية الفنان الراحل ناظم الغزالي

المطرب همام من المطربين النجوم الشباب الذي قدم الأغنية الشبابية الرصينة، من تلاميذ الموسيقار الراحل سالم حسين الذي درّسه في معد الدراسات النغمية الموسيقية وعلمه أصول الغناء والمقام العراقي. انطلقت نجوميته من العربية الى المحلية بعكس زملائه وأساتذته من المطربين العراقيين فشارك في برنامج "ستاركلب"، نادي النجوم، الذي نظّمته قناة NEW TV اللبنانية من بين اثني عشر متسابقاً من مختلف الدول العربية.



□ بيروت/غفران حداد

على طريقة الفيديو كليب في بيلاروسيا بالتعاون مع ميوزيك الحنين والمخرج سوران علي شريف وهناك اغنية جاهزة سيتم بثها في ليلة رأس السنة بعنوان "لسة ما عرفنتي" كلمات حازم جابر والحان أحمد حداد وتوزيع محمد القيسي كما يتم الآن ايضا التحضير لأغان جديدة ومواويل مازلت في مرحلة الاختيار والبحث.

«بداياتك الفنية كيف كانت؟ ومن له الفضل في اكتشاف موهبتك الفنية؟»  
«بداياتي كانت منذ مرحلة الطفولة وانا استمع للمقام العراقي واغاني الفنان الكبير ناظم الغزالي، وكنت اذهب مع والدتي الى التلفزيون وكان لدي حب استطلاع لكل شيء وفي عمر ثماني سنوات قرأت كتابا عن المطرب ناظم الغزالي تأليف كمال لطيف سالم.. وتم اكتشاف صوتي من خلال اهل ابي حيث انهم شيوخ جوامع في نجويد القران الكريم وكنت بعمر الاربعة سنوات وأنا

وفاز بالمرتبة الأولى ومنحته اللجنة لقب نجم نادي النجوم لعام ٢٠٠٤ واغلب اعضائها من لبنان، وكان أعضاء اللجنة الفنان الراحل وديع الصافي، والفنان السوري صباح فخري والمطربة الراحلة صباح والفنان مجدي حسين وغيرهم، ومن اغانيه التي تركت صدى طيبا لدى الجمهور العراقي والعربي "قلبي وقلبك"، "نكرني"، "على كيك"، "بانيت تخليني بقلبك"، "بدي قلك" وغيرها من اغانيه.

«أضواء المدى» التقى بالفنان همام وحاورته عن نشاطاته الفنية ومشواره الفني بين بغداد وبيروت في سياق اللقاء الاتي:

«ماجيدك الفني لهذا العام وتحضيراتك للعام المقبل؟»

«أطلقت مؤخرا أغنية جديدة بعنوان "توب توب" من كلمات الشاعر فراس الحبيب والحنان علي صابر وتوزيع مشب الراوي قبيل عيد الأضحي المبارك، وتم تصويرها



## موتى أحياء في شوارع باريس

□ باريس / أف ب

من الموت في مجتمعنا وهي تجسد مخاوف مجتمعنا اليوم..  
واضاف صديقها شارل كريتون الذي وقف مع «جرح» في عقبه الامور التي تخيفنا تجذبنا قليلا ايضا، وبدأت «مسيرات

شارك اكثر من ألفي شخص في النسخة الثامنة من «مسيرة الزومبي»، السبت، في شوارع باريس متتكرين بوجوه شاحبة تغطيها دماء مزيفة وعيون بيضاء فارغة.

وأوضحت الشرطة أن مسيرة «زومبي ووك، جمعت ٢٢٠٠ شخص في شوارع العاصمة فيما أكد المنظمون أن المسيرة تشكل «حدثا احتفاليا» مكرسا «لموتى تدب فيهم الحياة». وانطلقت المسيرة من ساحة الجمهورية الى ساحة فوغ على انغام الموسيقى. واوضحت مارغو اويوس التي بدا وكان حفلة استقرت في رأسها فيما غطت الدماء وجهها وقمصنها القطني، "انها طريقة لطيفة للاجتماع بالاصدقاء. الهدف هو التسلية".

وقالت الكسندرا كولاندان التي تنكرت بعين واحدة، أن "ثقافة الزومبي تعجبنى، الامر مشير للاهتمام بالنسبة الى الخوف



## كلب على لائحة شرف جامعة إسبانية

□ مدريد / رويترز

الاجتماعية في جامعة قادش، جنوبي إسبانيا، قد تقدموا بطلب لإدارة الجامعة لوضع صورة الكلب "إدينا" بجوار صورة صاحبه في لائحة الشرف الخاصة بالخرجين، تقديرا لجهوده، ووافقت إدارة الجامعة على الاقتراح ونفذته

كرمت جامعة قادش بإسبانيا مؤخرا كلبا خاصا بأحد الخريجين المكوفين، بناء على طلب مقدم من الطلبة. وكان طلبة قسم الدراسات

## كلينتون تؤدي دور نادلة في برنامج كوميدى

□ واشنطن / سكاي نيوز

السابقة، هيلاري كلينتون. وناقشت كلينتون ومكينون في حوارهما الكوميدي سجل كلينتون الداعم لزوج المثليين، كما سخرت كلينتون من المرشح الجمهوري، دونالد ترامب، عبر تقليد صوته. وقالت مكينون لعامة الحانة كلينتون "أنت بسهل الحديث معك بحق" وهو ما ردت عليه كلينتون بشخصيتها الحقيقية، قائلة: "هذه هي أول مرة أسمع بهذا الأمر" في إشارة إلى ما عرف عن كلينتون من تحفظ.

قدمت هيلاري كلينتون، إحدى المتنافسات للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأميركية، فقرة كوميدية جسدت فيها دور عاملة تقدم المشروبات داخل حانة. وشاركت كلينتون في برنامج "ساترداي نايت لايف"، السبت، في مقطع تمثيلي إلى جانب الممثلة الكوميدية، كيت مكينون التي لعبت دور وزيرة الخارجية



## 5 حدث في مثل هذا اليوم

### كوكس مندوبا ساميا في العراق

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٢٠، قررت الحكومة البريطانية تعيين السير برسي كوكس مندوبا ساميا لها في العراق. وكانت بريطانيا قد أعلنت خضوع العراق لنظام الانتداب تحت وصايتها وفق مقررات المؤتمرات العالمية التي وزعت مغانم الحرب العالمية الأولى. وكان كوكس قد عمل في العراق بعمية القوات البريطانية المحتلة، وكان له دور في الإدارة المدنية للاحتلال.

نشرت جريدة الاستقلال النجفية لصاحبها السيد محمد عبد الحسين السنسي الكاظمي في العدد الأول منها في ١ تشرين الأول ١٩٢٠ ضمن افتتاحيتها الطويلة تبشر الناس بعودة كوكس الى العراق. وكانت جريدة الاستقلال لسان حال حكومة الثورة في الفرات الأوسط. وبعد اكثر من اسبوع وصل السير برسي كوكس

## حظك هذا اليوم

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ ايار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز)
القمر في برجك ايضا يجعلك مزاجيا قليلا وشديد الانفعالات. هدى من روعك فقد تلفت نظر احدهم. انتبه للمظاهر فالناس لا يحكمون إلا من خلالها. حافظ على سمعتك.	قد تعبر عن عواطفك وافكارك في هذا اليوم علانية، وتشعر ببعض الإحراج. لا تياس من محاولات التصالح مع أحد الزملاء الذي ظلمته لسبب تافه لا يستحق منك مخاصمته ومعاداته.	هنالك متغيرات تلوح في الأفق، وقد تلمسها في الأجواء وتضطر إلى التحقق من بعض الأمور لمراقبة ما يجري بدقة. قد يحاول بعضهم تشويه صورة العلاقة مع الشريك.	قد يفاجئك بعضهم بالسعي إلى منحك فرصا للتميز، لكن المهم أن تتكمن من استغلال هذه الفرص بالطرائق المناسبة. لا تتريد في إسداء النصائح لشريك، فهو يحتاج إلى دعمك ومساندته له ولا سيما هذا اليوم.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ ايلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٢ تشرين ٢)
تعقد علاقة مع امرأة في المحيط، وتضطر الى ايجاد حل بكل الوسائل. حاول ألا تضخج أمرك وأن تحافظ على حميتك. لا تطلب من أحد المحافظة على سرّك إذا لم تحافظ أنت عليه.	تبشر يوماً رومانسياً مميّزاً جداً، قد تحمل إليك قصة غرام أو بداية مسيرة جديدة في حياتك الشخصية. إذا رغبت في تغيير نمط علك في المدى البعيد.	ربما يزجرك وضع تعسفي أو ظلم يلحق بك أو ببعض المحيطين، إلا أنك تجد مبعثاً، فتكون النجم في محيطك المهني، وتتبدل الأوضاع لمصلحتك وتجد دعماً كنت تنتظره.	افرح وتهلّل، فأنت على وشك سماع خبر سعيد يخفف عنك الضغوط ويريح أعصابك. قم برحلة أو بنزهة برفقة الشريك، وامض معه أكبر قدر ممكن من الوقت.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
تبدو الرومانسية حاضرة، وقد يدعمك أحد الشركاء في مجال عزيز على قلبك. تلقى على قضية صحية تخصك أو تخص أحد المقربين. كثرة الأفكار قد تضيق بوصلة العلاقة مع الشريك.	تناور بهدوء وتجاوز بموضوعية رفضاً للحلول الوسطى وغير المنطقية. تثبت كفاءة عالية وحسن تدبير هائل. عليك أن تكون أكثر دبلوماسية في العلاقة مع الزملاء.	فرك النيز يسبح لك بإنجاز ما يعجز الآخرين عن تحقيقه. تكون محط إعجاب وتقدير من المحيطين بك، وتظهر عن إبداع ما بعده إبداع، الظفر ملائم للإقدام على أي عمل جديد.	النيات المبيتة عند بعضهم لن تكون في مصلحتك، فسارع إلى توضيح وجهة نظرك من خلال رسائل واضحة. مبادرة من الشريك تعيد تصويب الأمور، وتضع العلاقة بينكما على الخط الصحيح.



## العمود الثامن

علي حسين  
ali.H@almadpaper.net

### أرجوك احترمي عقولنا

كان جعفر السعدي فنانا خارقا في كل المقاييس، ولد وترعرع في مدينة الكاظمية، وشب على المسرح فيها، قبل ان يعلن السيد حازم الاعرجي لائحة اللوات التي اراد من خلالها ان يجنبنا الرذيلة ويقينا شر الغواية، غواية الاستماع الى الموسيقى وحب الفنون، لا غواية سرقة المال العام واشاعة الطائفة وتكريس المحاصصة. "بابا جعفر - كما كنا نسميه نحن مريدوه - من جيل فني لا يعرف الخديعة شعاره الصدق في الحياة او لا الصدق الممنوع في الفن ثانيا وثالثا ورابعا.. ممثل يتمتع بعقوبة لها طعم خاص يترك أثرا في النفس، ولا تزال جملة الشهيرة "عجيب امور غريب قضية" والتي اطلقها قبل اكثر من ثلاثين عاما في مسلسل الذئب وعيون المدينة كأنها قيلت بالامس.

واريد ان افتح قوسين لأضع فيهما هذه الجملة "عجيب امور غريب قضية" وأنا أشاهد كما هائلا من السياسيين الذين يخوضون على الشاشة صراعا مع "السذاجة" يقودنا نحن المتفرجين في كل مرة إلى ان نضغط على زر الريموت لنهرب بعيدا.

ولنعد الى غرائب الامور.. تقول السيدة "الشارقة" حنان الفتلاوي في بيان عجيب لها: "ان مجلس النواب انتقل الى رحمة الله اليوم".

تنسى النائبة الفتلاوي ان الناس تعرف جيدا ان برلمانهم ولد كسيحا وفاقد البصر والبصيرة، وان وجوده ضد الطبيعة البشرية، كونه جاء خاليا من الكفاءات بعد عملية اعادة جماعية نفذتها الكتل السياسية ضد كل الأصوات التي طالبت بان يكون البرلمان صوتا حقيقيا للناس.

ولنعد ثانية الى ما يؤرق السيدة النائبة، فهي تخبرنا ان هناك ملفات فساد اقل واحد فيها قيمته ٦٠٠ مليار، ولم تعرف يعد نوع العملة دينار او دولار او تومان او روبل روسي تيمنا بشعار "الابوتين".

مسكينة، السيدة حنان، لم تعد قادرة على العثور على جملة مفيدة واحدة تقولها، تتحدث عن ملفات الفساد وتنسى ثماني سنوات اهدرت وسرقت فيها اكثر من ٧٠٠ مليار دولار، لا تريد ان تتذكر انها حذرتنا في احد ايام عام ٢٠١٢ من استجواب القائد العام للقوات المسلحة في البرلمان لان الامر خطير وهناك معلومات سرية لا يمكن الحديث عنها تحت قبة البرلمان.

يا عزيزتي صاحبة البكاء على اطلال البرلمان، لن اذكرك بعبارة الراحل جعفر السعدي الشهيرة "عجيب امور غريب قضية" لاننا اليوم اصبحنا مواطنين بأسمين، مغلوبين على أمرنا، مأساتنا ان مجلس نوابنا "الموقر" لا يعرف ان يوم ٢ من هذا الشهر مرت نكزى الاعتراف بالعراق دولة ذات سيادة، وليست دولة تميل حيث ما مالت سفن بوتين او اوامبا ولهذا.. أرجوك احترمي عقولنا.

اريد ان افتح قوسين لأضع فيهما هذه الجملة "عجيب امور غريب قضية" وأنا أشاهد كما هائلا من السياسيين الذين يخوضون على الشاشة صراعا مع "السذاجة"

## رحيل المسرحي اللبناني غازي قهوجي أحد أعمدة مسرح الرحابنة



وكان المدير والمشرّف الفني العام لفرقة الرحابنة والسيدة فيروز وشارك في العديد من أعمالهم طوال عشرين عاماً، ومع زياد الرحباني في مسرحيات عدة، إضافة إلى تعاونه مع فرقة فهد العبد الله في تصميم الأزياء اللبنانية، بالإضافة إلى تقديمه عددا من الكتب الشعرية.

بيروت/ أ. ف. ب - غيب الموت الفنان والمؤلف المسرحي غازي قهوجي بعد صراع مع المرض، وقهوجي مواليد ١٩٤٤ في مدينة صور جنوبي لبنان، وعرف قهوجي كأستاذ أكاديمي في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية،

بيروت/ أ. ف. ب -

غيب الموت الفنان والمؤلف المسرحي غازي قهوجي بعد صراع مع المرض، وقهوجي مواليد ١٩٤٤ في مدينة صور جنوبي لبنان، وعرف قهوجي كأستاذ أكاديمي في الجامعة اللبنانية والجامعة اليسوعية،

## شيرين: أنا في "ذا فويس" بجانب فنانين كبار

مرضت بسبب الإرهاق الشديد، وقفوا جميعهم إلى جانبي، وحول مسلسلها الدرامي الأول "طريقي"، بينت شيرين أنها وافقت على تقديمه لأنها تبحث عن بناء مجد في تاريخها الفني، موضحة: "المجد بالنسبة للفنان الغناء والتمثيل، فمثلا سعاد حسني بكل تاريخها الفني العظيم لا يوجد في تاريخها سوى مسلسل وحيد "هو وهي"، وعندما أشاهده اليوم أشعر وكأنه قدّم بالأمس وليس منذ سنوات، هذا هو المجد الذي أرغب في تركه لابنتي ولجمهوري".

قالت المطربة المصرية شيرين عبد الوهاب إنها سعيدة بوجودها للموسم الثالث في برنامج "ذا فويس - أحلى صوت" كمدربة، لجنة التحكيم تضم كبار المطربين في الوطن العربي، بحجم كاظم الساهر وعاصي الحلاني وصابر الرباعي، وهم أسماء كبيرة ولاعة في سماء الغناء، وأضافت: يتعاملون معي مثل شقيقتهم الصغرى، أنا مدللة من الثلاثة، وعندما انتهيت من تصوير مسلسل "طريقي" سافرت إلى بيروت للبدء في تصوير حلقات البرنامج المسجلة، وهناك



مدير / رويترز

كشفت المطربة الكولومبية من أصل لبناني النجمة شاكيرا عن أنها على الرغم من كونها فخورة بأبوماتها وبأولادها فإنها تجد صعوبة في الأمومة فهي أم لولدين من لاعب كرة القدم الإسباني جيرارد بيكيه، وهما ميلان عامين ونصف وساشا ٩ أشهر.

وعلمت شاكيرا على مهامها كم: "الأمومة واحدة من أصعب أمور حياتي.. لقد قمت بالمشاهد الأكثر إثارة للإعجاب أمام أصعب الجمهور والتقيت قادة العالم ولكن هناك شيء جعلني أشعر بمزيد من الثقة والمسؤولية في نفس الوقت، وهو أن أكون الأم".

وأضافت "أنا أتساءل كل يوم عما إذا كنت أقوم جيدا بوظيفتي كم.. فأنا فقط أريد تحسين وظيفتي، الوظيفة الأكثر صعوبة في العالم". شاكيرا تعتبر من أكثر المغنيات في أمريكا اللاتينية ممن حازوا على جوائز، وترشحات فقد حازت على جائزتي غرامي وسبع جوائز غرامي لاتينية، منها ٤ جوائز في ليلة واحدة، مما جعلها أكثر فنانة تحصد جوائز في نفس الليلة، وقد حازت على ٣ جوائز AMA جوائز الموسيقى الأمريكية، وهي إحدى عشاق برشلونة الإسبانية ثم انتقل ميلان الإيطالي.

نشرت الصفحة الرسمية لشركة العدل جروب، المنتجة لمسلسل "واحة الغروب"، صورة للنجمة منة شلبي أثناء توقيعها عقد بطولة العمل التلفزيوني المقرر عرضه خلال شهر رمضان المقبل، والذي تتقاسم بطولته مع الفنانة روبي.

"واحة الغروب" مأخوذ عن رواية للكاتب الكبير بهاء طاهر، سيناريو حوار مريم نعم، إخراج كاملة أبو ذكري.

جدير بالذكر أن آخر أعمال منة في التلفزيون كان مسلسل "حارة اليهود" من إنتاج "العدل جروب" أيضا، وتم عرضه في رمضان الماضي، وشاركها البطولة إيدان نصار، وريهام عبد الغفور، وهالة صدقي، وهو من تأليف الدكتور مدحت العدل، إخراج محمد جمال العدل.



نشرت الفنانة أصالة صورة عبر صفحتها على موقع الصور إنستجرام، لهاي وصلتها من الفنان ماجد المهندس، وعلقت عليها "ماجد المهندس بعثلي كالعادة كل بارفانته ألف شكر يا صديقي الحلوة الموهوب الكريم على هداياك الرائعة".

ونالت الصورة إعجاب الكثيرين من متابعي أصالة على موقع التواصل الاجتماعي إنستجرام.

## جوليانا مارجوليس تتصدر غلاف "نيو بيوتي"

نيويورك / سكاى نيوز

تعتبر جوليانا مارجوليس، الفنانة الأمريكية المعروفة، والتي تظهر بالثلاثين منذ أكثر من عشرين عاما، وتعتبر من أجمل الفنانات رغم أنها ليست صغيرة.

وأعربت جوليانا مارجوليس عن سر الحفاظ على بشرتها وجسدها وجمالها إلى هذا الحد لـ "نيو بيوتي"، وقالت إن من أسباب الحفاظ على قوامها وشكلها الذي يبدو أصغر بكثير من عمرها الأصلي هو أنها تستخدم مستحضرات للحفاظ على بشرتها من الشمس،

وأضافت أنها تقوم باستخدام هذه المستحضرات الطبيعية في فصل الصيف والشتاء أيضا، على حد تعبيرها.

وأضافت أن جسم الإنسان مثل السيارة التي تعمل بالوقود، يجب عليه ألا يسرف في تناول الطعام كي يحافظ على مظهره.



## جديد دار

### يوليسيس الجزء الرابع

#### تأليف جيمس جويس / ترجمة: صلاح نيازي

صدر حديثاً الجزء الرابع من رواية "يوليسيس" للكاتب الإيرلندي جيمس جويس، لتكتمل به ترجمة هذه الرواية العربية مع شروح وافية شاملة للأخذ بيد القارئ، ما أمكن.

أنجز هذا العمل على مدى سنين طويلة الشاعر العراقي المقيم في لندن، صلاح نيازي، وهو يشتغل على الحلقات الثلاث الأخيرة: السادسة عشرة، والسابعة عشرة التي قيل، إنها أحب حلقات الرواية إلى نفس



## حسن حسني لـ: أفضل اختراع الحاسوب والموبايل

جدا، متى تعتذر؟ عندما اكتشف بعد حين ان انفعالي وغضبي مبالغ فيه.. اغنيته جذاب للفنان الكبير طالب القره غولي.. واغنية يمسهري لأم كلثوم

أخيرة المدى "حاورته بإنني عشر سؤالا فسألناه: متى أنت في ثلاث كلمات؟ ممثل ومخرج تلفزيوني هل لديك موهبة لم تكتشف؟ موهبة كتابة الرواية وستجد هذه الموهبة طريقها للنشر قريبا

نقطة ضعف، وقوتك؟ ضعفي: في العوز المادي احيانا يجعلني اكون اكثر انطوائية والابتعاد عن الاخرين وابتنائي شعور بالضعف.. وقوتي عندما اكلف و اشرع باخراج عمل فني

ما هو الشيء الذي تتقال به؟ العمل الذي انتهي من اخرجه.. دائم التفاؤل بنتائج



## سؤال وسؤال

### بيروت / المدى

حسن حسني ممثل ومخرج قدير ففي الاخراج أبدع في العديد من المسلسلات التي باتت تمثل علامة وعلامة في الدراما العراقية لما فيها من تقنية فنية وحسن عال ورؤى إخراجية متقدمة كما في أعماله "ذئاب الليل ج١" و"الأماني الضالعة"، "فوبيا بغداد"، "بغايا حب"، "الأماني الضالعة"، "رسائل من رجل ميت" "سارة خاتون"، و"عقنوق الاشباه" و"مواسم الحب" كما اخرج ومثل بطولته في أن واحد ومن أعماله كمثل بطولة العديد من المسلسلات أبرزها "نادية" و"رجال الظل"، "مواسم الحب"، "م" وغيرها عشرات أخرى